

الْأَرْضَةُ الْحَسِينِيَّةُ

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٣٠ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



الخطيب الحسيني
الشيخ محمد باقر المقدسي :

على الخطيب

أن يمتلك المؤهلات الدينية
والعلمية والأخلاقية ليؤثر في المجتمع

﴿

السلام عليك

يا علي بن موسى الرضا ﷺ

١١ ذوالقعدة ولادة الامام الرضا ﷺ

﴾



فلانتشاور

من منا لا يرغب أن يكون رأيه حصيفاً سديداً رشيداً بعيداً عن الهرزل والعشوائية والخواه؟! من منا لا يرغب أن يسير في واحة غنا، يستضيء من خلالها بنور الهدى والرشاد والسعادة، ويستنشق منها عبير النجاح والبركة والتوفيق، ويتوارى عن العطب والعجز والجهالة، ويحذر من الانزلاق في وحل الخيبة والندامة، ويسعى دائماً لكي يتحرر من أسار الشقاء والوحشة، ويدأب جاهداً على أن لا ينحدر نحو المخاطرة والهلاك؟!

من منا لا يرغب أن يكون مجتمعه مجتمعاً تسوده العدالة، ويكون منبتاً لإظهار الكفاءات ومرتعاً للتقدم نحو الرخاء والرفاه، بعيداً عن الظلم وغمط الحقوق، وبعيداً عن تولد الآفات الضارة المتمثلة بالمتسلقين والمترلفين، الذين لا يجلبون على الأمة سوى الويلات والدمار والضياع؟!

وأخيراً وليس آخرها من منا لا يرغب ببيئة صالحة، وحضارة وضاءة وخير وارف في الدنيا والآخرة، بموجبه يرقى الإنسان سلم التقدم والكمال، ويدع وراءه موجبات الشر والضلال والعصيان؟!

هذا هو الخط البياني الفاصل بين المجتمع الاستشاري والانفرادي - إذا صح التعبير - ومن الطبيعي أن من أهم وأبرز مقومات الدولة الحضارية، هي الروح الاستشارية، وإذا ما عبق أريج هذه الروح في الأمة، سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، فإنها ترتقي سلم النهوض على كافة المستويات، وتكون الأخطار المحدقة بها أقل بكثير لو قارناها بالأمة التي تتخذ قراراتها بشكل منفرد.

فما أحوجنا اليوم ونحن نعيش في أجواء بعيدة عن مبدأ التعاون والتناصر والتعاضد، أن نأخذ بناصية التشاور، لتحلق بنا في سماء النجاة والصفاء والزهو والاعتلاء، وتدلنا على سبل الخير والرفاه، وتتشكلنا من مهاوي الاستبداد، الذي لا يجلب إلى الأمة سوى الدمار والفتاك والتخلف والتقهقر والانتكاس.



اقرأ في هذا العدد



١٠

اعتذار بن عمرو بن العاص

أكدت الشريعة الإلهية الحقة على أن الإنسان الذي يقترف المعصية عن جهل يختلف عن الذي يقدم عليها على علم



١٢

الشهرستاني ..

يعتبر النفط عصب حياة الدولة العراقية والمورد الاقتصادي الذي يدور حوله الجدل والنقاش أكثر من غيره لما يتمتع به العراق من مخزونات ...



١٤

بطالة الشباب العراقي ..

مع انتشار البطالة بين الشباب العراقي، نجد في المقابل العمالة الأجنبية تغزو الشركات والأسواق والمنازل



١٨

سماحة الشيخ الكربلاي ..

بعض الكتل السياسية لها موقف إيجابي علني مع تعديل قانون الانتخابات ولكن من خلف الكواليس يكون لها موقف آخر



٢٠

الشوري .. منطلق حضاري نحو التغيير

مما لا يختلف فيه اثنان إن أبرز ما نختلف فيه عن بقية الكائنات الحية ... أنتا بشر، ولابد أن نعيش مع من يماثلنا من البشر، والسعى الحثيث لتحقيق الهدف السامي



٢٢

التصديق .. بين العظيم والعلی ..

قد يحصل في عالم المعارف والبحوث الإسلامية وجود حالة من الالتباس أو البعض عن الصواب والكمال، وقد أخذت هذه الحالة مأخذها من الحديث



رئيس التحرير

السيد محمد حسين العميدى

سكرتير رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

يعين الفتلاوى

هيئة التحرير

علاء السلامي - صباح جاسم

طالب عباس - جعفر البازى

عبد الرحمن اللامى

التدقيق اللغوى

علي محمد ياسين

الراسلون

حسين النعمة - حسين السلامى

المندوب الفنى

أمجد حميد الكعبي

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والإخراج

علي جواد سلوم

الهاتف، الموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

+٩٦٤ ٣٢٥١٩٤-٢٢

+٩٦٤ ٣٢١٧٧٦-٣٢

www.imamhussain.org

magazine@imamhussain.org

m_rawdha_h@yahoo.com

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٢ لسنة ٢٠٠٩

طبعه تيسير ٧٩٠٥٥٦٦٧٨

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ .م.

تجاوز الحاكمية

إن الدين عبارة عن مجموعة من القوانين التكليفية والوضعية في الأفعال والتروك ، وهي التي (تحكم) علاقة العباد بربهم ، وبالمخلوقين من جهة أخرى ، ومن هنا كانت هذه القوانين من شؤون (حاكمية) الملك الحق المبين .. وللعلم أن أي تدخل غير مأذون به في هذا المجال ، يُعد تحدياً وتجاوزاً لتلك الحاكمية القاهرة .. ومن هنا جاءت النصوص المحذرة من: تفسير القرآن بالرأي ، والبدعة ، والقياس في الدين ، والتصريح في الحديث بالجمل والتحرير ، واتباع ما ليس فيه علم .. فعلى العبد أن يحذر الاعتقاد بأي أمر - ولو كان حقيراً - ما لم يقم عليه برهان من شرع أو عقل، لئلا (يعتاد) إتباع الظن المنهي عنه ، فيقع نتيجة لذلك في شباك الشيطان ، لتبنيه العقائد الفاسدة التي تغير مسيرة العباد وتقدس صالح البلاد، وقد ورد عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال: ﴿ إن أدنى ما يُخرج الرجل عن الإيمان ، أن يقول للحسنة هذه نواة ، ثم يدين بذلك ويبرأ من خالقه ﴾ (البحار-ج ٢ ص ١١٥) .. فليست المشكلة الكبرى في القول المجرد الذي لا يستتبع اعتقاداً ، بل المشكلة فيما ذكر من الديانة به والبراءة من خالقه .

حبيب الكاظمي



اقرأ في هذا العدد

مسائل شرعية وفق فتاوى



٢٤

نحو شباب من طلبة الكليات والمعاهد: نعاني من ظاهرة التبرج الفاحش لكثير من الطالبات معنا في الكليات

مكتبة السعادة..



٢٨

إذاعة القرآن الكريم من العتبة..



٤٤

على تردد ١٠٧.٩ ميكاهارتز موجة FM) يستمع المواطنون يومياً وعلى مدى أربع وعشرين ساعة آيات قرآنية بصوت أكابر القراء

توسيعة الحائر الحسيني



٥٠

الإنشاد الديني



٥٤

الأناشيد الدينية هي الفن الذي يتناول موضوعات العشق الإلهي، أو مدح الرسول صلى الله عليه واله وسلم أو الآئمة المعصومين ورثائهم

الخطيب الحسيني ..



٥٦

على الخطيب أن يمتلك المؤهلات الدينية والعلمية والأخلاقية ليؤثر في المجتمع

الوفد اللبناني أثناء زيارته العتبة الحسينية المقدسة:

هذه الحركة غير المسboقة من العمران تدل على صدق العاملين في العتبات المقدسة



وأضاف: أن ما رايته الآن شيء افراح قلبي فقد رأيت انتقاضة في كل شيء ورأيت وفود الزائرين من شتى أنحاء العالم الإسلامي وهذا ما يدل على استباب الأمن الذي حاولت القنوات الفضائية المغرضة أن تسليبه من العراق، هذا من جانب أما من جانب الإعمار فإني أتفاخر بما رأيت وخصوصاً في مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) وكذلك رأينا حركة لا باس بها داخل المدينة.

واختتم سماحته الكلام بدعوة المسؤولين في المحافظة إلى زيادة التعاون والاهتمام بالمدينة وبالعتبات المقدسة خصوصاً حيث قال: نحن نأمل من المسؤولين في كربلاء أن يعطوا هذه الأماكن أهمية أكبر من ذلك، وأن يضعوا يدهم في أيدي الأخوة المسؤولين في العتبات المقدسة فما رايته من مشاريع ضخمة في العتبتين المقدستين رغم الظروف الصعبة التي مر وتمر بها العراق فهو دليل على ما قدمته وتقديمه الإدارة المباركة للعتبتين المطهرتين في كربلاء المقدسة.

سماحة الشيخ علي الخطيب: نحن نأسف للظلمة التي تعرض لها العراق في ذلك الزمن وفي هذا الزمن أيضاً وبالخصوص العتبات المقدسة، ولكن ما يفرح قلوب المحبين الآن هذه الحركة غير المسboقة من العمران والتي إن دلت إنما تدل على صدق العاملين على هذه العتبات المقدسة وحسن نياتهم وأدائهم الخالص للحسين (عليه السلام) ولقد رأينا طفرة نوعية وكمية في العمل، فهدى بهرنى هذا التسقييف وهذه الحدائق، فأواجه شكري نيابة عن كل الزائرين والموالين لإدارتي ومنتسبي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على ما توفره للزائرين من خدمات لم نكن نتصورها مع ما نسمع من ظروف يمر بها هذا البلد العزيز فوفقاً لهم الله لكل خير.

أما سماحة الشيخ أسد الله الحرشي فقد أبدى إعجابه بحركة الإعمار قائلاً: لقد رأيت شيئاً لم أكن أتوقعه في كل الأصعدة، خصوصاً أن ما نسمعه من الإعلام العربي والأجنبي يعطي صورة أخرى عن العراق وكربلاء.

قال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاوي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة: إن الشعوب بكل مكوناتها يجب أن تحصل على حقوقها لا أن يكون هناك فئة على حساب أخرى، وهذا ما كان يجري في العراق سابقاً، وحاولوا أن يعيدهو الآن بواسطة الأزمات الداخلية وغيرها ولكن بحمد الله رأى العالم كيف استطاع أهل العراق أن يعيدوا الأمور إلى نصابها وأصبحت لهم بعض الحقوق ولو بنسبة معينة وذلك بفضل التضحيات وبفضل الوعي السياسي لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) والدور الكبير للمرجعيات الدينية... جاء ذلك خلا استقباله سماحة الشيخ علي الخطيب عضو الهيئة الشرعية للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان والناطق الرسمي للمجلس والشيخ أسد الله الحرشي وهو قاضي في المحكمة الشرعية في بيروت أثناء تشرفهم بزيارة العتبة الحسينية المقدسة.

وقد أبدى الضيفان إعجابهما الكبير بما شاهداه من إعمار وخاصة في العتبات المقدسة حيث قال

شبكة الحماية الاجتماعية..

قروض المشاريع الصغيرة.. وهموم أخرى



من مراحل قال السيد الوزير: الحمد لله أنجزنا نسبة ٥٠٪ منها ولازال العمل مستمرا على قدم وساق لاستكمال البطاقة الذكية وتسليمها لكل الأخوة العاطلين.

وفي تصريح سابق ذكر السيد الوزير أن: هناك لجانا خاصة تقوم بأخذ عينات عشوائية من أسماء المشمولين والاتصال بهم للتأكد من أنهم يعيشون تحت خط الفقر، وهذه اللجان سرية مرتبطة بمكتب الوزير وتقدم كشفاً للوزارة حول استحقاق تلك العوائل لراتب شبكة الحماية الاجتماعية وتناسبه مع الوضع الاقتصادي أو المعيشي للأسرة، إضافة إلى التأكد من طريقة حصولهم على الرواتب بطريقة كريمة وبدون إذلال وبما يحفظ كرامتهم وإنسانيتهم كونها ليست فضلا عليهم بل هي استحقاقهم ويجب أن تصل لهم.

أما إذا حولت فسوف يسدد صاحب القرض المبالغ خلال أشهر قليلة.

كم استفسرت مجلة الروضة الحسينية عن ما يقال من شمول المترفين بشبكة الحماية مع حرمان عدد من المستحقين فأجاب السيد الوزير قائلاً: إن مشروع شبكة الحماية الاجتماعية مشروع وطني كبير وكان من المقرر أن يشمل مليون عائلة ومثل هذا المشروع لا يمكن أن تقوم به وتنظيمه الوزارة وحدها، ولذلك صار الاعتماد الرئيس بهذه الأمر على المجالس البلدية بتحديد المترف وتحديثه وغير المترف وتسجيله أو شموله بشبكة الحماية، ونحن نستند على التزكيات والمعلومات المقدمة من المجلس البلدي وإن أيام معلومة أو تزكية مزورة تؤثر سلباً على الوزارة والوزارة هي بمنأى عن ذلك، والآن شكلت لجان تحقيقية وكشفنا الكثير من هذه الحالات وتم تبليغ المستفيدين بإرجاع الأموال التي استلموها أو أن يقعوا تحت طائلة المساءلة القانونية.

وحول آلية العمل بالبطاقة الذكية وما وصلت إليه

منحت وزارة العمل والشؤون لعدد من المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية قروضاً تراوحت بين ٣-١٠ مليون دينار عراقي بهدف فتح مشاريع صغيرة تعيلهم وتساهم في دعم الاقتصاد الوطني أسوة بعدد من الدول التي انتهت هذا النهج وحققت نجاحات متميزة في هذا المضمار. ولمعرفة ما آلت إليه تلك الخطوة وما حققته بالنسبة للدولة وللمواطنين المستفيدين منها قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأستاذ محمود الشيخ راضي: لحد الآن منحت الوزارة مائة ألف قرض وقد شكلت لجان متابعة ووجدنا أن هناك بعض المشاريع متوقفة وأن بعض المقترضين قد ترك مشروعه فابلغنا أصحاب القروض من خلال الصحف مراجعة الوزارة خلال شهر وإذا لم تتم المراجعة وعرض الأسباب المقنعة للفشل أو ترك المشاريع سنخاطب المصرف ليحولها إلى صيغة (قرض تجاري) وهذا يعني فرض فوائد مقدارها ٢١٪ بينما نحن لم نحملها أية فوائد، ومن ناحية أخرى كانت مدة التسديد تتراوح بين ٤-٨ سنوات

ظاهرة الأمية ..

الأسباب والحلول كما يراها المثقفون

يسبب صعوبة في التدريس وبالتالي التسبيب عن الدوام لبعض التلاميذ .. مطالبا الجهات المعنية بوضع لجان خاصة تشرف على سير عمل المقاولين .. ويدرك أن العراق وقع مع منظمة اليونسكو خلال الأشهر الماضية مذكرة تدعى الحكومة الى مواجهة الأمية بدعم من اليونسكو ..

لذويهم ، وكذلك الظروف الأمنية خلال الفترة الماضية التي أدت الى تهجير عوائل كثيرة فضلا عن عدم كفاءة بعض التدريسيين في اتباع وسائل أو طرقاً سليمة وغيرها من الأسباب أتاحت انتشار هذه الظاهرة الخطيرة التي لا بد للجهات المعنية من معالجتها ..

تقوم مديرية تربية كربلاء المقدسة بحملة كبرى لمحوالظاهرة الخطيرة التي يعاني منها ربع سكان العراق وجلهم من النساء وهي الأمية الناتجة من السياسات الظلمة التي حرمت أبناءه من أسط مستلزمات العيش قياساً ببلدان أخرى لا تتوفر فيها خيرات وموارد طبيعية يمتلكها العراق تؤهله ليكون في مصاف الدول المتقدمة ..

حول أسباب انتشار ظاهرة الأمية والحلول المقترحة لمعالجتها قال الكاتب والشاعر حسن الفتال: إن الأمم والمجتمعات تحاول دائمًا القضاء على ظاهرة الأمية المنتشرة لأسباب كثيرة على أن معالجاتها في نفس الوقت كثيرة ولعل أبرزها إقرار قانون التعليم الإلزامي والدعوة إلى تفعيله وتنشيطه بكل الوسائل ومن خلاله ينبغي التكثيف من مخاطبة الأسر والعوائل وحثها إلى الامتثال لهذا القانون.

وأضاف الفتال: كما ينبغي على الدولة أن تتckل بتوفير مستلزمات الدراسة وخلق أجواء مناسبة تحت الدارس على الالتحاق بالمدرسة برغبة تامة مع مراعاة الجانب النفسي ..

الصحفي ميثم الجناحي قال: إن إقامة هذه الحملات لمحو الأمية دليل على انتشارها في البلاد بنسبة كبيرة، موضحاً أن أسباباً أخرى من ضمنها الفقر أدت بالأهالي إلى تشغيل أبنائهم في أعمال متعددة وترك الدراسة لجلب لقمة العيش



العيادات الطبية الخاصة.. بين الواقع والمطلوب

مواطنون يشكون حال العيادات الطبية الخاصة، والصحة تؤكد وجود حملات مستمرة عليها..

، أسفرت عن إغلاق عدد من العيادات الطبية ومن مختلف الاختصاصات ومحال لبيع الأدوية وصيدليات ومذاخر بسبب عدم التزامها بشروط النظافة ومخالفتها لتعليمات وزارة الصحة.

من جهته قال أحد الأطباء (الذي فضل عدم ذكر اسمه): إن للعيادات الطبية الخاصة شروطاً وأصولاً للمهنة وعلى نقابة الأطباء إلزام تلك العيادات بالضوابط، ومنها توفير كافة وسائل الراحة والخدمة للمرضى، والمحافظة على السلوك المهني القويم في الممارسة والابتعاد عن الاستغلال والمتاجرة بما يحافظ على قدسيّة المهنة ونبأها وسمعتها في البلد، والمساهمة في رفع الوعي الصحي للمرضى.

شكواى كثيرة من قبل المواطنين لا مجال لسردها أكدت إن العديد من العيادات الطبية الخاصة تفتقر إلى النظافة المطلوبة في المبني والأدوات، تعزيز ذلك إلى رقابة وزارة الصحة لتلك العيادات وعدم إلزامها بقواعد سلوك المهنة، الامر الذي نفتته دائرة الصحة مؤكدة ان هناك حملات تقنيّة مستمرة على العيادات الطبية، ولكن العبرة بالنتائج المنظورة لا بالتصريحيات ..

دورها، والبعض منها يرشي السكريترية لتجاوز الطابور وتأخذ الأفضلية.

وأضافت: أن الطبيبة النسائية تضطر أحياناً لإدخال مراجعتين معاً أو ثلاثة للسرعة، وأحياناً مع المرافقين لهن، وأعتقد أن هذا الأمر مخالف للشروط بل منافية لأخلاقيات المهنة لأن لكل مريض أسراره الخاصة، ويجب على الطبيبة احترامها.

وأشارت إلى: إن من الأمور الغريبة عن مهنة الطب والسلوك المهني الصحيح توجيه المريض إلى صيدلية محددة أو مختبر معين دون وجود مبرر علمي صحيح وإن الأخطر من ذلك أن يكون هناك اتفاق خفي بين الصيدلية والمختبر أو عيادة الأشعة أو الجراح وغير الجراحين من الأطباء) تعطى فيه نسبة إلى الطبيب المرسل ، مؤكدة إن هذا الأمر من المحرمات في أسس ممارسة المهنة ولا يمكن تبريره تحت أي مسوغ.

في المقابل قال المدير العام لدائرة صحة كربلاء الدكتور علاء حمود بدير: إن الوزارة في بيان صادر عنها أكدت أن الحملات التقنية التي قام بها قسم التقنيّ والشكواى خلال الأشهر الماضية والتي شملت كافة عيادات الأطباء والصيدليات ومذاخر الأدوية وذوي المهن الصحية في مناطق متفرقة من محافظات البلاد

المعروف أن المريض إضافة إلى العلة التي يشكو منها فإن حالته النفسية منهكة بسبب آلامه من المرض الذي يعانيه، لذلك يأمل وبعد رحلة شاقة إلى عيادة الطبيب أن يستقبل أو يستريح في غرفة الانتظار التابعة إلى العيادة،خصوصاً وأن أمامه طابوراً طويلاً من المرضى ، ولكن هل ان تلك الغرف (اي غرف انتظار الخاصة بالمرضى) توازي أهميتها كونها وسيلة لراحة المريض في انتظار دوره للدخول إلى الطبيب أم لا؟

مسألة حيوية أرادت مجلة الروضة الحسينية التعرف عليها فقامت بجولة في عدد من عيادات الأطباء للتقصي عن هذه الصورة، فكان اللقاء الأول مع المواطن علي حسين الهر الذي أكد أن: أكثر ما لفت انتباذه خلال زيارته أحد الأطباء وما لاحظه في العيادة أنها كانت غير نظيفة بالإضافة إلى أن الطبيب لا يرتدي الصدرية البيضاء، وأدواته بدت غير معقمة، ربما بسبب كثرة المراجعين، لأن الطبيب كان مشغولاً بأكثر من مريض دخلوا عليه.

من جهتها قالت المحامية فريال محمود: كلما راجعت الطبية النسائية أجد عشرات النساء وهن يقفن البعض يجلسن للانتظار في غرفة لا تزيد مساحتها عن ثلاثة أمتار، الأمر الذي يزيد من معاناة المريضة التي تنتظر



اعتذار بن عمرو بن العاص

ليس توبة !

• بقلم: سامي جواد كاظم



عليه سابقاً والنتيجة انه اعتذر عن تواجده في معركة صفين فقط، وذلك حسب ما أورده الحلواني حيث قال: وتداكروا عنده - صلوات الله عليه (أي الحسين (عليه السلام)) اعتذار عبد الله بن عمرو بن العاص من مشهده بصفين فقال (عليه السلام): (رب ذنب أحسن من الاعتذار منه !) فرأى اعتذار هذا الذي يصفه الإمام الحسين (عليه السلام) بان الذنب أحسن منه، خصوصاً وان الفعل كان مواجهة الإمام علي (عليه السلام)؛ ومن خلال تحليلات بسيطة لبعض القرائن

عمرو بن العاص ألقى فيه الإمام (عليه السلام) الحجة على ضلالته من يقف ضد أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد تحجج ابن عمرو أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له يوماً أطع أباك فرد عليه الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك بحجة شرعية مفادها وجوب عدم طاعة الوالدين في حال الطلب من الولد الشرك بالله (عز وجل) ولكنه لم يقتنع واستمر بغيه.

وبعد انتهاء معركة صفين وظهور أقوال وأفعال لعمرو بن العاص مع شريكه معاوية جعلت عبد الله يعيد حساباته في ما كان

أكدت الشريعة الإلهية الحقة على أن الإنسان الذي يقترف المعصية عن جهل يختلف عن الذي يقدم عليها على علم، والأكبر من ذاك هو الإصرار عليها مع وجود البينة على أنها معصية، وقد يلجم البعض عندما إلى الاعتذار والبعض الآخر إلى التوبة والاعتذار يختلف عن التوبة فالاعتذار هو طلب المسامحة عن عمل معين أما التوبة فهي التغيير الكامل في حياة المرء إلى تقىض ما كان يعتقد.

أشاء معركة صفين جرى حوار بين الإمام الحسين (عليه السلام) وبين عبد الله ابن



السلام) كما جاء فعل الوقوف في صفين وعدم الانصياع لقول الإمام المعصوم إنما ورد عن طريق النقل والسماع فقط، وكذلك فإن هذا الاعتذار لم يكن مشفوعاً بالتحصل عن متابعة ومشايعة أعداء أهل البيت (عليهم السلام) أو التنديد بهم ودحض نواياهم السيئة.

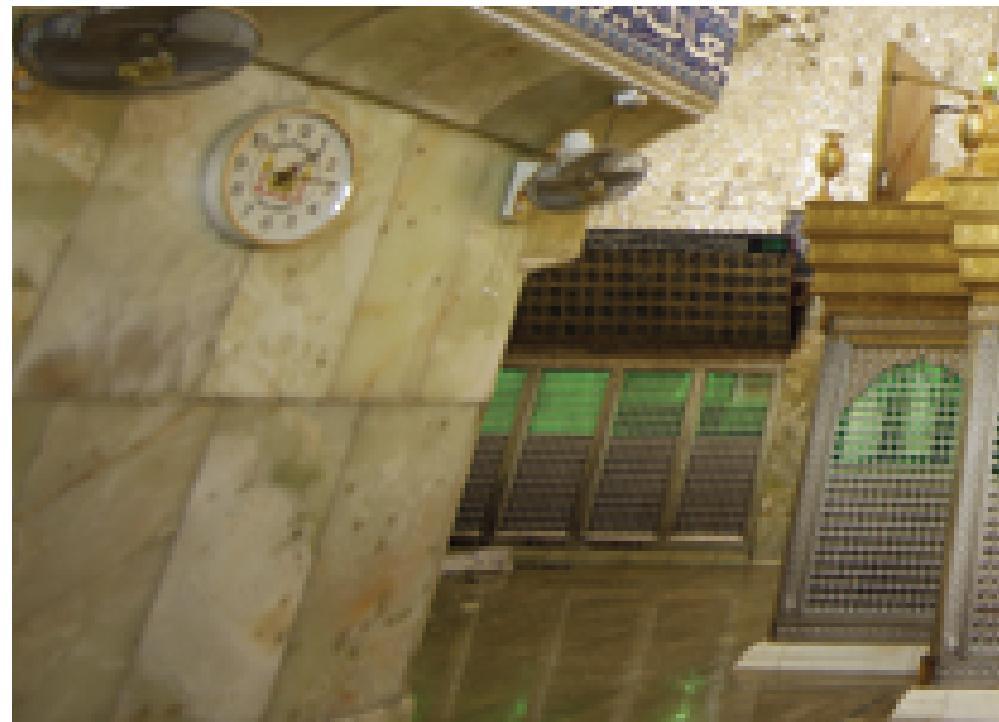
خامساً: ربما كان في قول الإمام (عليه السلام) إشارة إلى أن ذلك الاعتذار إنما كان وراءه شيء من المكائد وأنه يشبه إلى حد بعيد مكيدة رفع المصحف التي جرت على الإسلام ما جرت من مصائب وويلات، وهكذا كان ذلك الاعتذار لا قيمة له بتاتاً عند الإمام (عليه السلام) معتبراً الوقوف العلني وإظهار العداء المباشر خير من المخاتلة خلف الاعتذار وإبداء التأسف المصحوب بنوايا الخبث والمكر، وإن ذلك الاعتذار لم يكن بحق الخطوة الأولى نحو التغيير واتباع المذهب الحق والصراط القويم، ولو لم يكن ذلك لكان عبد الله بن عمرو من المتحققين بلواه الحق وهذا الذي لم يحصل.

وأخيراً لا بد من التساؤل، هل يقاس اعتذار ابن عمرو ابن العاص باعتذار وتوبة الحر ابن يزيد الرياحي رضوان الله تعالى عليه وعلى ولده الذي اثبت ما قال قوله وفعله.

ثالثاً: بعدما جاء الاعتذار يرد سؤال آخر هو هل انضم بن عمرو إلى لواء أتباع علي (عليه السلام)، والجواب الذي أفرزه التاريخ هو (كلا) لم يلتحق بالركب، بل ولم يتخد فيما بعد أي موقف سلبي من الباطل وأهله كالوقوف على جانب الحياد مثلاً، وهذه دلالة على شذوذ ابن عمرو بن العاص الذي جاء وصف الله عز وجل له وملن مثله دقيقاً حيث قال تعالى: (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ

والآيات التالية لتلك الواقعة نستشف منها بعض الأمور التي أدت إلى قول الإمام ذلك القول في اعتذار بن عمرو منها:

أولاً : لو كان ابن عمرو ابن العاص على جهالة في من يتبع فإن مواجهته وحواره مع الإمام الحسين (عليه السلام) وظهور الحجة الدامغة على بطلان فعله وضعته حينها أمام مفترق طرق إما الحق والجنة أو الباطل والنار ، ولكن لسوء حظه ما ركن إلى الحق أو اعتزل الباطل على أقل تقدير بل

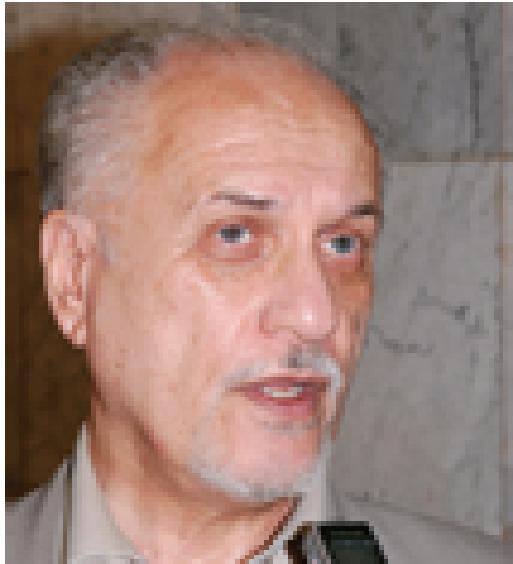


عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةٌ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (الجاثية: ٢٢)

رابعاً : المعروف أن هناك أمثلة لذلك، العذر أقرب من الفعل) وهناك أمثلة لذلك، ولكن قول الإمام الحسين (عليه السلام) جاء مغايراً لهذا المعتاد، فقال: (رب ذنب أحسن من الاعتذار منه) وهذا يعكس ما تربى عليه أهل البيت (عليهم السلام) من قبول الاعتذار من أي كان ولكن الإمام قال ذلك لأسباب منها أن الاعتذار إنما لم يأت مباشرة من ابن عمرو وأمام الحسين (عليه

طفى وأثر الوقوف مع الباطل).

ثانياً : إن الكثير من المغرر بهم من قبل معاوية اهتدوا إلى ولاية أهل البيت مع أول لقاء جمعهم بأمير المؤمنين أو الحسن أو الحسين عليهم أفضل الصلاة والسلام، بعد اطلاعهم على ماهية علم وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) ويلجاؤن إلى الاعتذار مصحوباً بالتوبة، أما ابن عمرو بن العاص فما اهتدى ولم يقتنع بما قاله الإمام الحسين (عليه السلام) فرأى ركون للضلاله خصوصاً بعد ظهور الحق؟



وزير النفط خلال حديثه لمجلة الروضة الحسينية:

الاستجواب حق دستوري.. وزارة النفط حققت إيرادات كبيرة



سياسية معينة، وان ينظر المجلس الى وجود أكثر من (٢٠٠) قانون ممعطل في مجلس النواب بما فيها قانون الميزانية التكميلية وقانون الانتخابات وقانون البنية التحتية، فهل هذه الأمور جموع لا تستحق أولوية في المجلس، وبغض أفراد المجلس المقربون أقيم عليهم حكم قضائي يطلب فيه رفع الحصانة؛ بل مساعي مجلس النواب تجسّمت على بعض الوزارات التي تؤدي عملها لتشل حراكتها وهذا ليس من روح المسؤولية التي نص عليها وشرعواها الدستور، وما استطاع وصفه أن ممارسة مجلس النواب قد خرّجت من عملية التقويم لدفع العجلة إلى الأمام وخدمة الناس إلى مهارات وتصنيفات حزبية بعيدة عن الاستجواب الحقيقي.

الروضة الحسينية: بخصوص إعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية هل يتطلب ذلك إقرار قانون النفط والغاز؟

وزير النفط: إن إصدار قانون رصين للنفط شأنه منح ضمانات للشركات المستثمرة وتشجيعها

الرغبات الكتولوية؟ فأجاب السيد الوزير قائلاً: إن الاستجواب حق دستوري وطبيعي فإن كان هادفاً والغاية منه تقويم الخاطئ فهو عملية لا بد منها ومفيدة لدرء الخطأ وتشخيص التقصير والضعف ومعالجته، أما إن كانت الاستجوابات مسيسة وتستهدف جماعة معينة - والحال كما هو عليه وللأسف في مجلس النواب - فهو أمر آخر، ونحن في الحكومة وفي الائتلاف العراقي الموحد كانرأينا منذ البداية إن الاستجوابات حق دستوري يجب أن يمارس بروح المسؤولية وبشكل صحيح وعلى أن لا تكون مسيسة ومتوازنة، وان تستجوب الكل ولا تستهدف وزارة بعينها كونها تمثل فئة

يعتبر النفط عصب حياة الدولة العراقية والمورد الاقتصادي الذي يدور حوله الجدل والنقاش أكثر من غيره لما يتمتع به العراق من مخزونات لهذه المادة المهمة في سبيل الارتفاع بها وتحسين إنتاجها وجودتها بهدف الاستفادة القصوى منها في بناء الدولة وتلبية حاجات الشعب من خلال مردوداتها الاقتصادية.

وفي زيارة قام بها السيد وزير النفط الدكتور حسين شهرستاني للعتبة الحسينية المقدسة التقىه مجلة الروضة الحسينية لتناول معه بعض ما يدور في أذهان الجماهير من تساؤلات في عموم القضية السياسية وفي خصوص وزارة النفط.

وقد انطلق الحوار معه بسؤاله عن وجهة النظر القانونية الخاصة باستجواب مجلس النواب لعدد من الوزراء، وهل هي كما يقال خاضعة لبعض

نحن في الحكومة وفي الائتلاف

العربي الموحد كانرأينا منذ البداية إن الاستجوابات حق دستوري يجب أن يمارس بروح المسؤولية وبشكل صحيح وعلى أن لا تكون مسيسة ومتوازنة

إن وزارة النفط تعافت مع شركات من الترويج لاستيراد عدد من الاسطوانات البلاستيكية لتبيئة الغاز السائل، وإن هذه الاسطوانات ذات مواصفات عالمية بحيث أنها خفيفة الوزن وشفافة ولا تتفجر وهي أقوى من حيث المثانة من الاسطوانات الحديدية الموجودة الآن، وستقوم الوزارة بتوزيع هذه الاسطوانات بسعر مدعوم للمواطنين وستحصل أول دفعه منها وبالبالغة ألف اسطوانة للتجربة وسيتم التعاقد مع الشركات المصدرة لاستيراد المزيد منها لما لها من امتيازات تؤهلها لل استخدام في العراق.

غير متوقع، وهكذا حفقت وزارة النفط أرباحاً تصل إلى مليارات الدولارات وهذا ينفي الإدعاءات التي قالت إن وزارة النفط تتبع سياسة خاطئة. وإن الهدف الأول والأساس من جولة التراخيص الأولى كان لدعم الجهود العراقية بتطوير إنتاجه إلى جانب دعم كفاءة الكوادر العراقية، وإن الوزارة لن تتوقف عن جهودها الداخلية، لكنها تحتاج إلى دعم خارجي، أما هدف جولة التراخيص الأولى لزيادة الإنتاج النفطي من ٤٠ مليون برميل يومياً حالياً إلى حوالي (٤٠) مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٢ والاستجابة الأسرع للهدف أعلاه تأتي

على الاستثمار في القطاع النفطي في البلاد، وإن إعادة تأسيس شركة النفط الوطنية مرتبطة بإقرار قانون النفط والغاز وإن قانون الشركة مرتبطة بتشريعات أخرى مرتبطة بإعادة هيكلة الوزارة وتوزيع الموارد المالية المستحصلة من بيع النفط على المواطنين وحزمة من قوانين مهمة، وإن آليات اتخاذ القرار تستوجب وجود مجلس اتحادي للنفط والغاز وعرض قرارات الشركة عليه وهذا المجلس يتأسس بموجب قانون النفط والغاز مستبعداً تشريع قانون بمفرده دون القوانين الأخرى.



الروضة الحسينية: مصفى نفط كربلاء المقدسة.. ما مصيره وهل من مشاكل أدت إلى تأخير المباشرة به؟
وزير النفط: المشروع غير متاخر وقد أقر وتم إبرام العقود فيه، والوزارة الآن في طور التصميم للمشروع وهي على خط الانجاز، والعمل الميداني فيه قد بدأ على ارض الواقع وعشرات الآليات توجد في موقع العمل، ولأن مصفى كربلاء المقدسة تمرتبة المصافي العالمية لهذا هو بحاجة إلى أربع سنوات على أقل تقدير لإنجازه.

من الحقول المنتجة، وأن وزارة النفط ستشرف على عمليات استخراج النفط في جميع المحافظات التي توجد فيها آبار نفط مكتشفة فقط، وإن هناك حقولاً مكتشفة في البصرة والعمارة وكركوك وغيرها من المحافظات.

وصول أول وجبة من الأسطوانات

البلاستيكية
الروضة/ قامت الكثير من دول العالم في اغلب مدنهما بدم أنابيب الغاز إلى المنازل، هل سيشهد العراق مشروعًا مماثلاً أم هناك حلولاً أخرى تسعى الوزارة لتنفيذها؟

وزير النفط: في المستقبل نعم فهو ضمن الحسابات والبرامج التي نأمل أن تجد الوزارة نافذة لولادتها، لكن في الوقت الحالي فهذا الأمر ليس ضمن المشاريع التي تناقشها الوزارة، فمن أولوياتها تجهيز خزانات كبيرة لتمكن المركبات الكبيرة (الصهاريج) أن تجهزها بالغاز السائل، ومن خلال مجلة (**الروضة الحسينية**) أعلن

نفي إتباع «سياسات خاطئة».. وتحقيق مليارات الدولارات
الروضة الحسينية: عقود تراخيص الخدمة، ما تقييم الوزارة لها وهل حققت الأهداف المرجوة منها؟

وزير النفط: تجربتنا الأولى كانت ناجحة وموفقة حققت للعراق امتيازات كثيرة فقد استطاع العراق أن يلزم الشركات بالسعر الأعلى الذي حدده الوزارء والذي كان بقيمة (دولارين) للبرميل الواحد لحقل الرملية وهو أكبر الحقول النفطية العراقية، علماً إن هذا السعر للبرميل

مصفى كربلاء المقدسة
بمرتبة المصافي العالمية لهذا هو بحاجة إلى أربع سنوات على أقل تقدير لإنجازه

حققت وزارة النفط أرباحاً تصل إلى مليارات الدولارات وهذا ينفي الإدعاءات التي قالت إن وزارة النفط تتبع سياسة خاطئة

بطالة الشاب

وَعِمَالَةُ أَجْنبِيَّةٍ أَفْرَزَتْهَا مَتَعَ

حسين نعمة - يحيى الفتلاوي

رسمي موثق برقم وإجازة يدل على أن الشركة
رسمية وتعمل بقيود وشروط من قبل الجهات
القانونية، ونحن نستورد أية جنسية لا توجد
عليها شائبة قانونية أو غير متهمة بإرهاب أو
أعمال عنف، مثل بنغلاديش والفلبين والهند
وغيرها، ونجد العمالة العربية إن فتحت
كمصر لامنيازات كثيرة أهمها معرفة اللغة
العربية حيث أن المجتمع العراقي نوعاً ما لديه
بعض المعرفة باللهجة المصرية.

وقال بخصوص الشروط الواجب مراعاتها في العقد: يكون ذلك حسب البلاد التي تستورد منها اليـد العاملة، حيث يختلف مقدار الأجر

وزير البلديات والأشغال العامة: وضعنا خططاً لزيادة الموارد الاستثمارية التي ستتحلى عدداً من المشاريع وهكذا سنكون مجبرين على أن نمتّص أيدي عاملة عراقة

الإجازات والأجور وعطلة يوم واحد شهرياً،
ويلتزم الكفيل (صاحب المحل أو الفندق
أو غيره) بتوفير السكن والطعام والمعالجة
الصحية، وقد كان لاستهداف المجموعات
المطرفة دينياً للعاملين الأجانب، دور كبير
في عزوف الشركات الأجنبية عن العمل في
العراق وتوقف العديد من المشاريع التنموية
في مختلف القطاعات الحيوية، كالكهرباء
والصحة والبني التحتية.

وكانت محطتنا الثانية عند الأخ عادل عبد
عبد، صاحب شركة البيارق في شارع
المدينة بمحافظة النجف الأشرف لنستعلم
منه الضوابط القانونية المقيدة بها شركات
استيراد اليد العاملة الأجنبية فقال:
تستحصل الشركة على الموافقة لزاولة العمل
من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية،
لجلب عمال حرفين ذوي اختصاصات غير
موجودة في البلد، ومخاططة الاقامة بكتاب

مع انتشار البطالة بين الشباب العراقي، نجد في المقابل العمالة الأجنبية تغزو الشركات والأسواق والمنازل، مع انتشار مكاتب توظيفهم في مناطق الكرادة والحارثية والمنصور والشالجية والمستنصرية في بغداد، وكذلك شارع المدينة في النجف الاشرف، وغيرها من المحافظات.

ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة
بأيجابياتها وسلبياتها التقينا عادل أحمد وهو
أحد أصحاب مكاتب استيراد العمالة الأجنبية
فقال: إن استيراد اليد العاملة الأجنبية
تجربة حديثة في البلد، بدأت بعد عام ٢٠٠٣
حين تم استقدام البعض للعمل داخل المنطقة
الخضراء لصالح القوات الأجنبية وحين
انتهت عقودهم ظلت لديهم الرغبة بالعمل
في بغداد، وعندما سمعنا بالخبر، سألنا عن
أوضاعهم وأجورهم، فكانت رخيصة مقارنة
بأجور العامل العراقي، وهم يعملون وقتاً
أطول بموجب بند يحدد ساعات العمل وأيام

نستورد أية جنسية لا
توجد عليها شائبة قانونية أو غير
متهمة بارهاب أو أعمال عنف، مثل
بنغلادش والفلبين والهند وغيرها

الوطنية والأمن السياحي، وهذه الجهات تتبعنا وتطلبنا بأقراص ليزرية فيها جميع المعلومات عن جلب العمالة وأماكن عملهم وطبيعته، وبقي أن وزارة الخارجية لها الدور الكبير في استيراد وتأشير دخول العمالة عن طريق السفارات، وفي حال وصول العامل المستورد إلى المطار، يؤخذ إلى مراكز الصحة لأجراء الفحوصات الالزمة خوفاً من تجاوزه بطريقه أو بأخرى إجراءات الصحة في بلاده قبل سفره، وتستمر هذه الفحوصات لمدة عشرين يوماً لإظهار النتيجة، وهذه العشرون يوماً يقضيها في الشركة لحين ظهور النتيجة.

وبخصوص تعديل فرص العمل لليد العاملة العراقية بشكل أفضل قبل أو مع استيراد العمالة الأجنبية أجابنا الأخ عادل: لقد عملنا في إطار توفير العمل لأخواننا وأبناء بلدنا فقمنا - كعامل مساعد - بتسجيل أسماء الكثير منهم ومخاطبنا دائرة الضمان الاجتماعي عسى أن توفر لهم فرص عمل مناسبة أو أن ترفع أسماؤهم بكتاب رسمي إلى شركتنا لنقوم بتوفير العمل لهم، ولم يكن هناك أي جواب.

ويقول الحاج حمدان البراك صاحب أحد المطاعم في بغداد: لدى اليوم ثلاثة عمال من بنغلاديش يعملون من (١٢-١٠) ساعة يومياً مقابل ساعة واحدة للاستراحة وتناول الغداء ويتضمن كل واحد منهم راتباً شهرياً قدره ٢٠٠ دولار، ويتم توفير مكان يبيتون فيه في نفس المطعم وأناأشعر بالأمن معهم وبصرامة فهم يعملون بكفاءة أكثر من العمال العراقيين، وبأجور أقل أيضاً.

تقنين العمالة الأجنبية بغية امتصاص البطالة العراقية

وكان لا بد منأخذ آراء بعض السادة المسؤولين تجاه هذه القضية حيث قال وزير البلديات والأشغال العامة الأستاذ رياض غريب: نحن حكومة نرحب بهذه الأيدي العاملة، للعمل في العراق، ضمن عملية استقدام

تكنولوجيـا جديدة قد تخدم البلد، وتساعد على دفع عجلة النهوض، أما البطالة فقد وضعنا خططاً لزيادة الموازنة الاستثمارية التي ستحيل عدداً من المشاريع وهكذا سنكون مجبرين على أن نمتّص أيدي عاملة عراقية وبالتالي ستكون هناك حركة في كل القطاعات الاقتصادية.

فيما علق الدكتور عبد السادة



شناعة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على هذه الظاهرة مع وقوف الشاب طواير طولية إمام شبابيك التوظيف في مراكز التدريب والتطوير التابعة للوزارة، قائلاً إن: وزارة العمل لن تسمح للعمال الأجانب بالعمل في العراق لأي سبب كان والحالات الاستثنائية فقط تكون للكفاءات غير المتوفرة في العراق، أما غير ذلك فأن شروط عملهم غير قانونية ويجب حبسهم وترحيلهم إلى بلادهم وما يحدث الآن أن هؤلاء العمال كانوا يعملون ضمن الشركات التابعة للقوات المتعددة الجنسية، التي بدورها ترکتهم لمقاولين، يتعاقدون لتشغيلهم مقابل مبالغ مالية دون وجود رقابة وإن هذا العمل غير قانوني ويجب ردعهم، وترحيلهم لأنهم لم يخضعوا إلى الشروط القانونية

كثرة الإنجاز والأجر القليل صفة العمالة الأجنبية

العربي .. ددة الجنسيات

تبعاً لذلك، فعمالة بنغلاديش أقل أجراً ومصروفات، وكذلك يعتبر موضوع العمر مما أيضاً، فيفضل أن يكون العامل في سن تسمح له بمزاولة العمل، أما استيراد الجنس الآخر فيكون حسب الطلب فتقوم بوضع المواصفات المطلوبة ومخاطبة مكاتب التصدير في الخارج لتوفيرها، وهذه المسألة لم تباشر بها شركتنا لحد الآن.

وعند سؤاله عن متابعة الجهات الحكومية لشؤون العمالة والفحص الطبي قال: إن المتابعة موجودة من عدة جهات منها وزارة العمل والإنتربول والجهات الأمنية والتحقيقات

عاطل عن العمل: استخدام العمالة الأجنبية ربما تصبح ضرورية متى استعادت القطاعات الصناعية والزراعية عافيتها وازدهارها



الأجانب المنتهية عقودهم مع شركات القوات المتعددة الجنسيّة، التي للاسف سهلت عملية بقائهم في العراق لأسباب لا نستطيع تحديدها ولكن نعتقد، أن السبب الأول هو أن تكفة العودة إلى بلدانهم باهظة لهذا قامت بعض الشركات ببيعهم إلى متعهدين عراقيين، ومن ثم يقوم المتعهد ببيعهم إلى المطاعم الكبيرة وما إلى غير ذلك، ويدورنا نلقي القبض عليهم ويتم الاتصال بالشركة المعنية بالأمر ويدون رقم جواز العامل الأجنبي، ويبلغ صاحب المحل أو المطعم أو الشركة بكتاب رسمي بعدم تشغيل عمال أجانب وإذا اكتشف ذلك مستقبلاً يغلق المكان فوراً ويغرم مالياً إضافة إلى مخاطبة الشركة الأصلية التي قامت باستيراد العمال الأجانب، وأخيراً يتم إبعادهم إلى خارج

وزارة الداخلية، بعدم السماح للعمال الأجانب بالدخول إلى العراق لوجود نسبة بطاله كبيرة بين الشباب العراقي وهم محتاجون إلى العمل أكثر من العمال الأجانب. وقد شُكل قسم باسم (إبعاد وإخراج) بالتعاون مع وزارة الداخلية يكون عمله إبعاد وإخراج العمال

والصحية التي تحدد كيفية آلية دخولهم إلى العراق بصورة أصولية، بعد انتهاء عقدتهم مع تلك الشركات. (من الإنترن)

عدم السماح للعمال الأجانب بالدخول إلى العراق لوجود نسبة بطاله كبيرة بين الشباب العراقي

كما أن لمديرية شؤون الإقامة نصيب من الرأي في هذه القضية حيث ذكر العميد محمد حسين الخزرجي مدير إقامة الأجانب في بغداد، قائلاً: إن القانون الذي أصدره بريمير عام ٢٠٠٤ المرقم ١٧ سهل من عملية دخول العمال الأجانب إلى العراق، من خلال التعاقد مع القوات المتعددة الجنسيّة العاملة في العراق كافة، أما نحن فلدينا اتفاق مع





لنكون أمام حاجة لاستقبال عماله وافدة من الخارج كمطلوب ضروري وواعي لاستيعاب الزيادة في المشاريع الضخمة وما تتطلبه من قوى عاملة كبيرة وليس بمجرد البحث عن الشكليات وتقليل الغير مما يعكس واقعاً غير واقعنا الحقيقي.

ونحن بدورنا لا يسعنا إلاضم صوتنا إلى كل صوت ينادي بحل مشكلات المواطن العراقي بعيداً عن التفكير بمدى الربح والخسارة والمربودات الاقتصادية التي قد يتم الحصول عليها، خصوصاً وأن الجميع يعلم أن العراق يعتبر من البلدان الفنية والقادرة على الارتفاع إلى مصاف الدول المتقدمة لو توفرت إدارة صحيحة للبلد.

الزمان وما أفرزته من تأثيرات اقتصادية ومالية واجتماعية على مجتمعاتها تلك، ولكن مثل هذه الظاهرة كان لا بد لها من دراسة موضوعية وبخاصة ما يعيشه أبناء البلد من بطالة كبيرة بين صفوفهم، على عكس دول الخليج التي لا تعيش مثل هذه الحالة الأمر الذي جعل هناك حاجة لاستخدام العمالة الأجنبية.

أما المواطن ياسين طه غريب العاطل عن العمل رغم أنه حريج معهد تقني فقد قال: أنا لست ضد استخدام العمالة الأجنبية الرخيصة للعراق ولكن من دون أن يكون هناك تخبط وعشوائية وضبابية في الموقف



مع انتشار البطالة بين الشباب

العربي، يجد في المقابل العمالة الأجنبية تغزو الشركات والأسوق والمنازل، وانتشار مكاتب توظيفهم في مناطق الكرادة والحراثية والمنصور والشالبية والمستنصرية في بغداد، وكذلك شارع المدينة في النجف الأشرف، وغيرها من المحافظات.



وفي تصريح لوزير العمل والشؤون الاجتماعية راضي محمود الراضي أثناء مؤتمر عقده يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١٠/٧، ذكر أنه تم منع دخول العمالة الأجنبية إلى العراق وإيقاف تراخيص جميع المكاتب الأهلية التي تجلبها وان القانون الحالي يمنع دخول العمالة الأجنبية للعراق إلا بموافقات رسمية.

وأضاف إن إنذارات وجهت للمكاتب الأهلية بعدم التعامل مع العمالة الأجنبية، مشيراً إلى أن هذه العمالة أثرت كثيراً بازدياد البطالة في العراق بالإضافة إلى الخطر الذي تسببه على الأمن وأغراض أخرى.

العراق لأن شروط بقائهم غير قانونية. أما العاطلون عن العمل في العراق فمما لا شك فيه أنهم ينتظرون من الحكومة حل مشكلاتهم وخاصة في البحث عن عمل مناسب لهم يكفيهم ذل الحاجة، ففي لقاء مع المواطن العاطل عن العمل حيدر مزهر قال: نحن أمام ظاهرة جديدة لم يألفها المجتمع العراقي في السابق ولعلها من ملامح العصر الجديد الذي يعيشه العراق الذي شهد عدة متغيرات أساسية في جميع المستويات خاصة في الجانب الاقتصادي، تقف اليوم أمام ظاهرة جديدة أخرى لم تألفها من قبل وهي استخدام العمالة الأجنبية وتحديداً الآسيوية أسوة بدول الجوار وخاصة الخليجية منها التي تنتشر فيها هذه العمالة منذ عقود من



الشيخ الكربلائي

صباح جاسم

التغيير نحو الأفضل

يتم من خلال آلية الانتخابات ومصير البلد ومستقبله مرهون بذلك

- بعض الكتل السياسية لها موقف إيجابي علني مع تعديل قانون الانتخابات ولكن من خلف الكواليس يكون لها موقف آخر وهذا سيفقدها مصداقيتها وستخسر الكثير بسبب ذلك ..

بها هذا البلد والشعب العراقي..

وبينَ الشيخ الكربلائي: ضرورة الإسراع في تعديل قانون الانتخابات بما يكون معه الاعتماد على القائمة المفتوحة لأنها مطلب شعبي، كما إن المرجعية الدينية العليا تؤكد على اعتماد هذا النظام، لأن هذه القائمة تمثل تفعيلاً واسعاً لإرادة الناخب وطريقة اختياره للمرشحين كما إن ضمان المشاركة الواسعة من قبل المواطنين سيكون من خلال اقرار هذه الآلة.

ونبة سماحته إلى مسألة مهمة وهي: أن بعض الكتل السياسية يكون لها موقف ايجابي معلن من هذا التعديل وتوجهه به أمام وسائل الإعلام وعامة المواطنين، ولكن من خلف الكواليس يكون لها موقف آخر يخالف ما تعلنه من مواقف.. وفي الواقع فإن مثل هذا الأمر لا يغفل عنه أبناء الشعب العراقي وحينما يعرف المواطنون ذلك فإن مثل هذه الكتل ستتقدّم مصداقيتها أمام الناس وستخسر الكثير بسبب ذلك..

النيابية المزمع إجراؤها مطلع العام القادم...
وقام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاي،
في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي
ألقاها في الصحن الحسيني الشريف في ٥
شوال ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٥-٩-٢٠٠٩ م بلفت
عنابة المواطن الكريم إلى أهمية تحديد
سجل الناخبين لأنّه هو الذي سيوفر الفرصة
له لممارسة حقه في الانتخابات، وقال: ربما
لا توجد الآن لدى بعض المواطنين رغبة
بالمشاركة في الانتخابات ولكن حينما يحين
موعدها فربما ستتوفر القناعة لديه بضرورة
المشاركة.. أما لوعيه بذلك أو لاعتقاده بأن
مصلحة بلده وشعبه ورغبته بالتغيير نحو
الأفضل ستحصل لديه في ذلك الوقت وحينما
لا يوجد اسمه في سجلات الناخبين سيحرم من
هذه المشاركة ويندم على ذلك.

وأضاف: لابد أن يعرف المواطن أنه لا توجد فرصة للتغيير نحو الأفضل إلا من خلال آلية الانتخابات وأن مصير بلده ومستقبله مرهون بذلك.. ومن هنا فإن تحديد سجل الناخبين يحتل أهمية كبيرة في هذه المرحلة التي يمر

فيما وافقت الحكومة العراقية على مسودة قانون يمهّد الطريق لإجراء انتخابات عامة في كانون الثاني المقبل يتضمن انتقالاً إلى نظام القائمة المفتوحة والذي يسمح للناخبين بالتصويت لمرشحين معينين وليس لقوائم، أجمع نواب من كتل سياسية مختلفة في البرلمان على جعل العراق عدة دوائر انتخابية ضمن تعديل قانون الانتخابات رقم ١٦ لعام ٢٠٠٥ ما عدا كتلة التحالف الكردستاني، واختلف النواب في صورة القوائم إن كانت مغلقة أم مفتوحة..

وقد كانت هذه التجاذبات والتقاطعات في طريق إقرار قانون انتخابات يعتمد القائمة المفتوحة فضلاً عن الأداء السياسي المخيّب للأمال المواطن، سبباً لقلة الإقبال على دوائر التسجيل الانتخابية وتحديث سجل الناخبين في الفترة الأخيرة، الأمر الذي يؤشر لضرورة أن تضع الكتل السياسية خلافاتها وتلتقي مصلحة البلد التي تحتم أن يكون الناخب على دراية مفصلة ودقيقة بالأسماء التي سيقع اختياره عليها لترشيحها في الانتخابات.

الحكومة العراقية تحيل مسودة قانون الانتخابات الى البرلمان

وكانت الحكومة العراقية قد وافقت على مسودة قانون يمهّد الطريق لإجراء انتخابات عامة ستجرى في كانون الثاني المقبل، يتضمن انتقالاً إلى نظام القائمة المفتوحة الذي يسمح للناخبين بالتصويت لمرشحين وليس فقط لأحزاب.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ "إن مسودة القانون وهي صيغة معدلة من القانون الذي أجريت في ظله الانتخابات العامة السابقة في عام ٢٠٠٥ ستقدم للبرلمان العراقي لمناقشتها وإقرارها".

ويتخلّى المشروع الجديد عن نظام القائمة المغلقة الذي طُبِّقَ في عام ٢٠٠٥ ولم يُسمح فيه للناخبين إلا بالتصويت لأحزاب سياسية.

ومن التعديلات الأخرى التي اقترحتها الحكومة العراقية إضافة ٢٥ مقعداً للبرلمان ليصبح عدد المقاعد في البرلمان ٣١٠ مقاعداً، كما أنه سيضمن خمسة مقاعد لـ"مشرعين من الأقليات" في بغداد وشمال العراق بالإضافة إلى مقاعد لعدد من الطوائف الأخرى، وستحصل المرأة على ربع مقاعد البرلمان العراقي على الأقل طبقاً للقانون الذي اقترحته الحكومة.

استمرار الخلافات بشأن قانون الانتخابات

ولم ينتهِ اجتماع الكتل البرلمانية العراقية مع رئاسة مجلس النواب بنتائج إيجابية واضحة بشأن قانون الانتخابات، حسب ما أفاد نائب عراقي، فيما تستمرة قضية كركوك، وتنظيم القانون لأمورها، في إثارة الجدل بين الكتل العربية والكردية والتركمانية.

وقال عضو اللجنة القانونية في البرلمان النائب محسن السعديون: إن اجتماع الكتل البرلمانية مع رئاسة مجلس النواب، لم يخرج بنتائج إيجابية واضحة، بسبب استمرار الجدل بين السياسيين، لافتاً إلى أن اللجنة القانونية ستعمل على تقديم مقترنات عدة بشأن القانون.

وأضاف السعديون في تصريح صحفي: أن ممثلي الكتل البرلمانية مع اللجنة القانونية، خرجن بمقترن يتضمن إجراء تعديلات طفيفة على القانون، إلا أن الترجيحات تشير إلى أنه لن يحظى بالقبول، موضحاً أن مجلس النواب سيناقش التصويت على مقترن؛ إما إقرار التعديلات على القانون الانتخابي النيابي، وإما الإبقاء عليه دون تغيير.

وأشار إلى أن اللجنة القانونية لم يبق أمامها سوى تقديم المقترنات المطروحة، ليكون التصويت عليها هو الفيصل في إقرار القانون، لافتاً إلى وجود

مفترحين؛ الأول حول جعل الانتخابات بالقائمة المفتوحة، وتقسيم العراق إلى دوائر انتخابية متعددة،

والثاني يقضي بجعل الانتخابات بالقائمة المغلقة، وإبقاء العراق دائرة انتخابية واحدة. بحسب تقرير المرصد العراقي.

وفي غضون ذلك، أكد النائب عن الائتلاف العراقي الموحد حسن السنيد: أن مجلس النواب لم يصل حتى الآن إلى نتيجة بشأن قانون الانتخابات في محافظة كركوك، على الرغم من اللقاءات التي جرت بين الكتل السياسية.

من جهته، أوضح نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني سعدي البرزنجي، أن أعضاء خلية أزمة كركوك، يريدون إدخال موضوع المدينة في مناقشة قانون الانتخابات، بهدف منع إجراء الانتخابات البرلمانية فيها.

ونقل راديو (نوا) الكردي الناطق بالعربية، عن البرزنجي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي: أن الزيادة الحاصلة في عدد السكان بمحافظة كركوك، آتية من توسيع العوائل المهاجرة، لأن عملية التهجير مورست ضد أبنائها منذ ٢٥ عاماً.

وأكّد على: ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وأن تشارك كركوك في هذه الانتخابات؛ حالها حال أيّة محافظة أخرى.

يا زائر الحسين (عليه السلام)

إيمان الوائلي

وابك الدماء سكيبة مُتاثرة
 كفراً ولا أحقادَ قومٍ كافرة
 واكرم بأشلاء الوفاء مُفجّرَه
 فالظلم يشكُور وحـك المتحرـرَه
 وابك الحسين بدمـعـة مـتـحدـرـه
 أينـك بالـأـنـيـنـ لـهـ فـكـبـدـهـ مـسـعـرـهـ
 وـسـلـ الرـدـىـ عـنـ أـضـلـعـ مـتـكـسـرـهـ
 عـنـ حـجـرـ أـصـابـ لـهـ الجـبـينـ الطـاهـرـهـ
 عـنـ وـقـفـةـ رـسـمـتـ مـبـادـيـ حـيـدـرـهـ
 قـلـبـهـ وـهـنـاـ الجـسـوـمـ مـجـزـرـهـ
 حـرـيقـهاـ وـهـنـاـ النـجـوـمـ مـكـدـرـهـ
 يـبـسـتـ هـنـاـ وـالـنـحـرـ مـنـهـ مـنـحـرـهـ
 وـهـنـاـ مـضـتـ أـشـلاـوـهـمـ مـتـبـعـثـرـهـ
 صـرـعـىـ فـيـاـ شـهـرـاـلـأـسـىـ يـاعـاشـرـهـ !
 وـرـؤـوـسـهـمـ فـوـقـ السـماـهـرـ دـائـرـهـ
 وـالـعـيـنـ ثـكـلـىـ وـالـمـبـاهـجـ حـاسـرـهـ
 وـكـذـاـ الشـمـوسـ لـفـقـدـهـ مـتـكـوـرـهـ
 قـتـلـ الـبـغـاـهـ بـيـغـيـهـمـ مـاـ أـكـفـرـهـ !
 كـيـفـ الضـمـائـرـ أـصـبـحـتـ مـتـحـجـرـهـ
 فـأـجـرـمـواـ وـالـظـلـمـ مـنـهـمـ مـصـدـرـهـ
 وـالـرـأـسـ فـيـ أـفـلـاكـهاـ مـتـجـاسـرـهـ
 وـاـشـفـ الصـدورـ بـدـمـعـهـ مـتـحـسـرـهـ
 فـلـقـدـ قـضـىـ ظـمـئـاـ وـكـبـدـهـ صـابـرـهـ
 وـرـعـىـ الـمـنـاهـجـ بـالـمـوـاقـفـ ثـائـرـهـ
 وـتـفـاخـرـ الـأـحـرـارـ عـنـ الـمـفـخـرـهـ

قـفـ لـلـطـفـوـفـ وـحـيـهـاـ يـازـأـئـرـهـ
 لـاـ تـخـشـ تـفـجـيـرـاـ وـلـاـ ظـلـمـاـ وـلـاـ
 فـاـكـرـمـ بـأـشـلـاءـ الإـبـاءـ وـفـيـهـ
 لـبـيـتـهـ يـوـمـ الطـفـوـفـ لـنـصـرـةـ
 فـانـزـلـ بـهـاـ حـزـنـ الـفـؤـادـ مـكـدـرـاـ
 حـرـقـ فـؤـادـهـ بـالـأـسـىـ وـاـصـلـاـ
 وـابـكـ الـجـرـيـحـ مـقـطـعـاـ وـمـسـلـبـاـ
 عـنـ قـلـبـهـ الصـادـيـ عـنـ الـأـرـمـاحـ
 عـنـ جـرـحـهـ يـسـقـيـ الـوـجـودـ مـبـادـئـ
 فـهـنـاـ تـخـضـبـ رـأـسـهـ وـهـنـاـ تـقـطـعـ
 وـهـنـاـ السـبـاـيـاـ أـذـعـرـتـ وـهـنـاـ الـخـيـاـمـ
 ظـمـئـ الـرـضـيـعـ هـنـاـ نـدـيـ وـعـرـوـقـهـ
 وـهـنـاـ اـسـتـبـيـحـ دـمـ الرـسـوـلـ وـآلـهـ
 قـدـ جـدـلـواـ بـمـحـرـمـ فـجـسـوـمـهـمـ
 قـدـ سـلـبـواـ ،ـ أـجـسـادـهـمـ فـوـقـ الثـرـىـ
 وـالـمـصـطـفـىـ يـشـكـوـ لـرـبـهـ ماـ جـرـىـ
 وـالـكـوـنـ بـاـكـ ،ـ وـالـمـدـىـ مـتـكـوـرـ
 وـالـحـزـنـ يـعـتـامـ الـوـجـودـ بـغـبـرـةـ
 فـانـظـرـ مـصـيـبةـ أـحـمـدـ وـنـزـولـهـاـ
 قـتـلـواـ الـحـسـيـنـ وـآلـهـ مـسـتـكـرـيـنـ
 جـسـمـ الـحـسـيـنـ عـلـىـ الثـرـىـ مـتـخـضـبـ
 فـاسـجـدـ هـنـاـكـ وـجـدـ بـدـمـعـكـ بـاـكـيـاـ
 وـاـذـكـرـ حـشـاـهـ إـذـاـ شـرـبـتـ مـوـاسـيـاـ
 صـاغـ الإـبـاءـ بـنـحـرـهـ وـجـرـوـحـهـ
 فـهـوـ الـحـسـيـنـ مـدـامـهـ لـاـ تـنـهـيـ

استيفاء الدور

قراءة في الإعلام الحسيني



من قوة
رابطة، وتكامل وثيق،

لا يستغني أول السلسلة عن آخرها، كما لا يستغني آخرها عن أولها، وإن كل كلمة تصدر منهم (عليهم السلام)، وكل موقف يقونون به، وكل أثر يتأنى من ممارستهم لمهناتهم، إنما يتضح معناه من خلال موقعه الخاص بين أطراف تلك السلسة المطهرة دون استثناء أو تجاوز .

ثانياً : ولأن خط الإمامة -بشكل عام-، وكما هو الشأن في خط القرآن والرسالة كلها، لم يؤخذ فيه عامل الزمن ولا عامل الفئوية الاجتماعية، ولا المستويات الثقافية، حدوداً تتصدر به عن الاستيعاب، وإنما هو خلود الحجة الإلهية حتى آخر بشرى على هذه الأرض، وعمومها للناس كافة، فمن الطبيعي أن يكون ذلك الخلود وهذا العموم بما الصبغة العامة في الإعلام الحسيني أيضاً.

وتتضح أهمية هذا الشرط مع الاتساع المشهود

من استيفاء خلال الحجة الإلهية دورها في أي منهج، أو أطروحة، أو برنامج، أو دراسة يقدمها هذا الإعلام وعلى أي صعيد، تبليغي أو دفاعي، أدبي أو علمي أو خطابي، أو غير ذلك مما يستوعبه الإعلام من أصول ومناهج وظواهر وغيرها، واستيفاء هذا الدور يكون:
أولاً : وضوح عقيدة الإمامة -بشكل عام- في كل ما يقدمه الإعلام الحسيني، وإمامية الحسين (عليه السلام) منه -بشكل خاص- لام حيث تمام أديتها، وثبات موقعها في ذات المؤمن فحسب، وإنما وضوح وحدتها مع الكيان الإسلامي العام، وانتظام جزئيات مواقفها وكلماتها مع الخط القرآني العام، وسلك نبوة محمد (صلى الله عليه وأله وسلم) أيضاً، بحيث لا يعسر على الوعي الإنساني إدراك ما بين الجميع

يتمثل الإعلام الحسيني بأساسين أولهما مسؤولية الانساب إلى الحسين (عليه السلام) بما يقتضيه من مهامات كبرى وتضحيات، وثانيهما: المقارنة بين الواقع القائم من هذا الإعلام والأفاق التي أرادها الله (تعالى) له، ذلك الواقع بما فيه من حدود قاصرة، وتوجهات محدودة، لا تكاد تملأ بصائر الأجيال -حتى المؤمنة منها- إلا من خلال جوانب معينة، لا تغدو العاطفة أو الوجدان الشعبي العام.. مقابل تلك الأفاق الرفيعة، التي جعلها الله لذلك الإعلام وكلمته العليا، حينما هيأ له الأساس البرهانية الثابتة من حجة الله، وأمده بالأنوار المشرقة من كلمته، بدرجة لم يملكتها إعلام آخر سواه.. أما احتواء الإعلام الأسس التي قدمناها، فهو يأتي

الشيخ ضياء الدين زين الدين
من بحث القاه في مهرجان ربيع الشهادة الخامس

لدائرة الإعلام، وتجاوزه لجميع حدود المجتمعات واللغات، والمستويات العلمية والحضارية، حيث فرض هذا الاتساع أن يؤخذ بعد العالمي كصيغة ثابتة حتى في المجالس المحدودة، إذ لا يؤمن أن يعطيها الإعلام سعة تستوعب غير الحاضرين فيها، وقد يختلف هؤلاء في توجهاتهم ومستوياتهم، وقد يكون بعضهم غير مستقيم مع الخط الحسيني وكربلاً تماماً.

ولعل تحديد الإعلام الحسيني نفسه خلال العصور السابقة في إطار معينة، وفي توجهات اجتماعية خاصة، كان له أكبر الأثر في قصور المجتمعات عن إدراك دلائل الدور الحسيني، وكربلاه الخالدة، في إقامة حجة الله، وإتمام نوره في هذه الأرض، وحصر التفاعل مع ذلك الدور من خلال التوجه العاطفي والوجوداني وحدهما.

ثالثاً : عموم الخطاب في الإعلام الحسيني للإنسان كله، بما يستوعبه هذا الكائن من أساس المعرفة، ومبادئ للسلوك الذي يتزدّه في الحياة. وهكذا من يلقى نظرة متأملة على البيان القرآني -مثلاً- أو مواقف وكلمات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الجامحة، وكذلك مواقف وكلمات سائر

بكل أبعاده الأخرى. ففي الحين الذي يجد فيه عقل الإنسان كفايته من اليقين والبرهان، يجد فيه وجده التوجهات المبدئية التي يعتمدتها في تنسيق السلوك وبناء الأخلاق، كما تجد فيه العاطفة ما تصبو إليه في الانشداد إلى الصرح الإسلامي كله، وارتباطها المطلق بخط الإمامة وأصنفاتها المطهرين، في كل ما يقولون وما يفعلون، دون أدنى خلل أو جانبية أو تقصير.

وقصور الإعلام الحسيني عن هذا الاستيعاب وشرائطه، وتركيزه العتيد -ومنذ القديم- على الجانب العاطفي، هو الذي نأى بكرباء، وبمواقف الإمام الحسين (عليه السلام) فيها، عن اهتمامات الثقافة والمثقفين، حتى من المؤمنين، وقصرها عن إدراك ما ينبغي لها أن تدركه من عظمة كربلاء وإنجازها، بشكل يمكنها أن تقدمه للناس شواهد قائمة لإعجاز الإمامة، والحججة الإسلامية فيها حتى الأبد إلا من حيث هذا الجانب وحده.

المعصومين (عليهم السلام). يرى أن ذلك البيان لا يقتصر في خطابه على العقل وحده، ولا الوجود وحده، ولا الشعور العاطفي بمفرده، ولا غير ذلك من توجهات النفس البشرية، وإنما هو يستوعبها جميعاً في وحدة متكاملة، ليكون قبول الإنسان مدلولاً لها شاملًا لذاته ومقومات شخصيته أيضاً. وبهذا يختلف البيان الإسلامي عن البيان الفلسفى والعلمى الذي تمحض للعقل وحده، وعن البيان الأدبي أو الشعري الخالص الذي لا يعني بغیر الخيال ودغدغة المشاعر العاطفية، بل ويختلف حتى عن بيان غيره من الأديان، حيث ينصب اهتمامها على العاطفة الدينية بمعناها الروحي فحسب.

ومعروف أن هذا الاستيعاب لبعض جوانب الإعجاز في ذلك البيان الإسلامي، لاستيفائه أصولاً وشروط هي أعمق وأكبر من أن يستطيعبها إنسان دون مدد خاص من الله (تعالى).

حابيس

ألق البطولة ونداءه الخالد (لا عمل بعد اليوم) !

أشهد أني على هداك وهدى أبيك ... ومشى نحو القوم مصلتاً سيفه وبه ضربة على جبينه فنادى لا رجل؟ فأحجموا عنه، فتقدم ماضياً إلى المعركة فعرفه رجل من أصحاب ابن سعد يدعى ربيع بن تميم وكان شاهده مع الإمام علي (عليه السلام) في صفين ورأى منه الأعاجيب فصاح ربيع بأصحابه : أيها الناس هذا أسد الأسود لا يخرون إلهي أحد، فأخذ عابس ينادي لا رجل؟ فهابه القوم، فنادى ابن سعد ويلكم ارضخوه بالحجارة فانهالت عليه من كل جانب فلما رأى عابس ذلك ألقى درره وشدّ عليهم قال ربيع: رأيته والله يطرد أماته جمعاً كثيراً ثم تکاثروا عليه فقتلوه فأخذتهم الجيشه في قتلها وادعاه الجميع فأصالح ابن سعد بينهم بقوله : هذا لم يقتل واحد لكم قاتله، فهدأت الفتنة.

استشهد عابس مضحياً بنفسه في سبيل مبدئه وإحياء عقيدته ومات شهيد الحق والفضيلة وبلغ بعمل ساعة ما لم يبلغه غيره بعمل الدهر كله، وحاول ابن سعد أن يصرع الأفمار بالأحجار فهوت على رأسه وقلبه، ترجمه بهايد التأريخ، ما وجد له قارئاً أو ساماً. إن نداء (لا عمل بعد اليوم) هو الشعار الذي يعبر عن مبدأ شهداء الطف وعقيدتهم التي من أجلها نصبوا مهاجهم هدفاً للسهام والرماح دون الحسين (عليه السلام) وهل تجدي الأعمال كلها بعد قتل الحسين؟! إذن فالعمل كله في هذا اليوم بل في هذه اللحظة التي مازال الحسين (عليه السلام) فيها حياً.

وبذل كل ما لديك من نفسك في سبيل حفظ الإمام (عليه السلام).

لله ذرك يا ابن أبي شبيب، أيها المجنون بحب مولاك، نطقت هذا النداء وأطلقته عندما رأيت السيف والرماح والسهام والأحجار تهال وتترافق على سيد الشهداء وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام).

لقد أجيح هذا المنظر في نفس عابس شعلة جعلت الدماء تشبع في عروقه كاللهب المضطرب وخيل إليه أن السماء والأرض قد استحوذت على دخان ورماد فتنظر إلى مولى له يدعى شوذب، وكان من الرجال المخلصين وداره مألف للشيعة يتحدثون فيها فضائل أهل البيت (عليهم السلام) فناداه : يا شوذب ما في نفسك أن تصنع اليوم؟ قال شوذب : أقاتل حتى أقتل دون ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال عابس : ذلك الظن بك، فجزاك الله خيراً فإنه (لا عمل بعد اليوم) تقدم بين يدي أبي عبد الله حتى يحتسبك كما احتسب غيرك، وحتى احتسبك فإن هذا يوم نطلب فيه الأجر بكل ما نقدر عليه.

فسلم شوذب على الإمام الحسين (عليه السلام) وتقدم للقتال فصدق القول بالفعل فقاتل حتى قتل. وماذا عن عابس الذي نطق بهذه الحكمة البالغة الحالدة .. تقدم من الإمام الحسين (عليه السلام) وقال: أما والله ما أمسى على وجه الأرض قريب ولا بعيد أعز علىٰ منك ولو قدرت أن أدفع الضيم عنك بشيء أعز علىٰ من نفسك لفعت، السلام عليك،

ها أنت أرقب الجمع وأتصفح الوجوه... أشرع في البحث عن رجال عاش العمر على امتداد سنوات مضمنة نهاراتها ولبياليها بكل المعاني العميقية للتضحية والفاء من دم زكي... فراراك يا ابن أبي شبيب واقفاً في ظهر الكوفة يوم البيعة لمسلم بن عقيل (عليه السلام)... شامحاً بعقيدتك الراسخة بمحبة أهل البيت (عليهم السلام). اذ تقول لسفير الحسين (عليه السلام) عند مشاهدتك تلك النفوس الخائنة منهالة على البيعة له: إني لا أخبرك عن الناس ولا أعلم ما في نفوسهم وما أفرك منهم والله إني أحذثك عمما أنا موطن عليه نفسى والله لا جينكم إذا دعوتم ولأقاتلن مكم عدوكم، ولأضربن بسيفي دونكم حتى أقى الله لا أريد بذلك إلا ما عند الله.

لقد فسر عابس بهذه الكلمة الموجزة نواباً القوم وخور عزائهم وأنهم مجبرون على الغدر والنفاق ومتابعة الأهواء وأنهم لم يرقهم المكافحة في الميل عنه لئلا يعود ذلك فتاً في ضد البيعة الواهية ومثاراً للإحن فأجملوا القول وهم ينتظرون نواجم العاقبة والإثم لم يحصل مسلم بن عقيل واحداً من هؤلاء الآلاف من يدله على الطريق يوم أظلمت عليه الآفاق فلم يدر إلى أين يتوجه.

وها أنت اليوم عند نبع العلقمي واقفاً مع سيد الشهداء وأنت تتجادب الحديث مع مولى لك وتقول (لا عمل بعد اليوم) ... (لا يهمك التضحية بنفسك

د. منهاج جاسم السريج



العلاقة بين العائلة والأثاث المنزلي

استطلاع عن مدى إمكانية العائلة العراقية في استبدال أثاثها المنزلي

أنواع الأثاث التي تفضلها العوائل من حيث المقارنة بين الإنتاج المحلي والمستورد، كما كشف الاستبيان عن درجة تأثير الأثاث المستورد على الصناعة المحلية وهل انه أثبت النجاح المتوقع أم انه لم يكن سوى

- عند الاستبيان عن درجة تأثير الأثاث المستورد على الصناعة المحلية قال ٤٦٪ بأنه تأثير (شديد)، فيما أفاد ٣١٪ انه (متوسط)، ورأى ٢٢٪ بأنه (لم يؤثر) مطلقاً

بالميل الاجتماعية لدى العائلة العراقية وتكشف عن المستوى المعيشي والذوق العام والاهتمام بالتطوير والتواصل مع ما يستجد من المعروضات في السوق...

وقد كان من ضمن أهداف الاستبيان تسليط الضوء على مدى إمكانية العائلة العراقية في استبدال أثاثها المنزلي ومعرفة النوعية التي يرغب بها سواد المجتمع عند الرغبة بتحديث الأثاث وهل أن ذلك يتبع الأعراف والفلكلور أم يميل نحو الديكور الأجنبي أم غير ذلك، فضلاً عن استقصاء

ربما يبدو للوهلة الأولى أن عنوان استبيان مجلة الروضة الحسينية لهذا العدد غريب بعض الشيء لكن تفاصيله قد تكون مألوفة المعاني والهدف عند قراءتها بإمعان من حيث تسليطها الضوء على قضايا ترتبط

- ٥٦٪ لا يستطيعون استبدال أثاثهم مطلقاً، فيما أفاد ٣١٪ أنهم يبدلون أثاثهم في فترة تصل إلى حدود الخمس سنوات، وقال ١٣٪ فقط أنهم يستبدلون أثاثهم كل سنة

• صباح جاسم-حسين السلامي





أن أغلبية العوائل العراقية لا تملك القدرة المادية على استبدال الأثاث المنزلي بصورة مستمرة

على جمالية التصميم أم المتنانة أم السعر المناسب، أجاب ١٢٪ فقط بأنهم يفضلون جمالية التصميم ويعتمدون ذلك أساساً عند اختيارهم للأثاث، فيما أكدَ على جانب المتنانة حوالي ٢١٪، وكانت النسبة الساحقة للمستطلعة آراؤهم تفضل السعر المناسب حيث بلغت ٥٧٪، وهذا دليل على أن الجانب المادي ما زال يلعب دوراً محورياً في توجيهه أذواق الناس و اختيارتهم..

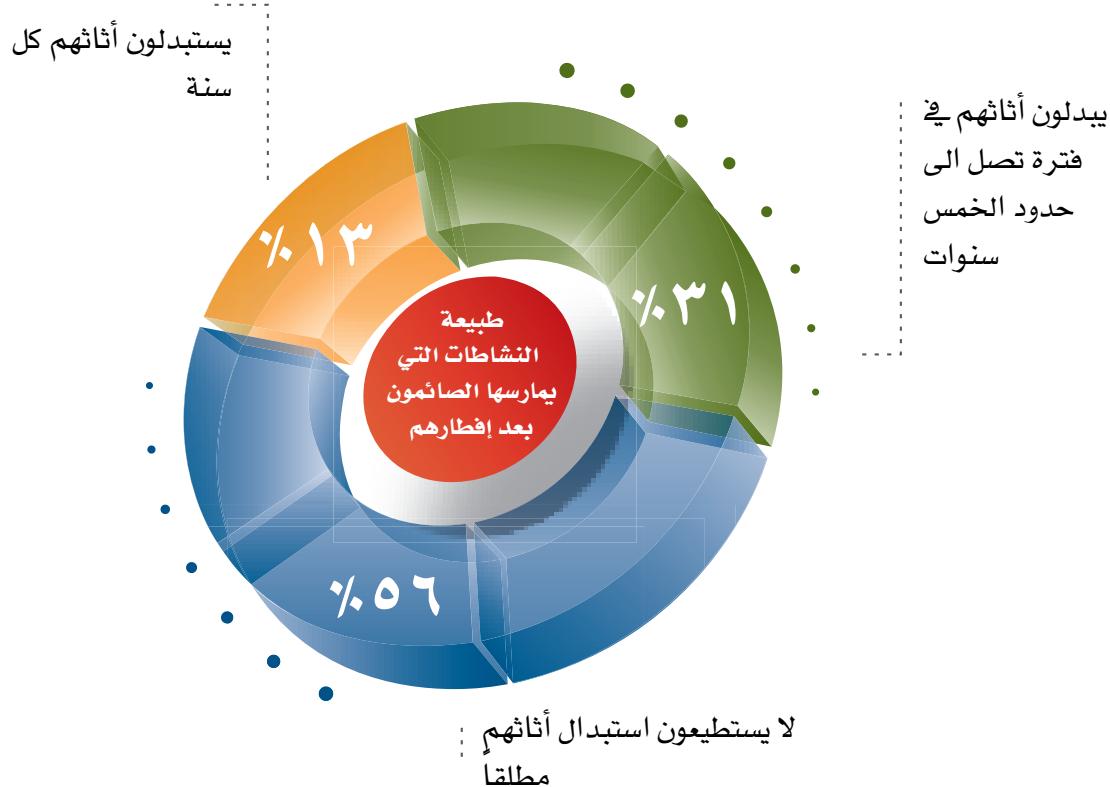
أما عند محاولة الاستبيان الوقوف على رغبة الناس بالاحتفاظ بالأثاث القديم فقد أفاد قرابة الثلثين أنهم لا يرغبون بذلك، وتوزعت آراء الباقيين ما بين ١٦٪ من يحتفظون بأثاث يعود لقرابة الـ ٥٠ عاماً، و ٢٢٪ يبيّنوا أنهم يحتفظون بأثاث يعود إلى

• بين ١٢٪ أنهم يفضلون جمالية التصميم عند اختيارهم للأثاث المنزلي، فيما أكدَ على جانب المتنانة حوالي ٢١٪، وكانت النسبة الساحقة تفضل السعر المناسب حيث بلغت ٥٧٪

تضلّلها العوائل حين تشرع باستبدال أثاثها وهل أن الميل تكون نحو الأثاث الأجنبي أم المحلي والفلكلوري أم خليط من كل ذلك، بين ربع الذين شملهم الاستبيان بأنهم يفضلون الأثاث الأوروبي فيما اختار قرابة الثلث الأثاث الفلكلوري وبلغت نسبتهم ٣٢٪، بينما فضلَ الأكثريّة المزج بين الطرازين الأجنبي والمحلّي حيث بلغت نسبتهم ٤٢٪.

وفي إجابة عن سؤال حول طريقة اختيار العائلة للأثاث المنزلي وهل أن ذلك يعتمد

ديكورات وموديلات جديدة لا تتصف بالمانانة والجودة...
عند أول سؤال للاستبيان حول الفترة الزمنية التي تستطيع خلالها العائلة العراقية استبدال أثاثها المنزلي أجاب ٥٦٪ أنهم لا يستطيعون استبدال أثاثهم مطلقاً، لعدم امتلاكهم القدرة المادية اللازمة، فيما أفاد قرابة الثلث بأنهم يبدلون أثاثهم في فترة تصل إلى حدود الخمس سنوات وبلغت نسبتهم ٢١٪، وقال ١٣٪ فقط أنهم يستبدلون أثاثهم كل سنة، ونستنتج من النسب الآنفة بأن أغلبية العوائل العراقية لا تملك القدرة المادية على استبدال الأثاث المنزلي بصورة مستمرة..
وعندما سلط الضوء على الطريقة التي



أن الثقة لا زالت موجودة في بعض الصناعات الوطنية التي يجب أن نشجعها جميعاً

الفرد العراقي وهذا مؤشر حسن فبلدنا رغم ظرفه العصيب ما زال يولي القراءة قدرًا من اهتمامه..

أما عند الاستبيان عن الذوق المفضل لدى العائلة فيما يخص المخزن المطبخي (الكاونتر) فقد قال قرابة النصف أنهما يفضلون الألمنيوم وبلغت نسبتهم ٤٦٪، بينما أبدى ٢٠٪ رغبتهما باقتناء الكاونتر الحديدي، وقال ٢٤٪ أنهم يرغبون بالخشب..

وقد ختم الاستبيان بسؤال يتعلق بآراء المواطنين حول التحفيات وهل أنها ضرورية أم كمالية أم غير مفضلة أصلاً، أجاب أكثر من النصف بأنهم يعتبرون التحفيات من الأشياء الكمالية وبلغت نسبتهم ٥٧٪، وبالمقابل قال ٢٧٪ أنها ضرورية في حين أفاد ٢١٪ أنهم أساساً لا يفضلونها...

وفي نفس السياق، ألقى استبياننا الضوء على نتائج التجارب التي خضع لها الأثاث الجاهز من قبل العائلة العراقية، فقال ٢٧٪ بأن الأثاث الجاهز قد أثبتَ نجاحه، في حين أفادت نسبة ٢٠٪ بأن الأثاث الجاهز قد فشل، في الوقت الذي ذكر فيه ٥٣٪ بأنهم لم يجرِبوا الأثاث الجاهز مطلقاً.. وعندما عرجنا نحو سؤال يتعلق بالثقافة والقراءة واقتناء المكتبات المنزلية بين قرابة النصف منهم يمتلكون مكتبة في منازلهم حيث بلغت نسبتهم ٤٨٪، في حين أشار ٣٧٪ إلى أنهم لا يقتنيون المكتبات في منازلهم، وقال ١٥٪ أنهم لا يهتمون لهذا الأمر.. وفي نظرة سريعة إلى النسبة الكبيرة التي صرحت بأنها تقتني مكتبة منزلية نلاحظ أن الإقبال على القراءة عموماً ما زال يحظى بمنزلة مناسبة لدى ٢٠ عاماً..

ومواكبة لوجة الأثاث الجاهز التي غزت الأسواق مؤخراً توجّه الاستبيان بسؤال يتعلّق برغبة المواطن في تحديد نوعية غرفة النوم التي يحب اقتناءها، وكانت النسبة الساحقة للغرف المصنوعة محلياً حيث بلغت ٥١٪، وهذا دليل على أن الثقة لا زالت موجودة في بعض الصناعات الوطنية التي يجب أن نشجعها جميعاً، أما بخصوص الغرف الجاهزة فقد أشار ٢٧٪ برغبتهم فيها، في حين بلغت نسبة الراغبين باقتناء الغرف المستعملة حوالي ٢٢٪ فقط.

وعند الاستبيان عن درجة تأثير الأثاث المستورد على الصناعة المحلية فقد قال ٤٦٪ من المستطلعين بأنه تأثير شديد، فيما أفاد ٣١٪ أنه متوسط، وأوضح ٢٢٪ بأنه لم يؤثر مطلقاً.

الرياء

وردت أحاديث جمة في مسألة الرياء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) تبين خطورة هذا المفهوم على مصير الإنسان المسلم؛ ففي الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

(ويل للذين يجتربون الدنيا بالدين)، أي يحاولون أن يحصلوا على مكاسب الدنيا بإظهار أنفسهم كأناس متدينين في عبادتهم ومعاملاتهم، ليثق الناس بهم، وليتبعوهم ويتأمنوهم وليرفعوا درجاتهم في المجتمع، **(يلبسون للناس جلود الصنآن)،** أي جلود الشياطين (الخراف)؛ التي تمثل الوداعة

والسلامة، (**من لين ألسنتهم**)، أي عندما تسمعهم وهم يتحدثون بالكلام اللين واللسان، الطيب فإنك تحس بهم يمثلون هذا الإنسان الذي يتميز ب الإنسانيته في علاقته بالناس، **(كلامهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب)**؛ لأنهم لا يحملون للناس في نواياهم إلا كل خبيث، ويخططون لكل ما يضر بهم، فهم يريدون أن يحصلوا على المكاسب مهما يكن الشمن.

حيدر المنكوشني

ولعل ما يمثل هذه الصورة التي بينها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما جاء في قوله تعالى: (**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قُولُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخَصَامَ + وَإِذَا تَوَلَّ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيَهْكِكُ الْحُرْبَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ + وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقْ أَنْهُ أَخْذَتْهُ الْعَزَّةُ بِالْإِثْمِ....**)، بحيث يعترض على من يطالبه بالتقوى لأنـهـ بـزـعمـهـ سـيدـ التـقوـيـ وـالمـتقـينـ (**فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَبِسَ الْمَهَادُ**).

وفي حديث آخر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (**أَبْغَضَ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، مَنْ كَانَ ثُوَبَاهُ خِيرًا مِنْ عَمَلِهِ**)، والثواب كناية عن ظاهره الذي يختلف فيه عن باطنـهـ وسريرـتهـ، ويفسر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك فيقول: (**أَنْ تَكُونَ شِيَابَهُ شِيَابَ الأنْبِيَاءِ، وَعَمَلَهُ عَمَلُ الْجَبَارِينَ**)، بحيث يظهر بمظهر الصلاح والتقوى والمحبة والرحمة للناس وغيرها من أخلاق الأنبياء؛ ولكنه عندما يدخل في حياتـهـ، وتـسـنـحـ لهـ الفـرـصـةـ، فإـنـهـ يـتـحرـكـ كماـ لوـ كانـ جـبارـاـ فيـ تعـاملـهـ معـهـمـ، فـيـعـلـوـ عـلـيـهـمـ، وـيـظـلـمـهـمـ، وـيـسـيءـ إـلـىـ أـوضـاعـهـمـ.

الشوري ..

منطلق حضاري نحو التغيير

حسن الهاشمي

من جمع علوم الناس إلى علمه، وأعقلهم من جمع عقول الآخرين إلى عقله، ولا اعتقاد أن الذي يرنو إزاء الحل الأمثل لمشاكل الحياة أن ينزل الميدان لوحده، فالإنسان مهما بلغ من العبرية والذكاء فإنه لا يستطيع أن يرى قفاه... وهذا غواص الأمور لا يمكن إدراكتها وفهمها إلا باجتماع الأفكار والعقول، خصوصاً وأن الله قسم العقل بين عباده... وعلى الإنسان أن يضم عقول الآخرين إلى عقله حتى يتتجنب المزالق، ويهتدى سواء السبيل.

إن التجارب والعلم والنقل كل هذه الأمور ترشدنا إلى تبني المبدأ العظيم (مبدأ الشوري)، لما فيه من الخير الوارف، ولما فيه من كوامن التقدم والتطور والإبداع لاسمايا في عالمنا الإسلامي الذي هو أحوج ما يكون إليه اليوم من أي وقت مضى.

من المؤكد أن الإنسان مهما بلغ من الذكاء والعظمة، فإنه لا يصل إلى مرتبة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) باعتبار أنه ليس بحاجة إلى الأخذ بآراء الآخرين لأنه مسدد بالوحى الإلهي، وبطبيعة الحال أن الذي يتحمل أعباء الرسالة يكون أكثر ذكاء وفهمًا من الآخرين، فإذا عرفنا كل ذلك، فلماذا أمر الله تعالى نبيه (صلى الله

ويتجلى هذا المعنى واضحًا إذا عرفا أن القرآن الكريم هو أول دستور مكتوب عرفته الإنسانية (جاء ناظمًا جاء ناظمًا لشؤون الدين والدنيا معاً، ومنه اقتبست الإنسانية منها، وطرق التقنيات المكتوبة لحماية الفرد والجماعة في علاقاتهم العامة والخاصة، شاملة بذلك الجنسين الذكر والأنثى، وجاعلة الإنسانية كلها من أصل واحد، لا فرق بين عربي وأعجمي، وبين أبيض وأسود، إذ الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله) (الشوري في الإسلام - محمود بابلي - ص ٢٢) وكذلك أحبهم إلى الله وأكثرهم حظوة وقرباً عنده، ألمتهم لطاعتة وامتثال أوامره ونواهيه) يا

أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله علیم خَبِيرٌ (سورة الحجرات- آية ١٢)

وبهذه المقاييس العظيمة الجليلة، تسقط كل المحسوبيات والقوميات والجغرافيات والعرقيات والإثنيات... وغيرها التي غالباً ما تكون سائدة في العلاقات المادية.

ومن البديهي القول أن اليد الواحدة لا تصفق، وأن الاثنين خير من الواحد وأن اعلم الناس

مما لا يختلف فيه اثنان إن أبرز ما نختلف فيه عن بقية الكائنات الحية... أنتا بشر، ولا بد أن نعيش مع من يماثلنا من البشر، والسعى الحثيث لتحقيق الهدف السامي الذي خلق الإنسان من أجله، وهو صيانة الدنيا والأخرة من الآفات والنكبات والأهوال، وليس الصيانة سوى التعايش السليم الهداف الذي يؤثر بدوره على مدى العلاقات الحميمة التي تربط فيما بين بني البشر.

إن القرآن الكريم هو أول دستور مكتوب عرفته الإنسانية (جاء ناظمًا لشؤون الدين والدنيا معاً، ومنه اقتبست الإنسانية المكتوبة لحماية الفرد والجماعة في علاقاتهم العامة والخاصة....)

الأعظم أصحابه؟
 صحيح أن كلمة الأمر
 في قوله تعالى (وشاورهم
 في الأمر) ذات مفهوم واسع
 يشمل جميع الأمور، ولكن من
 المسلم أيضاً أن النبي (صلى الله
 عليه وآله وسلم) لم يشاور الناس في
 الأحكام الإلهية مطلقاً، بل كان في هذا المجال يتبع
 الوحي فقط، وعلى هذا الأساس: كانت المشاورة في
 كيفية تفزيذ التعاليم على أرض الواقع (الأمثل في
 تفسير كتاب الله المنزل - الشيخ الشيرازي - ج ٢،
 ص ٧٤٩) وكذلك آية (وأمرهم شوري بينهم) فاستعمال
 ضمير (هم) أي أن الأمور العائدة إلى المسلمين في
 تدبير شؤونهم الحياتية، فهذا موكول لهم وترك
 تفاصيلها إليهم مما سماها بعض الفقهاء بمنطقة
 الفراغ، وهي تلك المنطقة التي ليس فيها نص
 واضح، وإنما وضع المشرع لها حدودها وأطرها
 العامة وقواعدها الفقهية، وترك التفاصيل إلى
 الأمة لاختيار الأسلوب المناسب. فمجال الشوري
 إذن ينحصر في الأمور التطبيقية للأحكام، أو
 الأمور التنظيمية الأخرى التي لم يرد فيها نص
 قاطع، والتي تمس مصالح المسلمين في شؤونهم
 العامة والخاصة، وعلاقتهم مع الغير.

هشام -
 ج ٣، ص ١٢٢
 (وذكرا ابن جرير مشاورة
 أصحابه في مكائد الحرب، وعند لقاء العدو
 وتطيبها منه بذلك أنفسهم، وتآلفاً على دينهم،
 وليروا أنه يسمع منهم ويستعين بهم وإن كان
 الله عز وجل قد أغناه بتديريه له أمره... وقال
 آخرون: أمره في ذلك وإن كان له الرأي وأصوب
 الأمور في التدبير، لما علم في المشورة من الفضل،
 وقال بعضهم، ليتبعه المؤمنون بعده) (تفسير
 الطبرى - ج ٤، ص ١٠٠)
 (وذكروا وجوهاً آخر منها: لإجلال الصحابة،
 واقتداء الأمة بالرسول (صلى الله عليه وآله
 وسلم) ولا يرونها منزلة نقيبة، ولئلا يقل عليهم
 استبداده بالرأي دونهم، ولارتفاع المستوى الثقافي
 والفكري للأمة، ولمعرفة المسلم الواقعي من
 المنافق، ولمعرفة الرأي والنظر من عوام الناس.
 (والآن نرى في أي المواضيع كان يشاور الرسول
 غالباً منهم، تألفاً لهم بذلك على دينهم) (سيرة بن

عليه وآله وسلم)
 أن يشاورهم في الأمر؟

إن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)
 نفسه يجيب عن هذا التساؤل بقوله (أما أن الله
 رسوله لغنيان عنها، ولكن جعلها الله رحمة
 لأمتى، فمن استشار منهم لم يعد رشداً ومن
 تركها لم يعدم غياباً) (تفسير الدر المنشور - ج ٢،
 ص ٩٠) ليتضح أن الهدف من مشورة الرسول
 (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه ليس
 لاكتساب المعلومات أو صيانة النفس عن الخطأ
 والاشتباه، بل يمكن أن يكون أحد الأمور التالية:
 اختلف أهل التأويل في الهدف من المشاورة على
 أقوال، قال ابن هشام (وشاورهم في الأمر أي
 لتربيهم أنك تسمع منهم، وتستعين بهم، وإن كنت
 غنياً عنهم، تألفاً لهم بذلك على دينهم) (سيرة بن

التصديق.. بين العظيم والـ

مخلوقاته واضحة بینة لا جدال فيها ويراهما كل من له أدنى بصيرة ولكن الكافر كان بالأصل غير مبصر عظمة الله تعالى فكيف سيؤمن بحقيقة الصفات الأخرى غير المتجلية له، ولهذا وردت الآية مقرونة بحالة عدم إيمان الكافر، ولم تأت مرادفة لحالة الخير والإحسان والبر والتقوى كما هو حال بقية آيات القرآن الكريم.

فيما نلاحظ ورود الصيغة الطبيعية لأسماء وصفات الله (عزّ وجلّ) وهي المزدوجة في كل الآيات القرآنية المنتهية بها فقد جاءت بصيغة عديدة وكثيرة جداً منها على سبيل المثال لا الحصر: السميع العليم، العزيز الحكيم، التواب الرحيم، الغفور الرحيم، علياً كبيراً، عليماً خيراً، عفواً غفوراً، سمعياً بصيراً، واسعاً حكيناً، الحكيم الخبرير، العلي العظيم، الرحمن الرحيم، العزيز

صيغة أخرى ويرى أنها خارجة عن الصواب على أن البحث والتدقيق والتمحيص في الأمر وبالعودة إلى كتاب الله تعالى نلاحظ أن صيغة (العلي العظيم) هي الصيغة المندوبة والسلبية والواافية والكافية، وب بدون كلمة (العظيم) يكون التصديق مبتوراً وناقصاً كما في مسألة الصلوات على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المبتورة، ذلك إن الصفات الإلهية والأسماء الحسنى قد جاءت في كتاب الله تعالى ثنائية دائمة ولم تأت مفردة إلا في الآية (٣٢) من سورة الحاقة حيث وردت الصيغة التالية: (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) ويلاحظ هنا أن صيغة العظيم لوحدها جاءت مقرونة بحالة عدم إيمان الكافر بالله العظيم، وتبرز هنا دقة التعبير الإلهي فلم يورد آية صفة مع اسم الله تعالى غير صفة العظيم لأن عظمة الله تعالى في

قد يحصل في عالم المعرفة والبحوث الإسلامية وجود حالة من الالتباس أو البعد عن الصواب والكمال، وقد أخذت هذه الحالة مأخذها من الحديث وأجرت مجريها في دنيا الكلام وباتت واقعاً ملماً موسعاً وبنيناً شاملاً للعيان وسنة يدب عليها الصغير حتى يهرم من غير أن يتبيّن أساسها أو بناءها أو هيكلها، وهذا ينطبق على قاعدة التصديق بكلمة (العظيم) أي أن نقول (صدق الله العظيم) في ختام كل نص قرآنٍ شريف، وبات من المسلم به عند عموم المسلمين إن هذه هي صيغة مثلى وتحون نحو الكمال وهي تامة وكافية وواافية منجزة لما يندرج لها.

وقد أصبح هذا القالب وبهذه الهيئة والترتيب سمة خاصة لأهل السنة والجماعة لا يحيدون عنها أبداً ولا يرضون لها بدلًا، بل أن قسمًا منهم يرفض أية



الْعَظِيمُ

• عبد الكري姆 محمد حسين الخطاط

المعنى والفردات والصيغة.. وإلا فلا، فهل هناك أسباب أخرى لهذا الاختصار لا يعلم بها إلا الله تعالى والراسخون في العلم؟ وبشكل عام ومهما كانت الأسباب فالأولى اعتماد الأصوب والحق أحق أن يتبع وعلى قاعدة (لا يصح إلا الصحيح) لذلك ندعو الأمة الإسلامية كافة إلى اعتماد صيغة (الله العظيم) في جملة التصديق إتماماً للمعنى وإكمالاً للأسماء والصفات المزدوجة التي وردت في القرآن الكريم، ولن يكون هناك تناقض في المعنى وفي القول وفي الرسم بين البسمة والصديق وذلك ادعى لإتمام الذكر وتعظيم صفة الباري (عز وجل) والتوافق مع ما ورد في كتابه العزيز واقرب للصواب وأحفظ للمعنى وأجل للتعبير.

ومندوب منها في جملة التصديق وهنا لا بد من التساؤل عن سبب انتشار صيغة النقص الشائع أمام صيغة الصواب الضائعة عند عموم المسلمين، ومن المسؤول عن ذلك؟ وما هي دواعي إلغاء كلمة (الله) من جملة التصديق؟ وهل لذلك علاقة (الله العظيم) فقد وردت في الآيات التالية: الله العظيم في الآيات (٦٢) من سورة الحج و(٣٠) من سورة لقمان و(٢٢) من سورة سباء و (١٢) من سورة المؤمن، فيما وردت صيغة (الله حكيم) في الآية (٥١) من سورة الشورى وهكذا يتبين بأن صيغة (الله العظيم) قد وردت مرتين في القرآن أي المقتضيون على (الله العظيم) دون (الله) وهو هل يجوز الاختصار في صيغة البسمة أيضاً لأن نقول (بسم الله الرحمن الرحيم) فما كانت صيغة (صدق الله العظيم) صحيحة ووافيه فلا بد أن تكون صيغة (الله العظيم) لوحدها بما هو مطلوب إيفاء صيغة (الله العظيم) لوحدها بما هو مطلوب

العليم، القوي العزيز، وغيرها الكثير. إن صيغة العلي العظيم تحديداً قد وردت في الآيات (٢٥٥) من سورة البقرة (٤) من سورة العنكبوت أما (الله) مقرونة بصفة أخرى غير الشورى في الآيات التالية: العلي الكبير في الآيات (٦٢) من سورة الحج و(٣٠) من سورة لقمان و(٢٢) من سورة سباء و (١٢) من سورة المؤمن، فيما وردت صيغة (الله حكيم) في الآية (٥١) من سورة الشورى وهكذا يتبين بأن صيغة (الله العظيم) قد وردت مرتين في القرآن الكريم، و(الله) مرادفة لاسم آخر من أسماء الله الحسنى خمس مرات.

وعليه يتضح وبشكل جلي جداً تماماً وكمال ووفاء صيغة (الله العظيم) في جملة التصديق وضعف صيغة (الله العظيم) لوحدها بما هو مطلوب

بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد
السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
نحن شباب من طلبة الكليات والمعاهد: نعاني
من ظاهرة التبرج الفاحش لكثير من الطالبات
معنا في الكليات والمعاهد، ونحن بدورنا نمارس
وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب
الإمكان، ولكن وصل الحال الى درجة مما
نشاهد من حالات سيئة للغاية، وقد لا يحتمل
البعض ويقع في المقصية. فما هو العمل الذي
يجب أن تقوم به والحال كما وصفناه؟ وما هي
نصيحتكم للشباب وبالخصوص للطالبات
المتبرجات جزاكم الله خيراً؟
جمع من طلبة الكليات والمعاهد

بسمه تعالى

إن نصيحتنا لعموم الطلبة والطالبات
هي: أن يعلموا أن كيان الإنسان إنما
هو بما يحسنه من علم وقيم، وإن
مكانة الإنسان ووقاره خير له في الدنيا
والآخرة، كما يظهر من تأمل الحياة
من أفق أعمق وأعلى وأبعد نظراً،
وان كيان الرجل بالذات ليس بهواه
وغراماته، وإنما هو بعزمه وعزيمته،
وحكمته واستقامته، كما أن كيان
المرأة ليس بالتبرج والزينة، وإنما
هو بخشمتها وعفتها، واستنكافها عن
عرض محاسنها أمام الآخرين، ولتكن
مستقيمة في حياتها، لا تحيد عن ذلك،
والله الهادي.

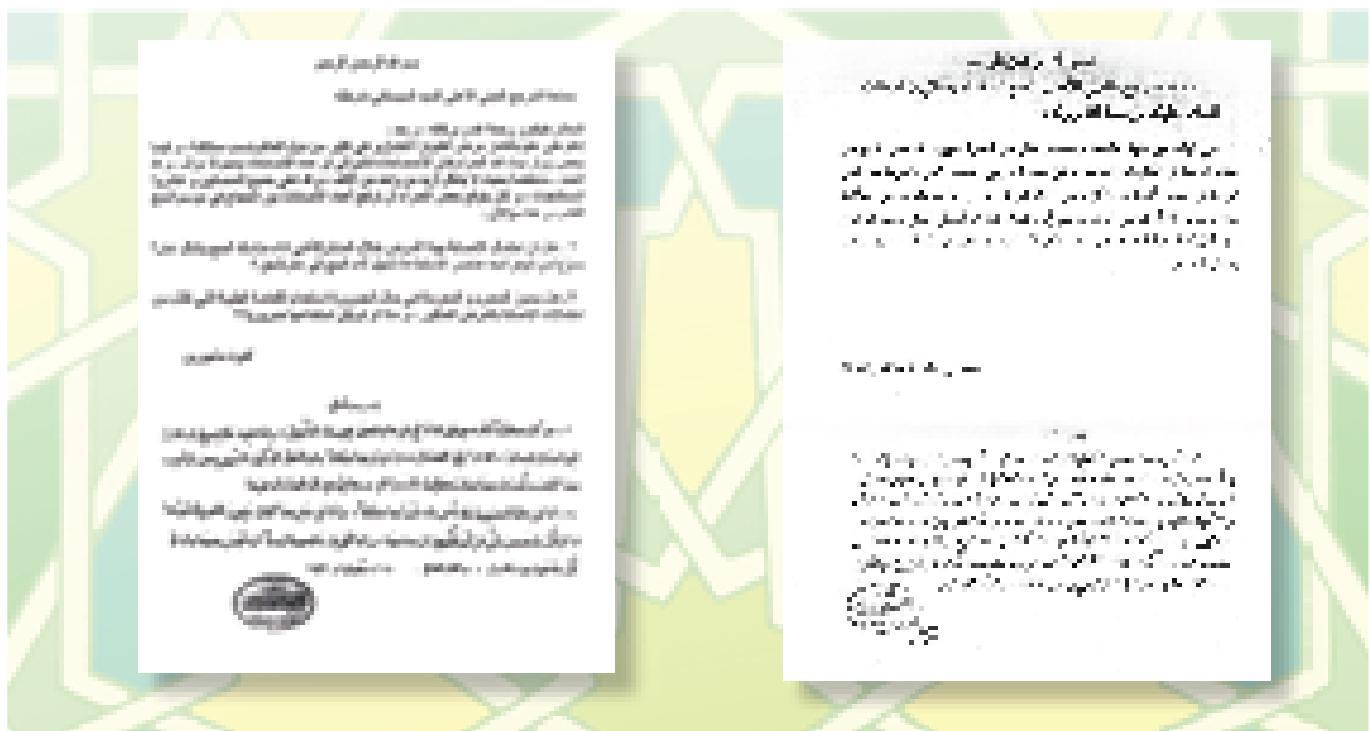
مكتب

السيد السيستاني في النجف الأشرف
أجوبة المسائل الشرعية
٢٠/٢/١٤٢٦ هـ

مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)





الاستطاعة تأجيل أداء الحج إلى عام لاحق؟

٢- هل يجوز للمحرم والمحرمة في حال الضرورة استخدام الكمامات الطبية التي تقلل من احتمالات الإصابة بالمرض المذكور، وماذا لو لم يكن استخدامها ضرورياً؟

ان عدد الاصابات بينهم لا يزال - ولله الحمد- منخفضاً بحيث لا يشكل أزيد من واحد من الالف ، وقد شفي جميع المصابين وغادروا المستشفيات، ولكن يتوقع بعض الخبراء ان ترتفع اعداد الاصابات بين الحجاج في موسم الحج القادم، وهذا سؤالاً :

سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بسم الله الرحمن الرحيم

إنكم على علم بانتشار مرض انفلونزا الخنازير في كثير من دول العالم بنسب مختلفة، وفيما يخص زوار بيت الله الحرام فإن الاحصاءات تشير إلى

بسمه تعالى

١- من كان مطمئناً بأنه سيوفق لاداء الحج في عام لاحق يجوز له التأجيل، وأما غيره فلا يسوغ له ذلك مجرد احتمال الإصابة، الا اذا بلغ الاحتمال درجة يعتد بها عقلاء ولو بالنظر الى كون الشخص ممن لو أصيب بهذا المرض ستكون له مضاعفات خطيرة بالنسبة اليه وربما يؤدي الى الوفاة او نحوها.

٢- اما في حال الضرورة فلا بأس باستخدامها مطلقاً، وأما في غير هذا الحال فيجوز للمحرم استخدامها اذا لم تكن تمنعه من شم الرائحة الكريهة ان صادفها، وأما المحرمة فالاحوط لزوماً ان تتتجنب عنها وان لم تكن تمنعها من ذلك، والله العالم.

مكتب

السيد السيستاني في النجف الأشرف

أجوبة المسائل الشرعية

٢٠/شعبان/١٤٣٠ هـ

الشباب الحسيني .. بين الشهادة والحياة



قد تزوج في الليلة التي في صبيحتها كانت المعركة، فترك عروسه والتحق بالجيش الإسلامي، فاستدعت زوجته أربعة من الأنصار وأشهدتهم على أنه واقها تلك الليلة، ثم خرج

وهو جنباً، وجاحد بين يدي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى استشهد، فأخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه بأن الملائكة قد غسلت حنظلة، فعرف بغسيل الملائكة.

إن ما كان يحيط بالإسلام من ظرف عصيب، وتتوفر القيادة الموصومة التي تمثل أمر السماء أثرت الفيرة على الإسلام في غسيل الملائكة ليترك عروسه، ويعرض عن الحياة وما فيها، لأنه علم أن تصحيته بعين الله تعالى، فقدم الشهادة على أحلامه، لأن الحياة ترخص عند المساس بالدين والوطن، وعندما يحدق الخطر بالرسول

من الواضح أن الشباب عادة ينصبُ تفكيره على بناء مستقبل سعيد، فهو يبحث عن عمل يتناسب مع نشاطه وطموحه، ويتسابق لطلب الرقي في كل مجالات الحياة مستثمراً ما يتمتع به من حيوة وطاقة، فيسعى لدار واسعة، ووسيلة نقل فارهة، وشريكة حياة تعينه وتسانده في نيل طموحاته، ليكون أسرة في بناء مجتمعه.

هذه طموحات كل شاب سوي يتمتع بطاقة تحثه للتقدم والرقي، ولكن هذا لا يمنع الشاب من التحسس بالمحيط الذي يعيش فيه، والتأثر به سلباً أو إيجاباً، وفي كثير من الأحيان يكون الشباب بما يتمتع به من حس مرهف أكثر تحسساً من غيره وأكثر حماساً وغيره.

وفي تاريخ الإسلام نماذج فريدة من الشباب الذين تأثروا بالظروف المحيطة، فهبوا للتغيير ولو كفهم ذلك أنفسهم، وهذا حنظلة بن أبي عامر الأنصاري شاب من الخزرج عندما أقبلت قريش لتقضى على الإسلام في أحد، كان حنظلة

الأعظم
(صلى الله

عليه وآله وسلم) ، وهذا يدل على رسوخ الإيمان في أعماق هذا الشاب الذي أرخص حياته لينتقل للقاء الله تعالى في حياة أبدية.

لقد حفلت الثورة الحسينية بعدد كبير إذا ما قياسه بعدد شهدائها من الشباب الذين قدموا أنفسهم فraiin على طريق الحرية الذي اختره أبو



لاستهاض هم الشباب المؤمن، لينتفض لغير الواقع السيء الذي ابتليت به الأمة، وإذا كانت الثورة تحتاج قائداً تطمئن إليه الأقىءة، فإن القيادة المعصومة متوفرة مع توفر الحاجة للثورة على الواقع الفاسد الذي يكاد يعصف بكيان الدين، وأي عمل أفضل من الدفاع عن الإسلام وإمامه المعصوم الذي يمثل كيان النبوة والامتداد الطبيعي لها كما قال جده المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) : حسين مني وأنا من حسين

إن الإيمان الذي ملأ قلوب أولئك الشباب شحد هممهم لنصرة الإمام المعصوم (عليه السلام) لإنقاذ الدين الإسلامي الحنيف، وما قيمة الحياة إذا تحقق مثل هذا الهدف النبيل للشهادة، والنتيجة المتواخدة هي لقاء الله تعالى بالشهادة، والانتقال للفوز بالعيش مع النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

الإسلامية ترث تحت وطأة من يمتهن الناس ويستعبدهم ويعتدي عليهم ويسلب أموالهم، ويهدم دورهم.

لم يكتف معاوية بما ارتكبه من مخالفات للشرع الشريف والانتقام من عباد الله، بل أخذ البيعة لابنه يزيد، وما إن هلك معاوية حتى قام يزيد يأمر ولاته بتجديد البيعة له، ويطلب من والي المدينة المنورة أن يأخذ البيعة من الحسين (عليه السلام) ، وأمره أن يضرب عنقه إن امتنع، لكن أبي الضييم امتنع موضحاً سبب امتناعه حيث قال :

إنا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومحظوظ الملائكة، وبنا نفع الله، وبنا ختم الله، ويزيد رجل فاسق، شارب الخمر، قاتل النفس المحترمة، معلن بالفسق، ومثلى لا يباعي مثله. إن الوضع السائد وما وصف به الإمام الحسين (عليه السلام) رأس السلطة الحاكمة كان كافياً

الأحرار

الإمام

الحسين

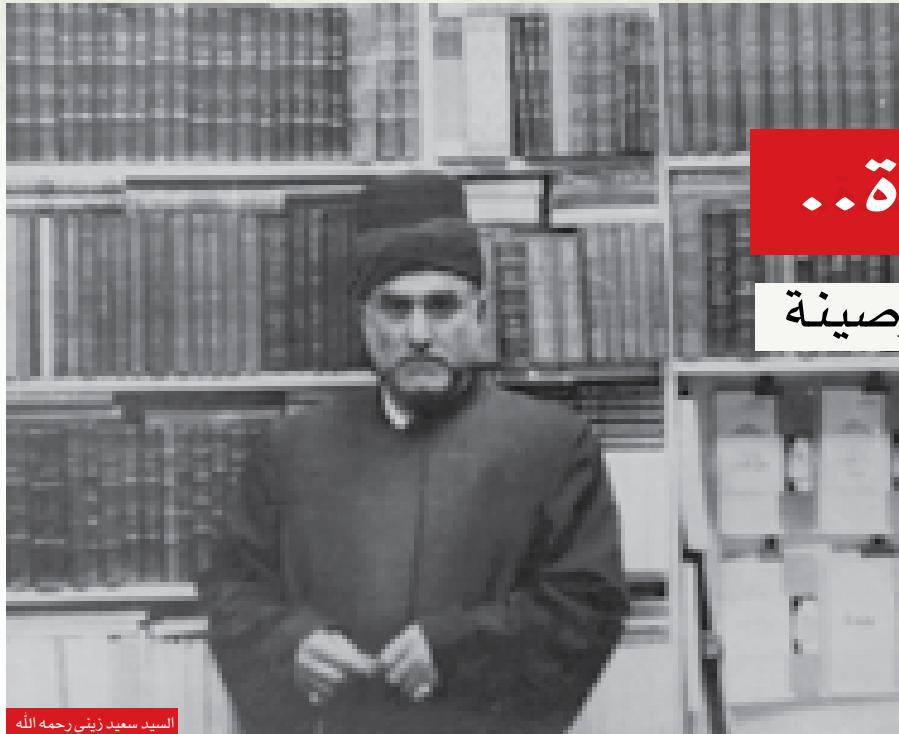
(عليه السلام)

كانت الآفاق مدلهمة، فالخلافة التي تنسب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصبحت ملكاً عوضياً، والعمل بأحكام الإسلام انحسراً، وصارت الخلافة إرثاً يتولاها شرّ خلف لشّ سلف، فقد أبدى معاوية سماحة الإسلام بالفتوك والقتل، وأمر عماله بالظلم والجور، وأصبحت البلاد

مكتبة السعادة..

عنوان لثقافة الأمس الرصينة

• حسين السلامي - يحيى الفتلاوي



السيد سعيد زيني رحمة الله

حيث التاريخ فطلب إليه عبد الإله أن يختار المصحف الأفضل، فأختار المصحف الأقل قيمة تاريخياً، ولكنه كان أكثر جمالية وتماسكاً، ولكن عبد الإله كان حاذقاً عارفاً بما يريد وما هو الأفضل (التزبين أم التاريخ) فقال له: خذ هذا المصحف الجديد المذهب، وأعطني ذلك المصحف القديم.

وكان السؤال الآخر حول أهم أنواع الكتب التي كانت تضمها المكتبة آنذاك، فأجاب السيد عبد الله قائلاً: كانت المكتبة تحتوي كل صنوف الكتب، من تاريخية وتقاسير ودواوين وكتب أدبية وقصص وقصائد حسينية وكتب انكلiziّة وكتب نادرة مذهبية، التي كانت مفقودة عند الكثير من المكتبات الأخرى، ولكنها كانت موجودة في مكتبتنا.

الروضة الحسينية: من خلال خبرتكم وتعاملكم الطويل مع رواد المكتبات هل كان دور النشر (المطبع المشهورة) أثر في اقتناء الكتاب، وهل تبنيتم طباعة كتب معينة؟

السيد عبد الله: بكل تأكيد أن المطبع لها أهميتها وتأثيرها كما أن هناك طبعات يعنى بها القارئ، وقد كان أغلب القراء يسألون عن جهة الطبع وأشهرها بيروت مصر، ويهتمون كذلك بالتنقيحات التي تحصل على مطبع معين وغير ذلك من الأمور، إضافة إلى وجود نوع من القراء من ينصب اهتمامهم كثيراً على نوع الورق والطباعة، وأغلب هؤلاء من يريدون تجميع وتكوين مكتبات خاصة بهم، وأما بخصوص تبنينا لطباعة كتاب أو غيره فإن ذلك لم يحصل

من شراء وكتاب ومتقفين ومسؤولين، وكانت بالرغم من صغر مساحتها، إلا أنها كانت تحتوي على كتب ومصاحف خطية قيمة، وحتى أنه في الزمن الملكي عندما كان يريد الملك فيصل الثاني عبد الله تقديم هدايا لرؤساء الدول يبعثون إلى الوالد ليجلب لهم مصاحف وكتب خطية قيمة، فيختارون منها.

وهناك لطيفة بخصوص هذا الموضوع، أن الملك عبد الإله طلب منه، أن يجلب إليهم عدة مصاحف حتى يختاروا منها، فكان عنده عدة أنواع، وطبعاً المصاحف الخطية كانت تعتمد أهميتها على تاريخ الخط، ونوع الورق، وبعض التذهيبات في الصفحات، فهناك أناس ينخدعون بالظاهر، وهناك أناس يعرفون، فذهب بمجموعة من المصاحف الخطية الممتازة ومنها مصحف جميل وقديم ومصحف آخر أقل قيمة من

كانت كربلاء إضافة إلى مكانتها الدينية منبعاً ومركزًا لطلاب العلم ولأجل ذلك انتشرت فيها على مر الأزمان الكثير من ملامح الثقافة والعرفان ومنها تلك الركيزة المهمة لنشر العلم بين صفوف الجماهير والمتمثلة بالمكتبات.

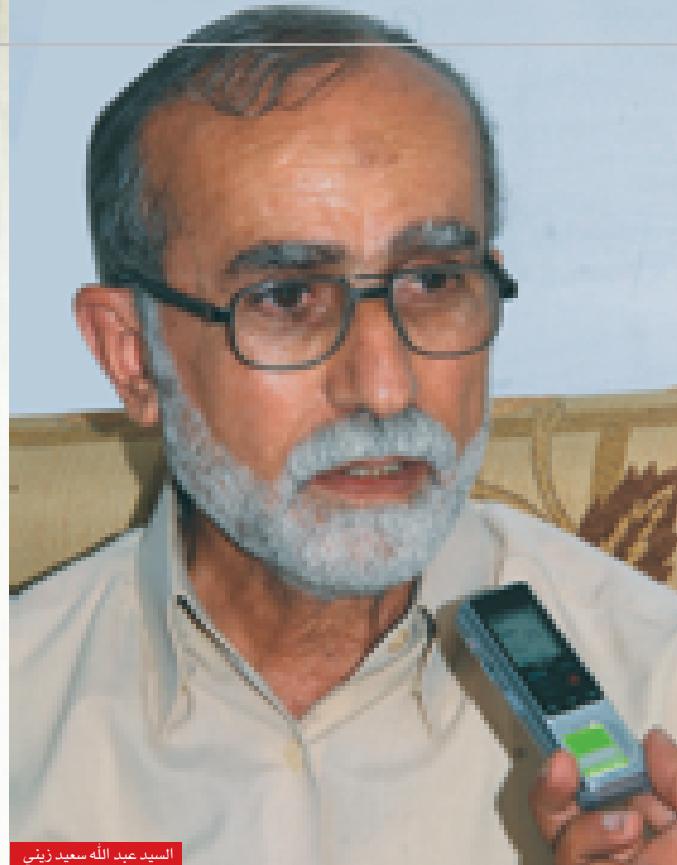
ويذكر أهالي كربلاء المقدسة تلك المكتبات ودورها في تنمية الناس وتوعيتهم واطلاعهم على كل جديد وتوسيع عقولهم بالأفكار والمعلومات التي تحملها في طيات كتبها ومطبوعاتها ومن بين أهم تلك المكتبات التي يستذكرها الكربلائيون بإجلال وإكبار **مكتبة السعادة** العائدة للسيد سعيد زيني رحمة الله تعالى.

ومن أجل استذكار بعض تلك الصور المشرقة من تاريخ هذه المكتبة التقت مجلة الروضة الحسينية بنجله السيد عبد الله سعيد زيني ليعطيانا أول نبذة مختصرة عن المكتبة، فقال: تعتبر هذه المكتبة من أقدم وأشهر مكتبات كربلاء، حيث تأسست سنة ١٩٢٩، وكانت متلقى الرواد وجميع شرائح المجتمع



السيد سعيد زيني مع سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره)

شيء أفادتني به هو أنني كنت استمع إلى نقاشات وأراء وأطروحات العلماء والأطباء ورؤساء الصحة والمحامين والقضاة وغيرهم، وقد كان من بين أهم الشخصيات التي تردادها وتلتقي فيها رجال الدين والخطباء من كربلاء والنجف الأشرف وبابل و بغداد والكاظمية وغيرها ومنهم الشيخ احمد الوائلي والسيد صادق والد السيد مرتضى القزويني والسيد محمد كاظم القزويني صاحب شرح نهج البلاغة والسيد محمد الطباطبائي الذي كان يدرس في مدرسة البقعة والسيد عبد الرضا الشهرياني مسؤول المدرسة الهندية، والسيد صدر الدين الشهرياني الذي



السيد عبد الله سعيد زيني

اعدهم الطاغية، وكانت هناك مكتبات أخرى منها مكتبة ابو الفضل العباس ومتوليها السيد عباس الكاشاني، ومكتبة سيد الشهداء ومتوليتها السيد نور الدين الميلاني، ولكن من الأمور واللطائف التي كانت تمتناز بها مكتبتنا هي أن أهالي كربلاء المقدسة كانوا يأخذون خبر العيد من مكتبتنا.

مكتبة السعادة كانت صورة حية للثقافة الأصلية والرصينة التي باتت مفقودة نوعاً ما في أيامنا هذه، وهي تدعونا إلى العودة للاهتمام بالثقافة كماً ونوعاً، وعدم الاقتصار على الثقافات المستوردة التي لا يمكن التنبؤ بمحتواها وأهدافها بيسراً، وهذه المهمة لا تقع على عاتق جهة معينة إنما يتحمل مسؤوليتها الجميع.

وذلك لصعوبة تحصيل المطبعات في ذلك الوقت إضافة لسهولة وإمكانية الحصول على الكتب والمطبوعات من منشأة جيدة ومحبطة لدى الناس فلم تكن هناك حاجة لتولينا مثل هكذا مشروع.

الروضة الحسينية: أين هي مكتبة السعادة. وكيف كنت تعاملون مع الكتب الدينية في زمن النظام الصدامي البائد، وهل كنتم تعاطلون مع نظام الاستعارة؟

السيد عبد الله: كان موقع المكتبة مقابل باب الشهداء للعتبة الحسينية المقدسة، وبعد الأحداث الشعبانية وقيام النظام الصدامي بإزالة

البنيات لمسافة ستين متراً تم تدميرها بناية المكتبة على ما فيها من الكتب والمطبوعات، وعندما ذهبنا إلى موقع المكتبة لم نلق منها سوى بعض الكتب من تحت الركام فجلبناها والبقية أخذها الناس، ولم يعد لنا علم بها، وبخصوص الكتب الدينية فقد كان يأتي بها خفية لكونها ممنوعة في ذلك الزمن، كما أنها كانت بأعداد قليلة فنقوم بتخبيتها ولا نبيعها إلا للغواص النقابات من أصحابنا، وكذلك فيما يخص نظام الاستعارة فلم يكن ببابا مفتوحاً على مصراعيه إنما كان مقصوراً على المعروفين وعند حاجتهم الماسة فقط.

الروضة الحسينية: هل ترون فرقاً في مستوى الثقافة بين الأمس واليوم، والى ماذا يرجع السبب؟

السيد عبد الله: من الأمور الجلية الواضحة أن رواد المكتبات في ذلك الوقت كانوا أكثر من الوقت الحاضر، ولا أقول أنه لا يوجد مثقفون اليوم ولكنهم ملتهون ومنشغلون بما سي الوقت والظرف، وقسم كبير منهم سافروا، وخفت الحركة الثقافية، حتى ظهر جيل من المثقفين الذين يحملون ثقافة سطحية، ويقاد يكون من أهم الأسباب لذلك ظهور الانترنت الذي يحمل في ثناياه الكثير من الغث والقليل من السمين المفيد.

الروضة الحسينية: ما هي أهم المنافذ التي من خلالها يتم استحصال وجلب الكتب؟

السيد عبد الله: كان الوالد يحصلها من عدة



السيد سعيد زيني مع بعض أصدقائه المثقفين



المستبصر مروان خليفات:
وَجَدَتْ قَدْرًا كَبِيرًا مِنَ النُّصُوصِ النَّبُوِيَّةِ
تَؤَكِّدُ حَقَّ أَهْلِ الْبَيْتِ اللَّهُمَّ إِنِّي فِي قِيَادَةِ الْأُمَّةِ

إعداد: عبد الرحمن اللامي



ساهم التطور في الاتصالات وسهولة تناول الأفكار عند طرحها وتناولها في توسيع مدى انتقال تعاليم الإسلام السمحاء ومناهج الأئمة الطاهرين المعصومين (عليهم السلام) حتى أصبحت نوراً يتدفق في جميع الأنحاء ليشمل بيركته الساعين لاكتشاف طريق الحق والعدالة الإلهية.

ومن بين من شملتهم رحمة الله الواسعة وقادتهم إلى جادة الصواب، المستبصر الأردني مروان خليفات، الذي انتقل من المذهب الشافعي ليعتنق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) المنبع من نبع النبوة والرسالة الحمدية.

ولأجل القاء الضوء على الأسباب والعوامل والظروف التي قادت مروان خليفات للاستبصار، كان هذا اللقاء معه أثناء تواجده في مهرجان ربيع الشهادة الخامس الذي أقامته الأمانات العامتان الحسينية والعباسية المقدستان للفترة من ٧-٢ شعبان العظمى ١٤٢٠هـ:

نود أن تعرّفنا بنبذة شخصية عنك، وتقييمك للدعوات علماء مذهب أهل البيت (عليهم السلام) لحقن الدماء مقارنة بدعوات الفكر الداعي لمهر دماء المسلمين وغيرهم؟

- الاسم مروان خليفات، مسلم أردني من مواليد ١٩٧٣ وقد كنت على المذهب الشافعي ثم اهتديت إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام) مؤخراً بعد ان شملتني رحمة الله وهدايته، وبالنسبة للسؤال الآخر فإنه، لا شك أن علماء أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) قد أخذوا مفهوم (السلام) عن أئمتهم، وهم الذين لا يفترقون عن القرآن والإسلام، والإسلام تعني السلام، وكثير من الفاهمين والتعاليم الإسلامية تدعوا إلى السلام والسلام، وتتبع من هذه الكلمة العظيمة، حتى أتنا نقى النحية على بعضنا بقولنا السلام عليكم، ولأن ديننا دين المنطق والوحدة والبرهان، لم نكن بحاجة إلى استخدام السلاح إلا للدفاع عن أنفسنا وما سمة العنف التي طفت على الإسلام مؤخراً إلا حدث عرضي جاء نتيجة تطرف وتشدد البعض الذي لا يحترم الإنسانية ولا يقيم لمبادئ الإسلام السمحاء أي وزن أو اعتبار.

لماذا لا يدرس فكر أهل البيت عليهم السلام في الجامعات بالدول العربية والإسلامية؟

- السبب أنه لودرس المذهب أو سمح بقدر معين من تدريس العقائد الإمامية، لسحب البساط من تحت المنهج المقابل ولرأيت العديد من الناس يدخلون هذا المنهج، لما يتمتع به من أدلة وقوفة منطق، هذه مسألة، وهم عندما يقولون أنهم يدرسون المذهب الجعفري فهم يعنون الجانب الفقهي، ويعروضونها دراسة مقارنة مع فتاوى المذاهب الأخرى، أما لو

سنلمس بإذن الله تعالى التأثير الإيجابي الذي سيحدثه مذهب أهل البيت عليهم السلام في المستقبل القريب

درس المذهب كعقائد وقوern مع المذاهب الأخرى أو أعطي حقه من المقارنة، فهذا سيسكل تهديدًا وخطراً على الآخرين، وأنتم تعلمون وترون أنه رغم الضيق والحرصار على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومن هجهم إلا أنهم يمارسون شعائرهم ويصررون على التمسك بأهل بيته النبوة والرحمة..

التحرر الذي حصل عليه أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في العراق هل أثر برأيك على المنطقة؟

- لقد بدأ التحرر الذي حصل عليه أتباع أهل البيت

فقد حدث في طروحتهم خلط وتشويه

علماؤنا أخذوا مفهوم السلام من أئمة أهل البيت عليهم السلام

علىخلفية اعتمادهم أحاديث لبعض الرواية الذين لم يكن لهم دور إيجابي

إبان الدعوة الإسلامية، مما أدى إلى انحراف كبير شهد الإسلام فيما بعد...

كيف تنظر الشعوب مدرسة أهل البيت

صلوات الله عليهم؟

- تشترك بعض دول شمال إفريقيا مثل التونس والجزائر والمغرب وكذلك مصر، في أن لهم حباً خاصًا لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، على خلفية وجود الدولة الفاطمية في عصورة معينة، وما زال ذلك الحب متجدراً فيهم رغم حقب القمع التي مررت على بعضهم كمصر وغيرها...

كيف كانت مشاعرك لحظة اهتدائك لطريق

الصواب واتباع للحق؟

- القصة باختصار، كان عندي صديق و قريب من

عائلة تعتقد مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وهذا حز في نفسي، فعزمت على تحويل هذه العائلة إلى ما كانت عليه، وإذا بالصورة تتعكس، وبينما كنت أحد صديقي هذا، أحتاج على بـ(رزيه الخامس)، وما قيل فيها بحق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من أن غلبه الوجع أو يهجر، وكانت هذه صدمة لي وصاعقة، جرتي للبحث حول قضايا تاريخية كثيرة جداً كانت مخبأة، فوجدت هناك قدرًا كبيراً من النصوص النبوية تؤكد حق أهل البيت (عليهم السلام) في قيادة الأمة، ثم تبين أن هناك الكثير من الآيات القرآنية تؤيي لهذا الغرض وليس لها تفسير سوى تأكيد الدور القيادي لأنئمة أهل

البيت (عليهم السلام).

ما هي نقاط الاختلاف التي تروتها بين مذهب أهل البيت والسلفية او المذاهب الأخرى؟

- إذا أردنا أن نرجع إلى الأساس فإن بقية المذاهب الإسلامية جعلت السلف أو الصحابة هم الواسطة التي تأخذ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أما اتباع أهل البيت (عليهم السلام) فإنهم قد أخذوا عن النبي وأهل بيته لأنئمة المعصومين، فكان هناك تباين، لأن أهل البيت (عليهم السلام) يعكسون صورة الإسلام الأصيلة التي تأخذ تعاليم من النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) مباشرة، أما الآخرون

علىخلفية اعتمادهم أحاديث لبعض الرواية الذين لم يكن لهم دور إيجابي إبان الدعوة الإسلامية، مما أدى إلى

انحراف كبير شهد الإسلام فيما بعد...

كيف تنظر الشعوب مدرسة أهل البيت

صلوات الله عليهم؟

- تشتراك بعض دول شمال إفريقيا مثل التونس والجزائر والمغرب وكذلك مصر، في أن لهم حباً خاصًا لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، على خلفية وجود الدولة الفاطمية في عصورة معينة، وما زال ذلك الحب متجدراً فيهم رغم حقب القمع التي مررت على بعضهم كمصر وغيرها...



القراءة.. إلى أين؟

• طالب عباس الظاهر

صلاة

الشاعر: واثق الجلبي

يصلى الملائكة على معصمي فيمنيه بالبسملات فمـي
لأنـ الحقيقة ضاعت علينا فصار الموحـد كال مجرـم
وصارت عـنـاقـيد فـجـراـلاـبـاـة .. رـمـاـلاـ بـمـاعـونـهاـ نـرـتـمـي
سـأـلـوـ صـلـاتـي .. وـأـرمـيـ زـكـاة
بحـجمـ السـيـوـفـ عـلـىـ مـقـبـضـ منـ نـسـيمـ الـحـيـاة ..
لـيـخـرـجـ مـنـ قـاعـهـ الـمـلـمـ
وـلـيـداـ لـنـاـ يـشـبـهـ الـخـالـدـيـنـ عـلـىـ خـدـهـ نـقـطـةـ مـنـ دـمـي
وـفـيـ كـفـهـ قـطـعـةـ مـنـ حـيـاةـ ..
يـغـذـيـ نـدـاـهـاـ وـيـحـذرـ مـنـهاـ وـيـصـغـيـ إـلـيـهاـ
عـلـىـ مـنـ نـصـلـيـ أـبـاـ الثـائـرـيـنـ
عـلـىـ جـدـكـ الـمـصـطـفـيـ الـاـكـرمـ
عـلـىـ مـنـ تـحـدىـ ظـلـامـ الـعـنـادـ فـجـاءـتـ رسـالـاتـهـ كـالـنـسـيمـ
تـغـطـيـ تـوـابـيـتـ أـرـضـ السـوـادـ لـيـخـرـجـ يـوسـفـ مـنـ
مـعـصـمـيـ ..

ربما ليس من المسير على أي مهم بالثقافة ومتبع لسيرتها في البلد؛ تأشير ظاهرة الانحسار المؤسف في فعل القراءة بين أوساط واسعة من المجتمع بشكل عام، وابتعاد الأجيال الجديدة عن الكتاب..لاسيما عند فئة الشباب بشكل خاص ، من خلال عزوفه عن التعاطي مع الشأن الثقافي عموماً

إن هذا الواقع - رغم مرارته - ينبغي الاعتراف به، والتعامل معه كمسلمة فرضتها مجمل ظروف استثنائية لا نريد هنا الدخول إلى تفاصيلها في هذا الحيز الضيق ، بقدر الإشارة إليها والتعامل معها كواقع حال مفروض ، بيد انه لا ينبغي التوهم بأنه إفراز طبيعي لواقعنا وتحمي لتكويننا النفسي والتاريخي كما يحاول أن يروج لذلك الانهزاميون من أعداء الثقافة وأدعية الحضارة والتقدم والناعقون مع كل ناعق رغم القول المشهور(مصر تنتج ولبنان تطبع وبغداد تقرأ) كون ما مر على العراق من محن وكوارث إنسانية، ومحاربة الثقافة على وجه الخصوص على مدى عقود، ربما لم يمر على شعب آخر سواه.

لذا كان لزاماً على مثقفي البلد تحمل مسؤولياتهم التاريخية، والعمل حيثما من أجل المحاولة بأسلم السبل الناجعة في المعالجة وأسرعها، والوضع لأسهل الخطوات العملية في عملية البدء بالإصلاح، من خلال الاهتمام أولاً وقبل كل شيء بالنـشـءـ والـشـابـ وإـعـطـاهـمـ أـوـلـويـةـ اـسـتـثـانـيـةـ في برامجنا التنموية ثقافياً وبدء العمل من رياض الأطفال والمدرسة وما إليها من مراحل دراسية لاحقة وصولاً إلى الجامعة ، من أجل إعادة بريق القول المأثور في تاريخنا الثقافي (خير جليس في الزمان كتاب) من خلال زيادة الاهتمام بالمكتبة المدرسية ورفدها بالجديد النافع من الكتب التي تناسب والمستوى الثقافي للمتلقيين ، وتبني المشاريع الثقافية الهدافـةـ وـمـنـ ثـمـ التـرـكـيزـ عـلـىـ موـادـ الـأـدـبـ وـالـلـغـةـ وـالـمـطـالـعـةـ خـاصـةـ وـبـتـاـ نـلـمـسـ بـرـوزـ الـكـثـيرـ مـنـ الـانـحرـافـاتـ الـأـخـلـاقـيةـ ،ـ وـالتـقـالـيدـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـهـجـيـنـةـ وـالـأـمـراضـ الـعـصـرـيـةـ بـيـنـ أـوـسـاطـ شـابـانـاـ وـهـمـ عـمـادـ الـمـسـتـقـبـلـ .



فلا بيت يأوي طريد الحسين ولا سقف يضي
 بغاة الطلب
 دعاء على الناكثين الصغار ومن يمرقون لحد
 العطب
 اذا مالترب اقام الاذان توضأ سعف النخيل
 القصب
 حسين اتدرى بأن الحسين ما عاد يصفي لصوت
 النداء
 اتدرى لماذا الفرات شحيح وفي دجلة الخير مات
 مياه
 فمن فرط ما أرخصا من دموع تآخا على الموت
 طول الحياة

عظام
 أتونا لأن الغمام السحيق يموت من الجوع حد
 الهيام
 فما مونتنا صهوة من أديم تلونها بقعة من ممات
 خيول وغيره وجوع وخوف وموت ونور يشق
 الموات
 تعينا من النوم خوف الضياء على فاقد من
 نعيم البصر
 فعشنا ومن فوقنا الذكريات تمر فتنقفر خلف
 الصور
 الى من أشكى نجيع الادب وساستنا من طغاة
 العرب
 خذوني وفكوا قيود العراق ففضة صوتي جنون
 الذهب
 ويضحك أيوبي بعد الشقاء ويقرأ موسى حروف
 السماء
 ليصعد هارون للانجم ويرفع عيسى صليب
 الحسين
 وتبكي الزهور وتخرج لاطمة للخدود .. تعزي
 أبانا على فقده
 فمن جاء بعد .. يعزي البطل على مرير ..
 أتبكي وعلمك ان الحسين ضياء يغطي سناه
 الضياء
 ولكنك تبكي لأن الخطيبة حطت على جبهة من
 شقاء
 لأن الرحاب تجر الركاب ليرمي مهر بغير
 لجام
 نصلي كناعور ماء جفيف وساحله قبلة من

إذاعة القرآن الكريم

من العتبة الحسينية المقدسة..

نافذة لإشاعة ثقافة وعلوم القرآن الكريم



علاء السلامي - حسين الخفاجي



اليوم، بالاعتماد على أرشيف سبق أن جُمع من قبل السيد إحسان الموسوي والأقراس ومواقع الإنترن特 التي تُعنى بهذا المجال، كما تم توجيه دعوة إلى جميع من يمتلك تلاوات نادرة أو متميزة تساعد في دعم هذه الإذاعة، وكان من ضمن الإخوة الذين كان لهم الدور المتميز الحاج (عادل الشيخ كريم).

وتتابع جلوخان: جُمع في تلك الفترة حوالي ١٤٠ ساعة تم توزيعها على ساعات اليوم بشكل منوع بين تجovid وترتيل ومحاقن وتسجيلات أستوديو، بالإضافة إلى تلاوات لقراء معروفي بالطريقة العراقية وهي قيد المراجعة.

مشيرا إلى: إن الإذاعة وبعد أن نالت استحسان الكثير من مستمعيها ولغرض تطوير أجهزة البث فيها وكامل مرحلة، تم استبدال حاسبة البث بحواسيبين بمواصفات متقدمة تتلاءم مع عدد ساعات البث، بالإضافة إلى ربط الإذاعة على مرسلة بطاقة ٢٠٠ واط، استطاعت أن تصل إلى مديات أبعد لتعطي مناطق متفرقة من مدينة كربلاء المقدسة..

الوقت الحاضر السيد حيدر جلوخان والذي أوضح قائلاً: تتبع هذه الإذاعة إدارياً إلى إذاعة الروضة الحسينية، وقد بدأ العمل بها بشكل فعلي ومستمر في الأول من شهر محرم الحرام عام ١٤٢٩هـ وبالاعتماد على أجهزة وأدوات بسيطة تركزت على مرسلة بطاقة محدودة لا تتجاوز

• إن ما يميز إذاعة القرآن الكريم هو رصيدها الثر من التلاوات النادرة في الوقت الحاضر

الـ (٦٥) واط (استخدمت في أول الأمر في بث إذاعة الروضة الحسينية) وحاسبة الكترونية ومكسر صوت؛ لإمكانية بث بعض المواد القرآنية والأذان على الإذاعتين.

وأضاف: وقد كلفنا السيد ضرغام الحسيني الذي يعمل مهندس صوت في وحدة المنتاج الصوتي في الإذاعة للبداية بتهيئة التلاوات والقراءات القرآنية المختلفة لتبث على مدار

على تردد ٩٧٠١٠٧٣ ميكاهارتز موجة الـ (FM) يستمع المواطنون يومياً وعلى مدى أربع وعشرين ساعة لآيات قرآنية بصوت أكابر القراء فضلاً عن برامج قرآنية ودينية الهدف منها نشر آداب القرآن الكريم وعلومه بين الناس.

ذلك هو أثير إذاعة القرآن الكريم من العتبة الحسينية المقدسة التي كان لها وخلال سنة ونصف من عمرها حضور كبير بين أهالي كربلاء المقدسة باعتبارها إذاعة محلية في الوقت الراهن علىأمل أن يمتد أثيرها في المستقبل إلى عدة محافظات ضمن مشروع تطوير البرج الرئيسي الذي يقام حالياً في منطقة الإبراهيمية والذي تولى له إدارة العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً إلى جانب المشاريع الإعلامية والخدمية الأخرى التي تصب في خدمة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) وزوار الإمام الحسين عليه السلام.

ولتبين عمل إذاعة القرآن الكريم بشكل مفصل التقت مجلة الروضة الحسينية بمديرها السابق الذي يتولى مهمة إدارة فضائية كربلاء في

٠ الإذاعة عاكسة لجهود المهتمين وابداع القرآنين والمجال مفتوح للطاقات والإمكانيات المتميزة في الكتابة والتسجيل والتقديم

كما ندعو الناھضين منهم بتسجيھ مقاطع من تلاواتھم مع متابعة تلك التلاوات وتحقیقها قبل إخراجها من مسؤول وحدة الإعداد والأخوة في کادر التسجيھ..

بعد هذین اللقاءین ارتأت مجلة الروضة الحسينية أن تستشف من خلال عدد من المواطنین مدى تأثیر إذاعة القرآن الكريم على الشارع الکربلائي، فقال الأخ هاشم محمد شمس الدين: نبارك لكم هذا المشروع الإمامي ونرجو دعمه بكل الوسائل المتاحة لفرض تطويره وتعیمه على جميع محافظات البلاد خصوصا وإننا نتعرض لهجمة إعلامية من خلال القنوات الفضائية.

أما الأخت افتخار کاظم فقد أكدت أنها تتبع بشغف إذاعة القرآن الكريم وقد استطاعت من خلال برامجها أن تحفظ أجزاء عديدة وبلغة سليمة من آيات الذکر الحکيم .. وهكذا أضحت مشروع إذاعة القرآن الكريم من المشاريع المهمة والفاعلة في إشاعة وتنشیف علوم كتاب الله العزیز بين مجتمعاتنا خصوصاً أنتا تتعرض إلى ذلك السیل الجارف من البرامج التي تبث عن طريق الشاشة الصغيرة والتي تحاول الكثیر منها تهدم المعنی الحقيقة لدينا الإسلامي الحنیف، والقضاء على أخلاق المجتمع الإسلامي الرفيعة - بحسب أستاذة اجتماعیین .

الکريم (عليه الخفاجي) ليوضح لنا المزيد عن عمل هذه الإذاعة الفتية والبرامج التي تقدمها فأجاب: إن النشاط الإعلامي في العتبة الحسينية كان يحتم تأسیس إذاعة للقرآن الكريم تستجيب لتوجهات الإدارة الطموحة وتحقق أمال المؤمنين وتتناغم مع أذواق المجددين وتعكس جهود العاملین في المجال القرآني، وقد ارتفعت الإذاعة في الفترة الأخيرة بفضل العاملین فيها وجهود المهتمین بها من خلال مقتراحتهم وتقديمهم التلاوات - المسجلة - النادرة والمنوعة، وبیتها في أوقات مختلفة بعد أن كانت التلاوات تسیر في خط بياني مستقيم.

وتتابع الخفاجي: بما أن التلاوة فن وتنوع فيها يفرضه اختلاف أذواق المستمعين واختلاف الأذواق وتنوعها أمر طبيعي فالإنسان - في حقيقته - فنان يهوی الفن ویحسن الاستعمال وتسجيیب کوامنه للنصوص المنفعة خصوصاً للنص القرآني لأنه كلام خالق الإنسان والفن والحياة، بالإضافة إلى تنویع البرامج القرآنية التسجیلية التي تتناول شتی العلوم والمعارف

٠ توجيه الدعوة إلى بعض المقرئين المتميزيین في مدينة کربلاء المقدسة وباقی المحافظات لتسجيل ختمات کاملة لهم

كاملة لهم

القرآنية، وبما أن الإذاعة عاكسة لجهود المهتمين وابداع القرآنين فإن المجال مفتوح لكل الأخوة والأخوات ذوي الطاقات والإمكانیات المتمیزة في الكتابة والتسجيل والتقديم على أن تكون نتاجاتهم مفهومة لدى المستمع تسم بالجدية والنوعية وبالقيمة العلمية، كما هو شأن كتاب الله تعالى وان لا تكون جامدة عند النص بل متحركة بحركة الموضوع وإيحاءاته وتأمل أن تكون البرامج القرآنية متميزة في المستقبل إن شاء الله تعالى، لذلك ندعو جميع الأخوة المقرئین المعروفین الى تسجيیل ختمات مرتبة أو مجودة

وأشار مدير الإذاعة السابق "أن ما يميز إذاعة القرآن الكريم هو رصیدها الشّر من التلاوات النادرة في الوقت الحاضر بعدما تم تحسين طبيعة التلاوات وفرزها وتوسيعها على مدار أوقات البث، بالإضافة إلى البرامج القرآنية التسجیلية وال المباشرة التي تتناول معارف وعلوم القرآن الكريم بجهود ثلاثة خبرة مكلفة بهذا العمل، كما لا تنسى الجهود المتميزة لوحدة المنتاج السمعي في الإذاعة، أما المرحلة الثانية من التطوير فقد كانت عبر بث الإذاعة على الموقع الرسمي لإذاعة الروضة الحسينية www.imamhussain-(fm.com) والذي يبدأ من الساعة العاشرة مساءً حتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي، كما تم توجيه الدعوة إلى بعض المقرئين المتميزيين في مدينة کربلاء المقدسة وباقی المحافظات لتسجيل ختمات کاملة لهم أو قراءات متفرقة لفرض البث والتوثيق لهم، ومنهم المقرئ عامر الكاظمي، والمقرئ أسامة عبد الحمزة، والمقرئ عادل عباس الکربلائي.

وفیما يخص الخطط المستقبلية للإذاعة -والكلام لجلوحان- فبعد أن تم استكمال نصب البرج الرئيسي للبث في الموقع الجديد للإذاعة والکائن في منطقة الإبراهيمية والذي يبلغ ارتفاعه ٦٠ متراً ووصول مرسلة بطاقة ١٠٠٠ واط، واستكمال عمليات الربط والفحص، تم إيصال بث هذه الإذاعة إلى مناطق بعيدة كمحافظتي النجف وبابل، عبر هذا الموقع لحرصنا على إيصال كلام الله تعالى إلى أسماع أكبر عدد ممكن من أبناء شعبنا العزيز... بعد ذلك التقت مجلة الروضة الحسينية بمسؤول وحدة إعداد البرامج القرآنية في إذاعة القرآن



علي الخفاجي مسؤول وحدة إعداد البرامج القرآنية



الأطفال .. وتجنيبهم حالات الغضب

آلاء محمد

يمكنه ممارسة حريته - وهذا الإحساس فطري لدى الجميع - وقد يولد لدى الطفل حالة من الثورة أو الرفض التي قد تصل إلى العدوانية في بعض الحالات وخاصة عند تراكم الأوامر المانعة.

× تحميل الطفل أموراً أكبر من طاقته وقدرته وحثه على بذل المزيد من الجهد من أجل إنجازها وبأسرع الأوقات وبالتمام والكمال، وفي حالة عدم قيامه بها بالشكل اللائق أو المطلوب فإنه يلام على ذلك بل وربما يعاقب في بعض الأحيان، وكل ذلك إنما يؤدي إلى ذرع حالة من اليأس عن النجاح في المستقبل وتكريس حالة الفشل عند الطفل التي قد ترافقه على طول حياته المستقبلية.

لذلك ينبغي على الوالدينأخذ المراحل العمرية ومستوى التفكير لدى الطفل بنظر الاعتبار في حالة توجيه أمر ما إضافة إلى تقديم الدعم والمساعدة عند الفشل بدلاً من اللجوء إلى حالة التعنيف والتقرير والعقوبة، فضلاً عن الحث على المحاولات المتكررة عند عدم الوصول إلى النتائج المرجوة، وعدم الإيحاء إلى عجز الطفل وعدم مقدرته على القيام بذلك العمل، بل يجب تربيتهم على أن لا مستحيل مع الإرادة، وبخاصة

ويلجأ من خلاله الطفل إلى القيام بردود أفعال بينة من قبيل كسر الأشياء أو تخريبها أو الضرب كتعبير عن رفضه للحالة الصادرة من الغير وكتفافيس عما يغضبه فلا يكتب في نفسه شيئاً.

وهناك جملة من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور حالات الغضب عند الأطفال، وغالباً ما يكون سببها الآخرون وخاصة المقربين من الطفل كالوالدين والإخوان والأصدقاء، ومن أهم تلك الأسباب:

× توجيه الأوامر إلى الأطفال للقيام بأعمال غير محببة لديهم من قبيل الطلب منه القيام بخدمة تشعره بالنقص كجلب حاجة معينة لغيره وبأسلوب الأمر دون أسلوب الطلب الشفاف والسلس مع عدم دمج الطلب بالفائدة التي سيحصل عليها الطفل من جرائها، ويمكن للأباء تربية أطفالهم على تلبية أمثل تلك الأوامر من خلال تقديم الجوائز المادية والمعنوية لهم، لكن لا تتشكل لديهم حالة الرفض المطلق دون تمييز بين الإيجابي والسلبي من الخدمات، أي ما يعود على الفرد بالمنفعة وما يعود عليه بالضرر.

× كثرة إصدار الأوامر المانعة عن القيام بما يراه الطفل أو يرغب به، كمنعه من مرافقة أقرانه أو اللعب معهم، مما يشعره بأنه مسيطر عليه ولا

يرى المختصون في العلوم النفسية أن الغضب عند الأطفال حالة انفعالية تكون على عدة مستويات أولها ما يسمى بالغضب البسيط ممثلاً بالتضايق وعدم القبول وتنتهي بما يسمى بالغضب الشديد الذي غالباً ما يقود إلى أفعال العنف والتدمير كنهاية لحالات الصرخ والتهيج.

وتبدأ حالات الغضب بالظهور لدى الأطفال عند تعرضهم لحالة من المنع، لذلك نشاهد أن الطفل يبدأ بالصرخ الشديد عندما تتأخر أمه عن إرضاعه خاصة عندما تكون قد وضعته في حضنها، كما أنه يلجأ إلى هذه العملية (الصرخ) في حالة حرمانه من اللعب بلعبة يحبها، أو عند تفرقته عن صديق له أو غير ذلك من المجموعات.

ويقسم العلماء الغضب إلى نوعين رئيسيين هما (الغضب السلبي) ومن أشكاله حالات الانطواء والانزواء والامتناع عن تنفيذ الأوامر والطلبات الصادرة من الغير كالامتناع عن الأكل أو من الذهاب للمدرسة أو رفض مرافقة الوالدين في نزهة ويسمى الأطفال في هذه الحالة بالأنطوائيين.

أما النوع الثاني فيسمى بـ(الغضب الإيجابي)



أو
الأخ
المريض،
فإن ذلك قد
يولد لدى الطفل
تصوراً بأنه محروم من
الرعاية وإن أبويه ما عادا يحبانه
ولم يعد لديه حظوظة لديهما، فيلجأ في هذه
الحالة إلى استشارة عواطفهما بأفعال وتصратات
قد تكون مرفوضة لديهما، كأسلوب لا إرادى
لاسترجاع ما فقده من حبهما ورعايتهما.
من أجل ذلك صار من المهم جداً على ذوي
الأمور الانتباه بشدة لأمثال هذه الحالة لأنها قد
تؤدي ببعض الأطفال إلى ارتكاب بعض الأخطاء
الجسيمة أو استمرار القيام بإعمال لا تروقهما
حتى لو وصلت حالة التقرير منهما إلى مستوى
الضرب، ولكن الحل الأمثل لأشباء هذه الحالات
هو إشعار الطفل بأنه لا يزال صاحب الحظوظة
وإن منزلته لم تتغير من خلال بعض الأعمال
الاستثنائية من قبيل شراء بعض الحاجيات التي
لم يتم شراؤها له من قبل، لكي لا يتعرض الطفل
إلى الشعور بنقص أو عدم الاهتمام.

في
حالات
عدم
حفظ الدروس
أو الواجبات التي يكلفه بها المعلم.
× كما ينبغي عدم القيام بإصدار أوامر متباعدة
أو مختلفة وخاصة من الآبوين مما قد يخلق لدى
الطفل حالة من الإرباك التي قد تؤدي إلى تقليل
أوامر أحد الطرفين على الآخر مما يخلق
حالة من التقارب مع طرف والتباين عن الطرف
الآخر، أو أن تؤدي إلى عدم قيامه بتنفيذ أي من
الأوامر، وفي حالة تكرار ذلك ربما تتولد لدى
الطفل حالة أو نوع من أنواع العصيان، ولذلك
فعلى الآبوين توخي الحذر في هذه الحالة كالالتزام
عن أحد المطالب في حالة الاختلاف مع تقديم
العرض الأفضل أو الأكثر إقناعاً ومنفعة للطفل.
× عدم اللجوء إلى تقرير الطفل أمام الغير
وبخاصة أمام الأقران أو من يرجو أن تكون له
مكانة عندك، من قبيل تقرير الأم للطفل الذكر أمام
والده أو أخوه الكبار الذين يرجو إقامة علاقات

الصبر

السيد عدنان آل يحيى الموسوي

الرابع: ان يتأمل حال من ابتي بيلاع اعظم من بلائه.

الخامس: ان يعلم ان الابلاء وال المصائب هي دليل الفضل والسعادة فان الانسان كلما كان مقربا من الله اكثر كان ابتلاؤه اكبر.

ما كرم عبد على الله الا ازداد عليه البلاء) بحار الانوار ج ٩٦.

السادس: ان الادمي يتكامل برياضة المصائب.

السابع: ان يتذكر ان هذه المصيبة انما أتته من الله تعالى الذي هو احب الموجودات اليه ذلك الذي لا يريد سوى خيره وصلاحه ز

الثامن: ان يتبع وي Finch في احوال المقربين وبلائهم صبرهم عليه، الى ان تحصل عنده رغبة الصبر واستعداد النفس.

واعلم ان المراد من الصبر ما ذكرته لك في بداية الموضوع اما احراق القلب وانسكاب الدموع فانه من المقتضيات البشرية للعبد وانه لا يخرج العبد عن حد الصبر فالمريض رغم رضاه بالحجامة والقصد والدواء لكنه يتاثر بالالم والصبر له منزلة عظيمة عند الله تعالى

واولئك هم المتقون) البقرة ١٧٧. وقال تعالى: (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) الزمر ١٠.

والآيات كثيرة وتتبعا للقرآن الكريم فان الاحاديث الشريفة تحدثت عن فضائل الصبر والصابرين وروي عن الامام الصادق (عليه السلام) قوله:

الصبر من اليمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب اليمان) الكافي ج ٢ باب الصبر.

اما طريق تحصيل مرتبة الصبر فانه يكون بمراعاة الامور التالية:

الاول: التأمل والتفكير في الاحاديث التي تتحدث عن فضيلة الابلاء في الدنيا وانه في مقابل اية مصيبة يرتفع الصابر درجة او تمحى عنه سيئة وان يستيقن انه لا خير في من لا يبتلى.

الثاني: ان يتذكر ان زمان المصيبة قصير وقليل وانه سيرفع عما قريب.

والثالث: ان ينظر الى الجزء اي الذي لا صبر عنده ويرى هل استفاد شيئاً من جزءه او انه بلغه ما كان مقدرا له صبر عليه ام جزء وما كان مقدرا له لا يتغير بالجزء والاضطراب وشق الشاب بل ان الجزء يذهب ثوابه ويضيعه ويسقط وقاره.

الصبر هو السكينة وعدم الاضطراب عند البلاء والمصائب وعكسه الجزع واليأس وهمما اطلاق العنوان للنفس عند حلول البلاء والمصيبة، والصرخ (آه) وما شابه من نوح وتمزيق ثياب ولطم وجه والعبوس وأمثالها مما يصدر من ضعف النفس.

والصبر اقسام أخرى كالصبر في المعارك والحروب ويسمى حينها بالشجاعة والصبر في حال الغضب ويسمى حlama والصبر على مشقة الطاعة والعبادة والصبر عن مقتضيات الشهوات وغيرها.

وفي الحقيقة فإن أكثر الأخلاق الفاضلة تتضمن تحت لواء الصبر ومرتبة الصبر من المراتب الرفيعة وقد نسب الله تعالى أكثر الخيرات للصبر وخصوصاً أكثر درجات الجنة بالصابرين، فتحدث القرآن الكريم عن الصبر والصابرين في أكثر من سبعين موضعاً منه وثبتت صفات الصابرين وغمرهم بصلوات الله ورحمته وهدايته وبشرهم ان الله سيوفهم اجرهم، قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون) البقرة ١٥٢-١٥٤. وقال تعالى: (... والصابرين في اليساء والضراء وحين الپأس اولئك الذين صدقوا



الأرامل والأيتام .. صراع لأجل البقاء

يعتبر بلدنا من الدول التي استفحلت فيها مظاهر الأرامل والأيتام وذلك بسبب النزاعات والحروب والإعدامات التي قام بها النظام القبوري، ولم تنته هذه الظاهرة إلى الآن بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها البلد بعد سقوط الطاغية والمتمثلة بالتفجيرات والأعمال التخريبية والإرهابية المنتشرة في مناطق العراق وما تخلفه من فقدان الأب المعيل للعائلة وقد أثبتت إحصائيات أن عدد أرامل وأيتام العراق وصل إلى أكثر من خمسة ملايين.

• تيسير عبد عذاب

معامل بسيطة تجعل هؤلاء النسوة عضوات فاعلات بالمجتمع ومكتبيات ماديا بدل أن تجبرهن ظروفهن الصعبة إلى بذل ماء وجههن أو الانحراف؟ أمادور رعاية الأيتام التي تعاني الإهمال في الخدمات الصحية والاجتماعية، أفالا ينبغي بدل إغلاقها أن تكون في مستوى عال من الاهتمام والتطور كي تposure اليتيم والأرملة عن ما يعانونه من فقدان أهم شيء في حياتهم، كي لا يتحول أولاد الشوارع إلى قبلة موقوتة لا نعرف متى تتفجر وتقتل المئات من الأبرياء؟ أو يكونوا حاضنة ل نقشى الأمراض العصرية كالإدمان على المخدرات وغيرها من الممارسات المنحرفة.

أعتقد أن المعينين لو أعطوا هذا الجانب الإنساني اهتماماً حقيقياً وتوجيهها ومراقبة لاصبح اليتيم مواطناً صالحاً يخدم الإنسانية والوطن وتمكنوا من بناء مجتمع عراقي سليم من الأمراض الاجتماعية، ولا يتم ذلك إلا بعد معالجة هموم هذه الشريحة الضخمة وبخاصة منها الهموم المادية.

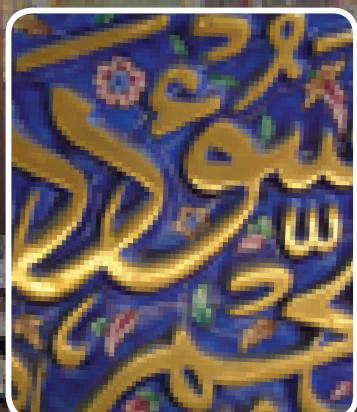
يمكن رؤيتهان وهن يرتدين العباءات السوداء، متخللات صفوف السيارات وتقاطع التفتيش الأمنية راجيات الحصول على بعض الأموال لسد حاجتهن من الطعام، كما يقفن بالصفوف خارج المساجد أملاً في الحصول على بطانية مجانية تقىها وأولادها البرد، حتى أن بعضهن تفتش بين أكواخ التفانيات المتكدسة في الشوارع أملاً في الحصول على ما قد يفيده، ومنهن من يعيش مع أطفالهن في الحدائق العامة، كما تحول كثيراً منها والعياذ بالله إلى السير في طرق غير مشروعة، فيما انضم بعض آخر إلى صفوف المتمردين مقابل الحصول على دخل ثابت، ويقدر الجيش العراقي أن عدد الأرامل اللاتي تحولن إلى مفجريات انتشاريات بالعشرات.

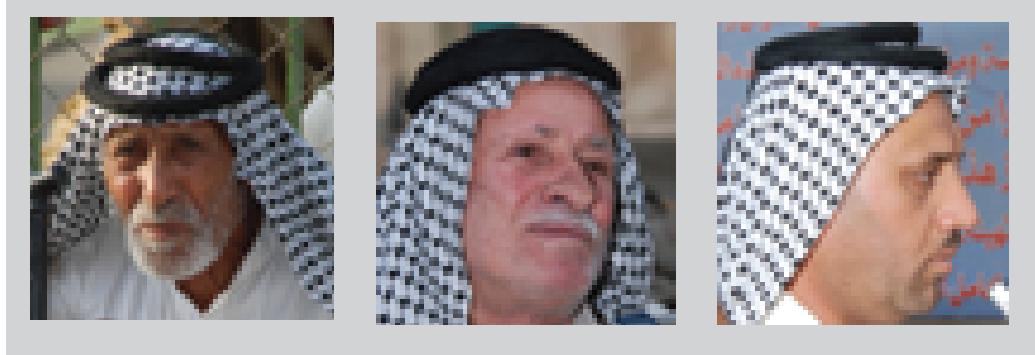
ولنا أن نتساءل، أليس من الأجدى للحكومة أن تقوم بتوفير فرص عمل لهن، واحتواء هذه الشريحة البريئة بإقامة معامل تحتاج لهذا أيدي عاملة، وإقامة دورات تدريبية بسيطة لبعض الحرف مع فتح

كما يعيش العراق وضعاً اقتصادياً صعباً حيث تنتشر البطالة ويزداد التضخم في الفقر وتتفاقم الشرائح الأضعاف اقتصادياً ثمناً باهظاً لذلك، وتأتي شريحة الأرامل والأيتام في مقدمة من يدفعون الثمن لأنها لابد أن تدفع كي تعيش بينما دخلها محدود وربما مدحون في كثير من الأحيان، لأن الأم وجدت نفسها فجأة بدون زوج (بسبب انفجار أو حادث خطف أو قتل) ولديها عدد من الأطفال وفوق ذلك التهجير، الذي أدى إلى فقدان السكن فأين تذهب المسكينة مع أطفالها وكيف تعيش ومن هو المسؤول عنها؟

وبالإضافة إلى المشاكل التقليدية المتعلقة بالإنفاق على الأسرة وتوفير السكن، اعتادت النسوة على تسلم الإعانات بدلاً من التفكير بالحصول على عمل لتوفير مصدر ثابت للدخل ، فصبح دأب أغلبهن التقسي لسماع أخبار المؤسسات الخيرية وأيهمًا تعطي أكثر فتجد الكثير منها مسجلاً عند أكثر من مؤسسة . وليس من السهل تجاهل وجود أرامل الحرب، إذ

توسيعة الحائر الحسيني وتسقيف الصحن الشريف





مع ازدياد أعداد الزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة وحصول حالات اختناق نتيجة الازدحام الحاصل وخاصة في الزيارات المليونية، بادرت العتبة الحسينية المقدسة للالتفات إلى هذه الحالة وكيفية توسيع الحرم الحسيني وما يحيط به ليضم أكبر عدد من الزائرين

الكرام، فعمدت إلى إقامة عدد من المشاريع التي قد تسهم في توفير الراحة للزائرين ومنها مشروع توسيعة الحائر الحسيني الذي يتمثل بإنشاء بنية مكونة من ثلاثة طوابق تحيط بالحرم الحسيني بعرض ١٠ أمتار من الخارج وبمساحة كلية تبلغ ١٥٠٠٠ متر مربع، ويشتمل الطابق الأول على كافة الخدمات الخاصة بالزائرين من حيث

زوار الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة

الزائرين.. يعني بناء فنادق خارج حدود التوسيع وبعد إكمالها يتم الشروع بتوسيعة الحرم والhair الشريفي، وان تعوض الدولة أصحاب الأماكن تعويضات مجانية.

في حين عرض حسن داغر العقيلي، زائر من النجف، اقتراحًا حول مشروع شراكة بين الدولة وأصحاب الأماكن الذين تقع أملاكهم ضمن دائرة مشروع التوسيع وقال: من الممكن أن يكون

زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والإطلال عليه من الأعلى، حيث سيكون هناك مصاعد وسلامم كهربائية تربط الطوابق الثلاثة بالأعلى وإعادة تشكيل الواجهة حسبما كانت سابقاً من حيث الاحتفاظ بالزخارف والأقواس الإسلامية والطراز الجميل.

وحرصاً من إدارة العتبة الحسينية المقدسة على وعرفة آراء الناس وبخاصة الزائرين والأخذ



هناك شراكة بنسبة معينة من الأسهم بين الدولة وأصحاب الدور والفنادق بحيث يتم تبادل المنفعة في سبيل إنجاز مشروع التوسيع للمدينة وعلى شكل شركة مساهمة، مضيفاً، أما مشروع توسيع الحائر على مزيل كاظم من الحلة، قال، في الواقع

بالمقترحات الجيدة منها، التقت مجلة الروضة الحسينية الوقوف على آراء وانطباعات المواطنين تجاه هذا المشروع الخدمي الضخم فكانت كالتالي:

إن هذه التوسيعة لا تلبى طموحنا نحن اتباع أهل البيت بل نريد أن انطلاق مشروع

(الكتشوانيات) والأمانات وسقاية الماء وغيرها من الملحقات التي ستوضع في محل (الكرفانات) الموجودة حول الحرم الحسيني حالياً.

أما الطابق الثاني فيشمل جميع الغرف والملحقات الخاصة بإدارة العتبة الحسينية وتوسيع مكتبة ومتحف الإمام الحسين (عليه السلام)، وسيشمل الطابق قاعات لزيادة الزائرين لتقليل الزخم الحاصل داخل الصحن الشريف.

وأما الموجود من الغرف الخاصة في داخل الحرم الشريف فستكون على شكل أوواين لزيادة الزائرين، إضافة إلى بناء طابق أرضي لسد بعض الحاجات الخاصة بالعتبة والزائرين أيضاً، كذلك يمثل هذا المشروع خطوة كبيرة من حيث استطاعة الزائرين

مشروع توسيعة الحائر الحسيني سيضفي أجواء روحانية أكثر روعة وجمالاً

بالتأكيد أماكن ومساحات واسعة جديدة فضلاً عن أنه سيضفي أجواء روحانية أكثر روعة وجمالاً.. عبد الأمير علي صالح، زائر من الكوت، تحدث

توسيعة مدينة كربلاء المقدسة كلها، واعتقد أن من الأمثل المشروع بعمليات التوسعة والتطوير من الخارج إلى الداخل مثل ما يجري الآن في مدينة

عن مشروع تصفيف الصحن الحسيني مبينا حاجة الزوار الماسة إليه والفائدة التي تحققت منه خاصة في فصل الصيف حيث تصل الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية، وقال: عند الزيارات المليونية لمدينة كربلاء المقدسة فإن أجواء الحر أو البرد تؤثر تأثيراً كبيراً على الزائرين وخاصة النساء والأطفال وكبار السن لذا فإن مشروع تصفيف الصحن الشريف

إنما هو إنجاز كبير يصب في مصلحة وخدمة زوار أبي عبد الله عليه السلام..

الزائر فليح عبد زيد من الكوفة قال: اقترح أن يتحول جزء من الاهتمام الجاري بتطوير وتوسيعة العتبة ومشاريعها نحو بناء مواقف سيارات

• ونتمنى أن تكون هناك مشاريع أخرى تقدم أمثل هذه الخدمة ومنها مشروع التوسعة القائم حاليا

للقائمين على أمثال هذه المشاريع قائلاً: نبارك جهود العاملين في العتبة الحسينية لقيامهم بإنشاء هذا المشروع الذي يصب في خدمة زائر أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ويساعد الأجهزة الأمنية في أداء عملها بصورة سهلة وصحيحة؛ لأنه سيكون هناك مكان أوسع للعمل، ونتمنى بعد هذا المشروع المباشرة بمشروع التوسعة الكبير الذي يشمل مركز

المحافظة للتقليل الاختلافات والوقوف أمام مشكلة الزدحام الحاصلة لتتمكن كربلاء من استيعاب أكبر عدد من الزائرين الكرام. وكانت محطةنا الأخيرة عند الزائر محمد رضا من السماوة فقال: يعتبر هذا المشروع خدمة للجميع وهو ذو فائدة عظيمة لتقنية بنائه المتينة وتصميمه مراافقه المتعددة، وما يميزه أنه لا يتعدى على ممتلكات المواطنين وإنما في المساحة الخاصة بالحائر الحسيني إضافة إلى ذلك فإنه سيفض - كما سمعنا ورأينا من خلال التصاميم التي نشرها إعلام العتبة - جميع المرافق والخدمات الخاصة بالعتبة الحسينية وبالأذرين تحت مظلة واحدة من حيث التصميم مشفوعاً ببرونق الزخارف الإسلامية.

صباح جاسم-حسيني السلامي

في حين كان للزائر طالب حسين، من قضاء الرفاعي، رأيًّا يربط فيه بين الإقبال والاستمرار

بإقامة الدورات الصيفية لتعليم القرآن في الصحن الشريف وبين مشروع تصفيف الصحن من ناحية أن التسقيف سيجعل من تلك الدورات مستمرة على طول

السنة دون أن يكون هناك قيود معينة تجدها أجواء

الحر أو البر وتمنع من استمرار أو إقامة تلك الدورات، ونتمنى أن تكون هناك مشاريع أخرى تقدم أمثل هذه الخدمة ومنها مشروع التوسعة القائم حالياً وأن يكون سبباً آخر لزيادة الزائرين للعتبة المقدسة لما ي يقدمه كما علمنا من راحة للزائرين...

عبد الأمير مزعل زائر من الديوانية قدم شكره

متعددة الطوابق أو تحت الأرض للتقليل من حالات الازدحام الشديد أيام الزيارات المليونية حيث لا يجد العديد من الناس المكان الذي يتركون فيه سياراتهم، وأضاف: يمكن أن تستغل هكذا مجالات كروافد استثمار تابعة للعتبة الحسينية المقدسة..

زوار الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



البعد القرآني لنهاية الإمام الحسين

الظلم والكفر والإلحاد. فكانت نهاية الإمام الحسين (عليه السلام) امتداداً لخط الأنبياء وانتصاراً للحق وقمعاً للباطل والظلم والكفر والفساد ومثلت أعظم الصور والدروس فيما بعد للأجيال بأن الحق يعلو ولا يعلى عليه. وقد كان الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك التأثير على مدى الزمان ضد الذين تقمصوا الدين وهو منهم براء فمن ذلك كان العداء المستمر لثورة الإمام الحسين (عليه السلام) من قبل الجاحدين والظلمة لأنه يهز عروشهم ويفضح مزاعمهم وبذلك كان الإمام الحسين (عليه السلام) المثل الأعلى والأسوة الحسنة والدرس البليغ للثائرين على الباطل على طول الزمان إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها وقد ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) في مواطن كثيرة من كتب التاريخ وعلى مستوى الفريقين وبدون استثناء كونه من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) .

فالنتيجة إن الإمام الحسين (عليه السلام) يمثل الإسلام ومن خالقه وحاربه فهو الكفر والإلحاد بعينه. حيث إن جميع موقف الإمام الحسين (عليه السلام) إن الإمام الحسين (عليه السلام) له الأثر الواضح في نفوس محبيه وشيعته فقد كان الإمام الحسين (عليه السلام) له حرارة في نفوس المؤمنين لا تنطفئ كما قالت سيدتنا عقبة الهاشمية زينب الكبرى (عليها السلام) بنت علي المرتضى (عليه السلام) فكانت هذه الحرارة تنتقل في قلوب المؤمنين جيلاً بعد جيل، إن نهاية الإمام الحسين (عليه السلام) مثلت نموذجاً حياً للصراع القائم على وجه الأرض بين الحق والباطل.

فعندما خلق الله عز وجل الإنسان كان هناك فريقان يتنازعان وهما خط الحق واتباعه وخط الباطل واتباعه فالذى يمثل خط الحق هو خط الأنبياء والأئمة الصالحون، والذي يمثل خط الباطل هم أهل

نقصد من قولنا بعد القرآني هو التلازم بين القرآن الكريم ونهاية الإمام الحسين عليه السلام المباركة حيث ان جميع موقف الإمام الحسين (عليه السلام) كانت منبقة من تعاليم وهدى القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تزيل من حكيم حميد.

قوله تعالى في محكم كتابه العزيز مخاطباً نبيه الكريم: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) وحيث ان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه وسلم) قال : حسين مني وانا من حسين. فالحسين (عليه السلام) اذن كان على خلق عظيم وهو ملازم للقرآن حتى استشهاده في ارض كربلاء.

إذا كان النبي (صلى الله عليه وآلـه وسلم) يمثل الإسلام والإمام الحسين (عليه السلام) يمثل النبي (صلى الله عليه وآلـه وسلم) .





الإنشاد الديني

إعداد: أمجد حميد الكعبي



الأنشيد الديني هي الفن الذي يتناول موضوعات العشق الإلهي، أو مدح الرسول صلى الله عليه واله وسلم أو الأئمة المعصومين ورثائهم، أو الوحدانية والملائكة الأعلى وغيرها. وكان من شروط الذين يتصدون لهذا الفن أن يكونوا من ذوي الأصوات الجميلة الجذابة.

في بدايات القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين أصبح للإنشاد الديني والتواشيح أهمية كبرى، وتصدى لدعمه كبار رجال الدين والمشايخ والمنشدين الذين كانوا يحيون الليالي الرمضانية، والمناسبات الدينية، ورثاء الأئمة المعصومين فيجتمع المئات بل الآلاف من عشاق، وتطورت قوالب هذا الفن فأصبحت له أشكال متعددة وأسماء كثيرة تمجد الإسلام وأل البيت (عليه السلام) وتستعرض حياة الأئمة المعصومين ومعاناتهم بالأنشيد، وتدعوا لوحدة المسلمين، وتشجب الرذيلة، وتدعوا إلى الفضيلة، والدين الإسلامي بصورة عامة.

وكان يتخلل هذا اللون من الإنشاد الديني كثير من الحوارات الممتعة بين «المنشد الأصلي» والكورس من خلفه - ثم تطور ذلك بعد فترة وجيزة ليصبح فناً له أصوله وأشكاله، ولا يعتمد على الارتجال وحده أو قوة الصوت وحدها، بل يعتمد على الجمل اللحنية الجديدة والمبتكرة، وكذلك استخدام الإيقاعات الموسيقية التي تناسب روح القصيدة.

وانطلق الإنشاد من الارتجال والتطريز إلى التعبير



والتأثير،
فضلاً عن

استحداث جمل تسمى

«اللزمات» وإيقاعات متنوعة وجمل حوارية بين

الآلات بعضها وبعض وبين المنشدين، وتكونت فرق خاصة بأداء هذا اللون بأشكال وقوالب جديدة. واستحدثت بعد ذلك لون هو ولد تجربة القصائد والأناشيد هو «الدعاء الديني»، وكان الدعاء الديني يُنشد بالفصحي أو بالعامية، ولا يزيد عن خمس دقائق ليكون جرعة روحية مكثفة ذات موضوع واحد.

الآلات بعضها وبعض و بين المنشدين ، و تكوين فرق خاصة بأداء هذا اللون بأشكال وقوالب جديدة . واستحدث بعد ذلك لون هو ولد تجربة القصائد والأناشيد هو « الدعاء الديني » ، وكان الدعاء الديني يُنشد بالفصحي أو بالعامية ، ولا يزيد عن خمس دقائق ليكون جرعة روحية مكثفة ذات موضوع واحد . حتى ظهر لون جديد يسمى « بالردات الدينية الشعبية » وهو فن يعتمد على دراما القصة في شكل شعري (كالأبوذية والملمع والزهيري) ويشبه الملhma ، يحكي فيها الرادود قصص الأبطال التاريخيين أو يمدهم أو جوانب أو صورا من سيرة حياتهم ، وهذا اللون جذب إليه كثيرا من المسلمين ، وتقام له الليالي والموالد والأفراح . وللأناشيد في العراق طريقتها المسمة بالإنشاد الحسيني إذ تمثل بإحياء المناسبات الاجتماعية كعودة الحاج والظهور والزفاف ومنها ختمات محافل القرآن حيث يجلس أو يرتقي المنصة ويبدأ المنشد بتزديد كلمات شخص المناسبة ويردد الحاضرون خلفه بلحن بسيط وسهل . ثم تطور الإنشاد الديني الحسيني إلى أن أصبح

جمع
خير
من الشباب
وعددهم ثلاثة عشر، ثلاثة
منهم إداريين وعشرة منشدين ولديهم
منهج تدريسي أكاديمي يرافق التمرينات
التدريبات المستمرة طوال الشهر لغرض تتميمية
وتطوير إمكانيات المنشد ويستقبل الأستاذ
كافحة النصوص في وحدته من الشعر الفصيح.
وكان لدعم الأمانة العامة للعتبة الحسينية
وفكرها النير والمنفتح لاستقبال هذا الجمع
وتقديمه إلى الجمهور الإسلامي ودعمهم مادياً
ومعنويًا وتوفير كافة المستلزمات حيث جهزت
وحدة الإنشاد في العتبة الحسينية بأجهزة
صوتية حديثة وأجهزة ومعدات لتمرين المنشدين
وأستوديو مغلق للتسجيل.



الخطيب الحسيني الشيخ محمد باقر المقدسي:

على الخطيب أن يمتلك المؤهلات الدينية والعلمية والأخلاقية ليؤثر في المجتمع

حسين السلامي - صباح الطالقاني

حيث تعتمد الخطابة الحسينية على الخطيب والخطبة..

وقد تطرقَ الباب الثالث إلى أهم الطرق المساعدة في التوعية واشتملَ على ثلاثة فصول..

وختتم الدراسة باستعراضِ البحوث التي تحدثت عنها ثم تطلعات المنبر للصعود به إلى مستوى العصر ولن يكون وسيلة مهمة في توعية الجماهير توعية إسلامية ليحقق المنبر الحسيني أهدافه التي تأسس من أجلها وأهمها إيصال فكر أهل البيت عليهم السلام، وعلمهم وأخلاقهم وسلوكهم للتعرف عليهم والاهداء بهم والنجاة في الدنيا والآخرة.

انطلاقتكم مع الخطابة من أين بدأت وما

أهم مراحل تطورها؟

- بدأت الخطابة وهي من العمر ١٩ عاما حيث تلتمذت على يد أستاذِي الخطيب السيد إبراهيم البهبهاني ثم على يد الخطيب الشيخ محمد جواد قسام، وكنتُ قرأت المقدم لبعض الخطباء لمدة خمس سنوات، ثم قرأت مستقلًا بنفسي في البصرة والكويت والبحرين وقطر ومسقط والإمارات ولبنان ولندن.. أما بداية حياتي التعليمية فيما يخص التعليم

بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٦م، وقد امتدّ زمن الإعداد لهذه الرسالة ثلاث سنوات من البحث، وكانت

أهم نقاط الرسالة تمحور فيما يلي:
الباب الأول: المنبر والتوعية الإسلامية ويشتمل على ثلاثة فصول، جاء الفصل الأول في موضوع المقصود من المنبر ومن التوعية..
أما الفصل الثاني فقد اشتمل على أدوات ووسائل التوعية، وأهم الأدوات الصحف

لـ لا بد للخطيب أن يتخلّق بأخلاق الإسلام حتى يتأثر الناس به، ويستفيدون من هديه وسلوكه

وال المجالات والأشرطة السمعية والبصرية وبشبكة الإنترن特 والإذاعة والتلفزيون، أما أهم الوسائل الفاعلة فالممنبرُ الدينِي وموهِّنُهُ المنبرُ خطب الجمعة والمناسبات الدينية، والمنبرُ الحسيني وهو أهمها وأكثرها أثراً..

ثم تناول الفصل الثالث أهم أساليب التوعية عند أهل البيت عليهم السلام... وفي الباب الثاني تطرقت رسالتي للدكتوراه إلى دور المنبر الحسيني والخطابة الحسينية،

من خطباء المنبر الحسيني المشهود لهم بالبنان والمعرفة الأكاديمية المطعمة بالثقافة الحسينية، وقد حملت رسالته لنيل درجة الدكتوراه عنوان (دور المنبر الحسيني في التوعية الإسلامية)، من مواليده مدينة النجف الأشرف لعام ١٩٣٩، بدأ الخطابة وله من العمر ١٩ عاما فتلتلمذ على يد أستاذِه الخطيب السيد إبراهيم البهبهاني ثم على يد الخطيب الشيخ محمد جواد قسام، وكان قرأ المقدم لبعض الخطباء لمدة خمس سنوات، ثم استقل بنفسه، فقرأ في البصرة والكويت والبحرين وقطر ومسقط والإمارات ولبنان ولندن.

انه الدكتور الشیخ محمد باقر المقدسي، ضيف مجلة (الروضة الحسينية) لهذا العدد، وقد كان لها الحوار التالي معه:

شَاهَدَ الدَّكْتُورَاهُ الَّتِي نَلَمُوهَا هَلْ كَانْتْ مَوْضِعُهَا عَلَاقَةً بِالْقَضِيَّةِ الْدِينِيَّةِ وَالْحُسَينِيَّةِ خَاصَّةً؟

- نعم، فقد كان موضوع رسالتي لنيل شهادة الدكتوراه هو دور المنبر الحسيني في التوعية الإسلامية، وقد حصلت على الشهادة من الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن

وكذلك فيما يخص المستمع؟

- هناك ثوابت في المنبر الحسيني لا تتغير بمرور الزمن، منها ذكر واقعة كربلاء وأمساة الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام، وهناك متغيرات منها ما يفرضه العصر والتطور، كمعالجة الخطيب اليوم لكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والأخلاقية والعقائدية من خلال خطبه التي يلقاها على مسامع الناس، لذا لابد للخطيب من التزود بالعلوم الحديثة والاطلاع على المستجدات العصرية..

◀ أخيراً.. ماذا تقولون من أراد اليوم أن

يكون خطيباً؟

- كل الأعمال تحتاج في تعلمها إلى أستاذ خبير قد قطع شوطاً في ذلك العلم أو الفن، وفي الخطابة كذلك تحتاج إلى التدريب والتمرین على يد أستاذ قد مارس الخطابة، فمن فوائد القراءة مع الخطيب الاستفادة من توجيهاته وتجاربه والتعود على الجرأة في مواجهة الحضور مهما كان شخصهم أو عددهم...

عليهم السلام...

◀ ما أهم الصفات والمؤهلات التي ترون ضرورة توفرها في الخطيب ليحقق النجاح؟

- هناك عدد من المؤهلات التي تجعل الخطيب مقتنداً مؤثراً في الناس ومنها، المؤهلات الذاتية التي تشتمل على حسن الصوت وقوته، وحسن المنظر، وحسن البيان وطلاقه اللسان، والذاكرة القوية، والذكاء والجرأة..

وهناك المؤهلات العلمية التي توجب على الخطيب أن يدرس الدروس الحوزوية بالإضافة للدروس الحديثة مثل علم النفس والاجتماع والتربية والأدب العربي والشعر..

وأيضاً هناك المؤهلات الأخلاقية التي تحتم على الخطيب أن يكون معلماً ومرشدًا، وهادياً فلا بد له أن يتحلى بأخلاق الإسلام حتى يتأثر الناس به، ويستقيندون من هديه وسلوكه ولا يكون من قال الله تعالى فيهم ﴿أَتَأْتُمْ
الناس بالبر وتتّسون أفسركم﴾ ...

◀ هل هناك فرق بين خطيب الأمس واليوم،

الدينى، فبعد الدراسة الابتدائية المتوسطة التحقت بالجامعة العلمية في النجف الأشرف عام ١٩٥٨ وفي سنة ١٩٦٠ التحقت بكلية الفقه في النجف الأشرف وتخرّجت منها سنة ١٩٦٤ ، وبعد تخرّجي بقيت ملازمًا للدروس في الحوزة، ثم هاجرت من العراق إلى الأهواز عام ١٩٧٠ ثم المحمّرة، وأذيعت لي محاضرات

- كنت أول من قرأ دعاء كميل في إذاعة الأهواز ثم دعاء أبي حمزة الشمالي ودعاء الندية

دينية كثيرة في إذاعة الأهواز، وأدعية متعددة منها فضل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكانت أول من قرأ دعاء كميل في إذاعة الأهواز ثم دعاء أبي حمزة الشمالي ودعاء الندية وغير ذلك من زيارات الأئمة





• الشيخ باسم الركابي

ورد في سورة الأعراف في الآية ٢١ قوله تعالى : (... وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ) ففي الوقت الذي يتحدث فيه القرآن عن موهبتي الطعام والشراب الطيبين فإن على الإنسان أن يكون حريصاً بطبيعته البشرية ؛ إذ قد يُسيء استخدام هذين التعليمين ، وبديل أن يستفيد من نعمة الغذاء الصحيح بالشكل المعقول والمعدل ، يسلك سبيل الإسراف والتبذير والبذخ ، لهذا أضاف مباشرة قائلاً : وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ .

وكلمة (الإسراف) كلمة جامعة جداً بحيث تشمل كل إفراط في الكم والكيف، وكذا الأعمال العابثة والإتلاف وما شابه ذلك ، وهذا هو أسلوب القرآن خاصة ، فهو عند الحديث على الاستفادة من مواهب الحياة والطبيعة يمنع ويهدر فوراً من سوء استخدامها ، ويوصي برعاية الاعتدال ، فقرابة الأكثر من عشرين موضعاً من القرآن الكريم يشير إلى مسألة الإسراف ويدمه بشدة .

ومن خلال ذلك فإن عبارة (وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا) التي جاءت في الآية، وإن كانت تبدو للنظر أمراً بسيطاً جداً ، إلا أنه ثبت اليوم أنه واحد من أهم الأوامر والتعليمات الصحيحة ؛ وذلك لأن تحقيقات العلماء توصلت إلى منع كثير من الأمراض والألام هو الأطعمة الإضافية الزائدة التي تبقى في بدن الإنسان ولا تجذبها الأجهزة المعنية بالجذب . إن هذه المواد الإضافية تشكل من جانب عبئاً ثقيلاً على القلب وغيره من أجهزة الجسم ،

القرآن الكريم يح

من الأمراض التي يُعد الإفراط في الأكل مع عدم الحركة البدنية بالمتدار الكافي أحد العوامل المسببة للإصابة بها، وليس هناك من سبيل لإزالة هذه الأمراض وتجنبها إلا النشاطات البدنية اليومية أو التدريبات الرياضية مع ضرورة الاعتدال في المأكل والمشرب .

ونحن هنا لا نُريد أن نخوض في الخلاف التفسيري لهذه الآية فقد يُقال: هذه آية خاصة في زمان ومكان ولifetime من الناس ولها سبب للنزوء، فتقول : ليت شعري فهل من سبب يمكن شمول هذه الآية للحديث السالف الذكر ونحن اليوم نلمس بالدليل المادي هذا

وهي من جانب آخر منبع مهيء ل مختلف أنواع العفنونات والأمراض، ولهذا فإن الخطوة الأولى لعلاج كثير من الأمراض هو أن تحرق هذه المواد الزائدة التي تمثل - في الحقيقة - فضلات الجسم ، وتم عمليه تطهير الجسم منها عملياً .

إن العامل الأصلي الذي يسبب ظهور هذه المواد الزائدة هو الإسراف والإفراط في الأكل ، والطريق إلى تجنب هذه الحالة ليس إلا رعاية الاعتدال في الأكل وخاصة في عصرنا هذا الذي كثرت فيه أمراض مختلفة من مثل السكر وتصلب الشرايين والسرطان والذبحة الصدرية والسكبة الدماغية، وما شابه ذلك



هنا. إنَّ أَهْمَّ وسيلةً لمحاربة السُّمْنَة هي منع حدوثها بتجنبِ الإفراطِ في تناول الطعام إقتداءً بقول رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : (نَحْنُ قَوْمٌ لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَجُوعُ ، وَإِذَا أَكَلْنَا لَا نَشْبُعُ) وقوله في حديث آخر : (مَا مَلَأَ آدَمِي وَعَاءً شَرَّاً مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمِ لِقَيْمَاتٍ يَقْمِنُ صَلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدْ فَاعْلُأْ ، فَثُلَثْ لَطْعَامَهُ ، وَثُلَثْ لَشْرَابَهُ ، وَثُلَثْ لَنْفَسِهِ) .

بِخَاصَّةٍ وَأَنَّ هُنَاكَ إِحْصَائِياتٌ ذَاتُ أَرْقَامٍ سَنْدَكُرُهَا لَاحِقًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - تتحدَّثُ عنْ عَلَاقَةِ السُّمْنَةِ بِالسُّكْرِيِّ .

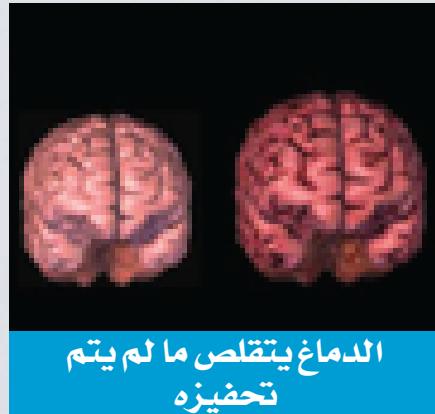
نَكْفِيُّ بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ الْحَدِيثِ فِي أَجْوَاءِ مَعْنَى النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ ، وَالْقَادِمُ فِي هَذَا الْكِتَابِ كَفِيلٌ بِبَيَانِ الدُّعُوَةِ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِسْرَافِ وَبِنَذْ السُّمْنَةِ وَبِبَيَانِ كِيفِيَّةِ تَجْنِبِهَا، عَنْ طَرِيقِ النَّشَاطِ الْبَدْنِيِّ وَالْتَّمَارِينِ الْرِّياضِيَّةِ ذَاتِ الطَّبِيعَةِ الْأُوكْسِيْجِينِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِدَاءِ السُّكْرِيِّ بِخَاصَّةِ النَّوْعِ الثَّانِي (Type II) مِنْهُ .

وَنُضِيَّفُ إِلَى ذَلِكَ مَا قَالَهُ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (تَعْسَأُ لِقَوْمٍ أَدْخَلْتُهُمْ بَطْوَنُهُمُ النَّارَ) فَلَا شَكَّ أَنَّ الإِفْرَاطَ فِي الطَّعَامِ هُوَ أَحَدُ أَسْبَابِ دَاءِ السُّكْرِيِّ؛ بِسَبِيلٍ إِجْهَادِ غَدَةِ الْبَنْكِرِيَاَسِ النَّاتِجِ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى هِرْمُونِ الْإِنْسُولِينِ بِصُورَةِ غَيْرِ اعْتِيَادِيَّةِ .

وَمَا قَالَهُ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (لَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقَامُوا فِي مَطْعَمِهِمْ لَصَحَّتْ أَبْدَانُهُمْ) .

لَذْرٌ مِنْ دَاءِ السُّكْرِيِّ

الإنذار القرآني ذا الصبغة الصحيحة العلمية، وإنَّ هَذَا الْكِتَابُ - الْقُرْآنُ - جِيءُ بِهِ لِيُكُونَ هادِيًّا فَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ رَاشِدًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَعْافِيًّا وَإِنَّهُ تَحدِّثُ عَنْ شَفَاءِ النَّاسِ بِهِ وَمِنْهُ، أَضَفْ لَذَلِكَ فَقْدَ حُكْمِيَّ أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ كَانَ حَذَّرَ مِنْ دَاءِ السُّكْرِيِّ لِمَا يَكُنَ التَّحْذِيرُ أَوْلَى بِنَحْسِنِيِّ بْنِ وَاقِدٍ : لِيُسِّيَّ فِي كَتَابِكُمْ مِنْ عِلْمِ الْطَّبِ شَيْءٍ وَالْعِلْمُ عَلَمَانُ عِلْمِ الْأَدِيَانِ وَعِلْمَ بِالْأَبْدَانِ، فَقَالَ عَلَيْيَ: قَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْطَّبَ كُلَّهُ وَلِذَلِكَ بِدُورِهِ يَقُودُ لِلْمُقدَّمةِ اللاحِقةَ - الثَّانِيَةَ - أَلَا وَهِيَ السُّمْنَةُ الَّتِي تَوَلَّ إِلَى النَّتِيْجَةِ الْمُتَجَسِّدَةِ فِي حَصُولِ هَذَا الدَّاءِ، وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّهَا النَّتِيْجَةُ الْوَحِيدَةُ لِكُلِّ الشَّاهِدِينَ فِي نَصْفِ آيَةِ مِنْ كِتَابِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (.. وَكُلُّوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا) وَجَمِيعُ نَبِيِّنَا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْطَّبُ فِي قَوْلِهِ : (الْمَعْدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ وَالْحِمْيَةُ رَأْسُ كُلِّ



الدماغ يتقلّص ما لم يتم تحفيزه

قال باحثون أستراليون إن الدماغ يتقلّص بسرعة أكبر مما لم يتم تحفيزه من خلال حل الألغاز أو تعلم لغات جديدة.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية (آي آي بي) أن التصوير المقطعي للدماغ أظهر أن الناس الذين لا يلتزمون في نشاط عقلي معدّ طوال حياتهم، يعانون من تقلّص بنسبة مرتين أكثر من غيرهم، في جزء رئيسي من دماغهم في سن الشيخوخة. ويسلط هذا الاكتشاف ضوءاً أكبر على الرابط بين نمط الحياة والإصابة بالخرف، ويعطي قوة للدليل القائل: إن الرياضة العقلية، مثل حل الألغاز وتعلم لغات جديدة، يجنب المرأة من أمراض الشيخوخة. وقال (مايك فالنزويلا) في كلية الطب النفسي في جامعة (نيو ساوث وايلز): لدينا دليل قوي على أن الناس الذين يستخدمون دماغهم أكثر من غيرهم يعانون من تقلّص الدماغ بنسبة أقل.

وأضاف فالنزويلا: أمل أن يعتبر الناس هذا الأمر دعوة لاستخدام دماغهم لأن هذا الأمر يساعدهم في تأخير أو حتى الحؤول دون الإصابة بالخرف.

وقام فريق البحث بدراسة شملت (٥٠) شخصاً في السنتين طوال ٣ سنوات، فتبين أن من كانوا ناشطين عقلياً خلال حياتهم يمكنون مركز ذاكرة كبيراً في دماغهم، وتبيّن أن دماغ من كان نشاطهم العقلي منخفضاً طوال حياتهم تقلّص بمعدل النصف خلال السنوات الثلاث.

يشار إلى أن دراسات أخرى أظهرت أن النشاط العقلي يؤخر أمراض الدماغ من (هانتفتون) والزهايمير) و(باركنسون) وغيرها من أمراض الدماغ.



المتقدّمون في السن أقل نوماً

أظهرت دراسة حديثة: أن الأرق قد يكون مرتبطة بمسألة التقدّم في السن، وفي دراسة جديدة أخرى بينت: أن سبب نوم الراشدين الستينيين الأصحاء أقل مما كانوا ينامون عندما كانوا في العشرين من عمرهم، وذلك لتقلّص ساعات النوم مع تقدّمهم في السن.

وهذا يعني أن ما يصفه المسنون بالأرق ليس إلا مجرد رد فعل طبيعي للجسم يرتبط بالتقدّم في السن وبالساعة الداخلية فيه.

وقالت معدّة الدراسة (إليزابيث كليرمان) في مستشفى بوسطن: أن المقدمين في السن يحتاجون بكل بساطة إلى ساعات نوم أقل من الشبان، وقد يبدو الأمر أنهم يواجهون مشكلة في النوم، لكن الحقيقة هي أنهم ليسوا بحاجة لأن يناموا ولكنهم لا يفهمون هذا الأمر.

ويشار إلى أن فريق البحث قارن قبل التوصل إلى استنتاجاته بين معدلات النوم لدى ٢٥ رجلاً وأمراة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٢ سنة، و ١٨ رجلاً وأمراة بين ٦٠ و٧٢ سنة، وكان كل المشتركين في الدراسة بصحة جيدة ولم يعانون يوماً من مشاكل في النوم، فطلب منهم ملازمة الفراش ١٦ ساعة يومياً، ١٢ ليلاً و ٤ نهاراً، لمدة ما بين ٢ و ٧ أيام. وتبين أن مجموعة الشباب نامت لمدة أطول خلال أيام الدراسة منها في الأيام الروتينية العادية.

واستنتج الباحثون أن المجموعة الأكبر سناً نامت لمدة ساعة ونصف أقل يومياً من المجموعة الشابة ما يعني ٧,٥ ساعات مقابل ٩ ساعات. وتبين من البحث أيضاً أن المسنين يستغرقون وقتاً أطول قبل الخلود إلى النوم.



هذه الأسماك.

وتبيّن من الدراسة أن الذين تناولوا (٢٠٠) ميلغرام يومياً من هذين الحمضين أو أكثر انخفض لديهم خطر الإصابة بالأمراض التي تصيب الجزء الخلفي من العين بنسبة ٧٠٪.

ووهذه الدراسة تعد الأولى من نوعها في أوروبا التي تظهر وجود علاقة بين تناول الأسماك الزيتية وحماية الجزء الخلفي من العين وتحافظ على البصر.



الليمون يمنع تشكّل الحصى في الكليتين

إن أفضل وسيلة لتجنب تشكّل الحصى في الكليتين خلال الصيف تكون بشرب الماء لكن إضافة شرائح من الليمون إلى الماء لإعطائه نكهة خاصة.

وقال الباحث (جون ميلنر) من مدرسة (ستريتش) الطبية في جامعة (لوبولا) بولاية (ألينوي) إن حوالي ١٠٪ من الأميركيين لديهم حصى في كلاهم، مشيراً إلى أن هذا المرض يصيب الرجال أكثر من النساء بأربعة أضعاف ويزداد خطوره بعد سن الأربعينات.



الضغوط النفسية يمكن أن تسبّب الصلع

أكّدت دراسة أجراها باحثون في جامعة (لوبيك) الألمانية إن الإجهاد والتوتر يمكن أن يسبّب فقدان الشعر والصلع.

توصل فريق من الأطباء بقيادة البروفسور (رافل باوس) إلى أن التفاعلات الهرمونية التي تحدث في مواقف التوتر يمكن أن تساهم في حدوث الصلع. ويعُثُر التركيز العالي للهرمونات، مثل (الكورتيزول) و(التيستوستيرون) الذي يحدث خلال التوتر في البشر، على جذور الشعر مما يؤدّي إلى تسارع عملية تساقط الشعر، وقال (باوس): ليس هناك دليل نهائي بعد، ولكنه أضاف: من المحتمل تماماً أن المزيد من الاسترخاء يمكن أن يفعّل الكثير لصالح شعرك.

وأكّد فريق (لوبيك) نتائج تجربة أجريت على لاعبي كرة يد خلال بطولة العالم لعام ٢٠٠٧ وكشفت أن التوتر الذهني والإجهاد البدني يؤدّي إلى زيادة إطلاق هرمونات التوتر مما يزيد من فقدان الشعر بين الرياضيين المحترفين.

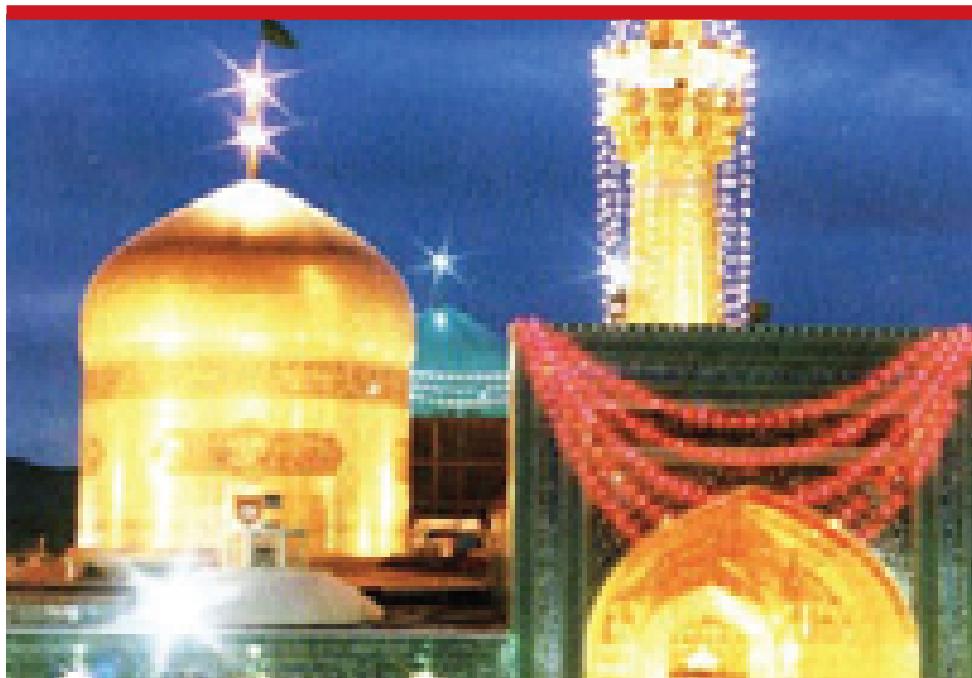


الأسماك تحمي بصر المسنّين

قال باحثون أوروبيون إن أكل الأسماك مرة أسبوعياً قد يحمي العينين من الضرر الذي قد يصيب الجزء الخلفي منها (macula) والمُسؤول عن البصر مع التقدّم في العمر.

أظهرت الدراسة التي نشرت في المجلة الأميركيّة للتغذية السريريّة، علاقة بين هذا الجزء الهام من العين والأحماض الدهنية (أوميغا ٣) والحمض (DHA) وحمض آخر (EPA) بعد تناول

أحد شهر



١١ ذو القعدة

مولد الإمام الرضا (عليه السلام)

في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ١٤٨ هـ، في المدينة المنورة زمن الحاكم العباسي هارون، كانت ولادة الإمام الرضا (عليه السلام) إذ جاءت به السيدة تكتم إلى زوجها الإمام الكاظم (عليه السلام) فأخذ الإمام ولدته المبارك، وقد فُجِّعَ في خرقه بيضاء، وأجرى عليه المراسيم الشرعية، فأندَى في أذنه اليمنى، وأقام في المسري، ودعا باسم الفرات فحقنَه به، ثم رَدَه إلى أمه، وقال (عليه السلام) لها:

(خُذِيهِ، فَإِنَّهُ بَقِيَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ).

ولقد نقل لنا التاريخ من سيرته المباركة الشيء الكثير، فمنها أنه (عليه السلام) ما جفا أحداً بكلام قتل، ولاقطع على أحد كلامه حتى يمرغ منه، وما رد أحداً عن حاجة قدرَ عليها، ولا مدّ رحيله بين يدي جليس له قتل، ولا اتكاً بين يدي جليس له قتل، ولم يسمع منه أحد في يوم ما أنه شتم أحداً من مواليه أو مماليكه.

كان يصحكه التبسم، وإذا جلس عند المائدة أجلس مواليه ومماليكه معه، حتى البواب معه والسايس، وكان قليل النوم كثير العبادة، كثير الصوم في الأيام، وكثيراً ما يتصدق بالسر، فهو وارث علم النبوة والإمامية، وهو الحال حال العلم اللدني: لذا شهد له موافقوه ومخالفوه بذلك، حتى أنَّ محمد بن عيسى اليقطيني قال: (ما اختلف الناس في أمر أبي الحسن الرضا (عليه السلام) جمعت من مسائله، مما سُئل عنه وأجاب عنه، خمس عشرة ألف مسألة).

٣ ذو القعدة

توفي السيد محمد الفشاركي (قدس سره) في ١٢١٦ هـ، ودفن بجوار مرقد الإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف، وكان من خواص الشيرازي الكبير في مدينة سامراء المقدسة.

١ ذو القعدة

من سنة ١٧٣ هـ ولدت السيدة فاطمة المصومة بنت الإمام الكاظم (عليهما السلام) وتوفيت بعد استشهاد الإمام الرضا بـ١٦ يوم وكان عمرها ٢٨ سنة لما لاقته من السلطة العباسية.

١٠ ذو القعدة

من سنة ١٤٣٠ للهجرة توفي العالم الفاضل خديد الشهيد الثاني الشيخ محمد بن الحسن العاملي الجيعي صاحب كتاب شرح هذيب الأحكام وغيره من المصنفات الفقهية.

١٢ ذو القعدة

من سنة ٧٧٦ للهجرة توفي الحكيم الإلهي أبو جعفر محمد بن محمد البويهي المعروف بالقطب الرازبي وهو من التلاميذ البارزين لدى العلامة الحلي.

١٦ ذو القعدة

من سنة ١٦٠٧ هـ نشب حريق هائل في عاصمة الدولة العثمانية (استانبول)، وعرف هذا الحريق باسم (الليلة الكبرى) حيث احترق فيه ٨٠ ألف منزل و٣٦٠ مسجداً، واستمر ٩ ساعة.

دَاث ذِي القعْدَة



٢١ ذِي القعْدَة

من سنة ٦٨٧ هـ توفي في العالم الكبير علي بن أبي الحزم القرشي، المعروف بابن النفيس، في القاهرة عن ٨٠ عاماً، ولم يتزوج وهو أحد مشاهير الطب في التاريخ الإسلامي، ومكتشف الدورة الدموية.



١٨ ذِي القعْدَة

من سنة ١٢٧٢ هـ وفاة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل مالك الأشتر النخعي، ودفن في النجف الأشرف ومن كتبه الفردوس الأعلى و جنة المأوى وغيرها.



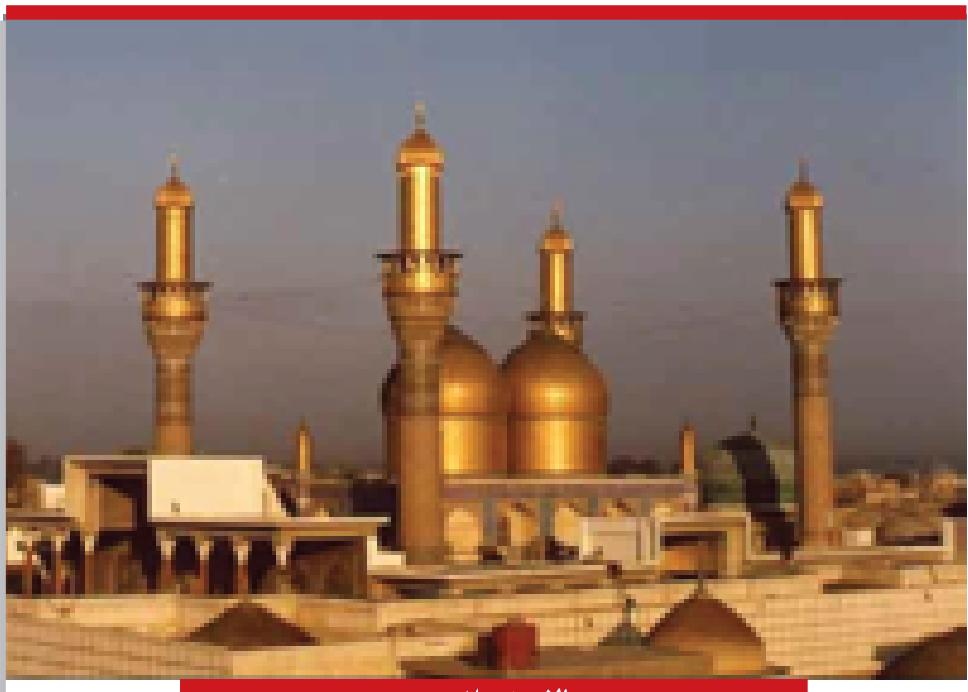
٢٢ ذِي القعْدَة

من سنة ١٢٥٠ هـ توفي الإمام حسن بن محمد العطار (شيخ الجامع الأزهر)، وهو الإمام السادس عشر في سلسلة شيوخ الأزهر، قاد حركة إصلاح الأزهر في عصره.



٢٥ ذِي القعْدَة

الخامس والعشرون من ذي القعدة: دخوا الأرض، وهو يوم مبارك خص بالصوم وأعمال أخرى، قال الإمام الباقر (عليه السلام) ذاكراً البيت الشتق: إن الله خلقه قبل الأرض، ثم خلق الأرض من بعده فدحها من تحته.



٣٠ ذِي القعْدَة

استشهاد الإمام الجواد (عليه السلام)

وفي الثلاثاء من ذي القعدة: من سنة ٢٢٠ للهجرة استشهد الإمام الجواد محمد بن علي التقى (عليه السلام) وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين على إثر سُمّ دسّته له إحدى زوجاته مُفْنَى سُول لها الشيطان فعل ذلك. بُويع الخليفة العباسي المعتصم سنة ٢١٨ هـ، وما أن استتب له أمر الملك، وإنقادت له البلاد، حتى أخذ ينتهاه إلى سمعه بروز نجم الإمام الجواد (عليه السلام)، واستقطابه لجماهير الأمة، وأخذه بزمام المبادرة شيئاً فشيئاً.

وعلى أساس ذلك قرر المعتصم العباسي وبمشورة مستشاريه وزرائه، ومنهم قاضي القضاة أحمد بن أبي دؤاد الأبيادي الجهمي، المعروف ببغضه لأهل البيت (عليهم السلام) والذي كان يسيطر على المعتصم، وقراراته وسياسته. أن يبعث بكتاب إلى واليه على المدينة المنورة، محمد بن عبد الملك الزبيات في عام ٢١٩ هـ بحمل الإمام الجواد (عليه السلام)، وزوجه أم الفضل إلى بغداد.

لذلك فقد خلف ابنه الإمام الهادي (عليه السلام) في المدينة، بعد أن اصطحبه معه إلى مكة لأداء مراسم الحجّ.

وأوصى له بوصاياه، وسلمه مواريث الإمامة، وأشهد أصحابه بأنه (عليه السلام) إمامهم من بعده، وما أن وصل (عليه السلام) إلى بغداد، وحط فيها رحاله، حتى أخذ المعتصم يدبر ويعمل الحيلة لقتل الإمام (عليه السلام) بشكل سري في عملية الاغتيال التي دبرها المعتصم بن هارون ونفذتها زوجة الإمام (عليه السلام) أم الفضل، وهي بنت المؤمن، في عنبر مسكون، وأعنانها على ذلك أخوها جعفر.



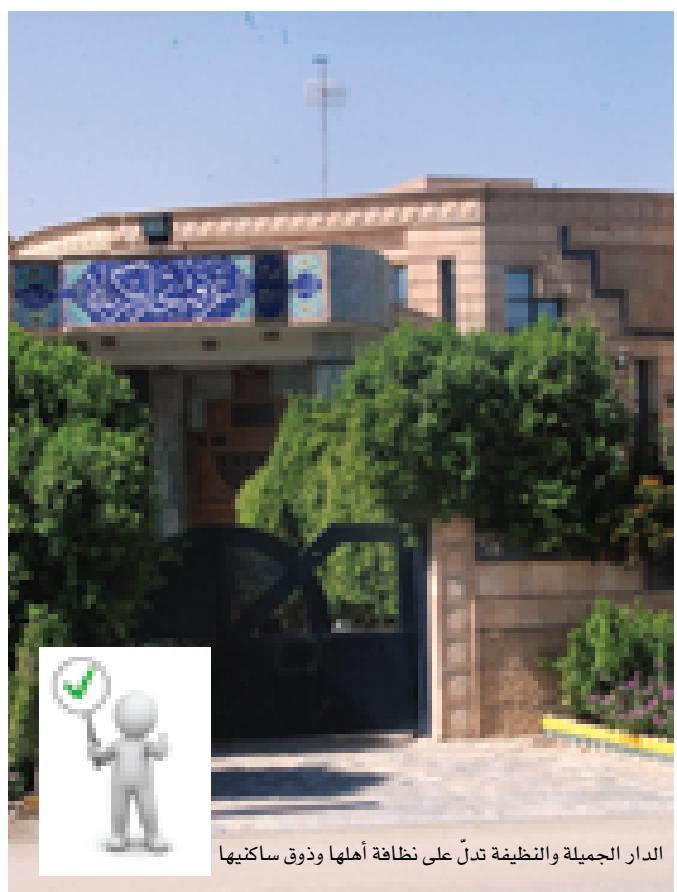
٢٨ ذِي القعْدَة

من سنة ١٣٦١ هـ توفي في العالم الكبير الشيخ ضياء الدين ابن المولى محمد العراقي، جلس للتدريس بعد وفاة الشيخ الخراساني فتخرج على يديه مئات المجتهدين، ودفن في الصحن العلوى الشريف.

رَحْمَةُ اللَّهِ أَمْرٌ
عَمَلٌ فَأَتَقْنَهُ



ترى متى يأتي دور هذا الشارع الحزين ليكتسي حلته الأنيقة



الدار الجميلة والنظيفة تدل على نظافة أهلها وذوق ساكنيها



في زحمة الناجين

جعفر الباري

في صمت بلا شفاه، خذني إليك سيدى وضمّنى فكرباء كعبتى وكعبة الجميع، كانت دموع عينه ترسم لي الطريق، لكن عيني لم تزل لا تبتغى الخشوع، اقتربت من ضريحه الشريف مددت كفى التمس من كفه العطاء وقبل أن الأمس الضريح افتقدت طفلي من يدي ورحت أجريها هنا وهنا هنا ، أبحث في الجوار في زحمة الناجين بالولاء ، قصدت باحة قريبة لعلني أراه لكنه قد ضاع في الجموع ، أين تراه قد مضى اغروقت عيناي بالدموع ولاج لي عند حبيب ساجدا ، وقربه رأيتهم سجود ، وأشار لي بكته الصغير أبي هنا ، اقتربت كي أراه يكتب رغم صغره وثيقة الولاء، وعدت للشهيد وأدمعي تشهد لي بأنني أراه.

من جديد ، نظرت في عينيه والرجاء فيهما استحييت أن أطيل النظر اليه ، شعرت أن كل نظرة من عينه سؤال ، تحثى كي أنطق السلام والتحية ، وجالت الدموع في العيون ورحت أدفن نظرتي في عالم الهروب ، لكنه أصر في شيء من الرجاء . أن اتبع الشروق وأن أفظ الغروب،

رأيت سجدا وأدمعا تفسر الولاء وتصبغ الركوع والسجود بالغرام وفتية قد جاؤوا من بعيد عيونهم لا تبصر الظلام بل تعشق النور الذي عجزت أن أراه ،

اقتربت من أحدهم ، يتبعني الصغير، رأيته يقرأ في آهاته الزيارة ويكتب الدعاء بالدموع ويفتح السماء، وتحت قبة الشهيد سمعته يقول

تعثرت قدماه وأنا أسحبه خلفي، شعره الذهبي يلاعب كتفيه توقف ليشير بيده الصغيرة إلى باب الشهداء حيث مرقد الحسين، سار امامي يبعي الدخول حاولت أن أسحبه إلى لكنه أبى الا أن يأخذني إلى حيث يريد ، كأنه يرى ما لا أرى ، كنت قد اعتدت أن أدخل الصحن الشريف بمعيته كل يوم تقريبا ، أردت أن أواصل المسير رغم إصراره على بالدخول، قاد قدمي إلى أبواب الخلد المحمدي ، هناك ما يحجب عنى رؤية الصراط ، غشاوة ألقتها على فوادي مرارة الدنيا فلم أعد أستذوق حلاوة الآخرة ، أصابع كفه تضغط فوق أصابعي بل هي تحيط بي لتأخذني إلى عالم الحقيقة الذي أخذت أنظر إليه من بعيد ، كأنني أراه

السلام عليك

يا محمد بن علي الجواد عليه السلام

٣٠ ذوالقعدة أستشهاد الامام محمد الجواد عليه السلام





السياحة الدينية

في العتبة الحسينية المقدسة

سُفُرٌ مُنْظَمَةٌ إِلَى كُلِّ
العُتُبَاتِ الْمُقْدَسَةِ فِي الْعَرَاقِ
وَبِاسْعَارٍ مُخْفَضَةٍ وَبِأَحْدَاثِ
السِّيَارَاتِ الْمُكَيَّفَةِ

للجز والمعلومات مراجعة مكتب قسم السياحة في باب القبلة، أو الاتصال بالرقم التالي:
٣٢٧٧٦ بـدالة العتبة قسم السياحة

